



الرجير مبعوثاً للمناخ والبسامي مديراً للأمن العام والعيسى للمباحث السعودية: أوامر ملكية بتعيين وترقية وإعفاء مسؤولين

جدة، «التشرق الأوسط»
صدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس (الأحد) 14 أمراً ملكياً، تقضي بإعفاء وتعيين وإحلال مسؤولين في عدد من المناصب في مختلف الوزارات والهيئات، والقطاعات الخدمية، والأمنية، والعسكرية.
وتضمنت الأوامر، إعفاء الدكتور توفيق بن فوزان

إعداد مسودة قواعد عمل «الرئاسي» اليمني

الرياض، عبد الهادي حبتور
أتمت اللجنة المكلفة إعداد قواعد عمل مجلس القيادة الرئاسي والهيئات التابعة له، إعداد المسودة النهائية في انتظار تسليمها للدكتور رشاد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني، لإبداء الملاحظات النهائية قبل عرضها على مجلس النواب للموافقة عليها، وصدر قرار جمهوري عنها.
وكشف الدكتور أحمد عطية عضو الفريق القانوني، أنه جرى بنجاح إعداد القواعد المنظمة لمجلس القيادة الرئاسي والهيئات التابعة له، وهي هيئة التشاور والمصالحة، والفريق الاقتصادي والقانوني، وأضاف عطية: «انتهينا تماماً من المسودة التي تؤسس

إسرائيل تلوح بمزيد من الهجمات ضد إيران

تندن -بروكسل، تل أبيب، «التشرق الأوسط»
لرؤح رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت، أمس، بشأن المزيد من الهجمات على إيران متهمًا إياها باستهداف المصالح الإسرائيلية بشكل متكرر، ومهدداً إياها من أنها لن تفلت من العقاب جراء تحريضها وكلاهما الإقليميين على شن هجمات ضد إسرائيل. وقال بينت: «على مدى عقود، مارس النظام الإيراني الإرهاب ضد إسرائيل والمنطقة عن طريق الولاء والمبعوثين، لكن رأس الأخطبوط، إيران نفسها، تتحتم بالحصانة». وأضاف: «كما قلنا من قبل، انتهى عصر حصانة النظام الإيراني، وهؤلاء الذين يمولون الإرهابيين ويسلحون الإرهابيين ويرسلون

وفد أميركي في بيروت يستوضح تعطيل تحقيقات المرفأ سلامة أمام امتحان تأمين الدولار اليوم

بيروت، «التشرق الأوسط»
يتربق لبنان، اليوم، مسار المبادرة التي أعلن عنها حاكم المصرف المركزي، رياض سلامة، يوم الجمعة، لضبط سعر صرف الدولار، وهي مبادرة تخضع سلامة لامتحان تأمين العملة الصعبة للراغبين في مبادلة كتلتهم النقدية بالليرة المحلية بالدولار على سعر منصة «صيرفة» العائدة لـ«المرکزي». وبمجرد إعلان يوم الجمعة عن استعداده لتأمين الدولار، بدأ من اليوم (الاثنين)، تراجع سعر الصرف الذي كان قد لاسم 40 ألف ليرة للدولار الواحد، إلى مستوى 27 ألفاً. وقال مسؤولون في القطاع المالي إنها «مصطة

وصول أسلحة غربية متطورة إلى أوكرانيا مع احتدام المعارك في دونباس زيلينسكي يتفقد القوات على الخطوط الأمامية



جنود إسرائيليون يمنعون فلسطينيين من رفع علمهم في قرية حوارة قرب نابلس بالضفة الغربية أمس (إ.ب.)

حكومة بنيت تقرر مشروع قانون يحظر رفع راية فلسطين القدس... كرفر في يوم «الأعلام»

وفي الطريق إليه، بعد استغرازات من طرفين حملوا الأعلام الإسرائيلية ورفصوا وغنوا وديكوا في باب العمود وشوارع القدس والبلدة القديمة تم اقتحاموا الأقصى. وقالت الشرطة الإسرائيلية، إن أكثر من 2600 يهودي اقتحموا المسجد الأقصى، قبل انطلاق «مسيرة الأعلام»، تقدمهم عضو الكنيست المتطرف إيتان بن غفير، الذي حاول استفزاز الفصائل الفلسطينية من داخل المسجد. وأغلقت الشرطة الإسرائيلية

صراع مناصب في محافظة صلاح الدين العراقية (ص 3)

إردوغان: لا تنتظر أدنا من واشنطن لعملية عسكرية في سوريا (ص 5)

واشنطن تنهت بكن بـ«التلاعب» بزيارة مفوضة حقوق الإنسان (ص 10)

«القابضة» الإماراتية لاستثمار 10 مليارات دولار في مصر والأردن (اقتصاد)

طوني عيسى لـالتشرق الأوسط: الدور العلم سيرة حياة بشير الجميل (بوابات الشرق)

«إدارة الرئيس جو بايدن تتوقع من إسرائيل، أن تكون شريكة مع العالم الديمقراطي في معارضة الانقلاب في السودان، والمساهمة في الجهود الدولية لإعادة زمام الحكم إلى حكومة مدنية انتقالية ووضع حد للحكم العسكري». وحاولت إسرائيل أن تفسر هذه العلاقات، بأنها جاءت بمبادرة من الولايات المتحدة نفسها، وأن التراجع عنها اليوم قد يحدث اضراً ذات بعد استراتيجي. وأكدت أنها تدير هذه العلاقات حالياً من خلال «المساد» جهاز الاستخبارات الخارجية، كونها علاقات أمنية بالأساس وليست علاقات دبلوماسية.

أكد لـالتشرق الأوسط تعزيز «المركبات الذكية» قدرات المراقبة الأميركية قائد الأسطول الخامس: نتائج واعدة لمسيرتنا البحرية

ولندن، نجلاء حبريري
أكد قائد الأسطول الخامس الأميركي، نائب الأدميرال براء كوبر، سعي الولايات المتحدة وشركائها في الشرق الأوسط لنشر قوة من مائة مركبة بحرية مُسَيَّرة بحلول صيف عام 2023، وقال كوبر، في حديث هاتفي مع «التشرق الأوسط»، إن هذه المُسَيَّرات المزوَّدة بالذكاء الصناعي ستزيد من قدرة الاستطلاع والمراقبة «فوق المياه

وصول أسلحة غربية متطورة إلى أوكرانيا مع احتدام المعارك في دونباس زيلينسكي يتفقد القوات على الخطوط الأمامية

تفقد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قواته على الخطوط الأمامية في منطقة خاركييف (شمال شرق)، أمس الأحد، تزامناً مع وصول أسلحة غربية متطورة إلى أوكرانيا لمساعدتها على صد الهجوم الروسي في إقليم دونباس بالشرق الأوكراني. وخلال أول زيارة له خارج كييف، ظهر زيلينسكي يتفقد الدمار، وأثنى على جنود أوكرانيا قائلاً: «إنكم تخاطرون بحياتكم من أجلنا جميعاً ومن أجل بلادنا»، حسبما أفاد مكتب الرئيس. وكتب زيلينسكي في منشور بمناسبة الزيارة: «هناك 2229 منزلاً مدمراً في خاركييف وفي المنطقة، سنرمم وسنعيد الأعمار وسنعيد الحياة، إلى خاركييف والمدن والقرى الأخرى كافة».

زيارة زيلينسكي جاءت وسط احتدام المعارك للسيطرة على إقليم دونباس حيث تهدد القوات الروسية مدينتي سيفيرودونيتسك وجارتها ليسيتشانسك، بعد إعلان موسكو السيطرة على بلدة ليمان الاستراتيجية. وأعلن الحاكم الأوكراني لمنطقة لوغانسك سيرغي غايداي أن «الوضع يزداد سوءاً في ليسيتشانسك»، وقال إن «قذيفة روسية سقطت على مبنى سكني وقتلت فتاة على الفور ونقل أربعة مصابين إلى المستشفيات، أما رئيس بلدية سيفيرودونيتسك أولكساندر ستريوك فأكد أن «الروس استقدموا وسائل كثيرة للاقتحام، لكن المدينة ستقاوم»، وأدى تركيز الروس على سيفيرودونيتسك إلى تحويل الموارد من جهات قتال أخرى. ووصلت أسلحة غربية متطورة إلى أوكرانيا، إن أعلنت الإذاعة العامة البولندية أمس أن وارسو قدمت 18 مدفعاً من نوع «هاوتز»، ذاتي الحركة، يصل مداه إلى 40 كيلومتراً، إلى كييف. وذكرت الإذاعة أن بولندا دربت أيضاً مائة من رجال المدفعية الأوكرانيين على تشغيل هذه المدافع. (تفاصيل ص 9)

واشنطن تطالب تل أبيب بتخفيف علاقتها مع الخرطوم البرهان يرفع الطوارئ لـ«تهية المناخ للحوار»

قد أوصى برفع حالة الطوارئ وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين في جلسته أمس. من جهة ثانية، أبلغت الإدارة الأميركية إسرائيل بأنها غير راضية عن التقدم في العلاقات مع السودان في ظل الحكم العسكري في الخرطوم، ودعتها إلى تخفيف هذه العلاقات إلى الحد الأدنى، حسبما سربت مصادر سياسية في تل أبيب أمس هذا التسريح جاء بعد الكشف عن زيارة وفد رفيع من مجلس القيادة السوداني إلى إسرائيل، الأسبوع الماضي، وإدارة محادثات حول كيفية التخدم في العلاقات. وحسب المصادر، تلقت الحكومة الإسرائيلية رسائل احتجاج على الفور من واشنطن، قالت فيها، إن

بنيت يتعهد أن تبقى المدينة موحدة... والسلطة تقول إنها ليست للبيع

استفزازات واشتباكات في يوم «الأعلام» بالقدس



متظاهرون في «مسيرة الأعلام» الإسرائيلية ينظرون إلى علم فلسطيني يتدلى من طائرة مسيرة فوق القدس أمس (أ.غ.ب)

تخلط سنيوياً في «يوم القدس» الذي تحيي فيه إسرائيل من جهة، واليهود من جهة ثانية، يحملون أعلامهم، وشهدت طيلة اليوم مواجهات عنيفة في الأقصى وفي منطقة باب العمود ومناطق أخرى، قبل انطلاق مسيرة الأعلام المستمرة وأثناءها وبعد ذلك. واشتباك عرب ويهود بالأيادي داخل المسجد الأقصى وفي الطريق إليه، بعد استفزازات مطرفين حملوا الأعلام الإسرائيلية ورفضوا وغنوا وديكوا في باب العمود وشوارع القدس والبلدة القديمة وهم يشتمون العرب ثم اقتحموا الأقصى.

وقالت الشرطة الإسرائيلية، إن أكثر من 2600 يهودي اقتحموا المسجد الأقصى أمس، قبل انطلاق مسيرة الأعلام، تقدمهم عضو الكنيست المتطرف إيتامر بن غير الذي حاول استفزاز الفصائل الفلسطينية من داخل المسجد، قائلاً: «جئت إلى هنا لأؤكد أننا نحن - دولة إسرائيل - اصحاب السيادة»، فيما شوهدت مجموعة كبيرة من اليهود تغني وتهتف لإسرائيل في ساحات الأقصى.

وأغلقت الشرطة الإسرائيلية المسجد وخصصت مسارات مؤقتة للمستوطنين منذ الصباح الباكر، بعدما نشرت ثلاثة آلاف عنصر لمواكبة مسيرة الأعلام التي حاول فلسطينيون إغلاق الطريق أمامها ورفضوا الأعلام الفلسطينية، قبل أن تدب مواجهات عنيفة بين الطرفين، وهي مواجهات تجسدت عدداً من صرات، ووصلت المسيرة التي

وفوراً، رد المناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، بنيت قائلاً: «إن مدينة القدس الشرقية بمقدساتها الإسلامية والمسيحية، ستبقى العاصمة الأبدية لدولة فلسطين، حسب قرارات الشرعية الدولية، والقانون الدولي». وأضاف أبو ردينة، أنه لا يمكن تحقيق الأمن والاستقرار في منطقتنا، ما دامت إسرائيل تواصل حربها على شعبنا وأرضه ومقدساته، وتتعامل كدولة فوق القانون، وترفض قرارات الشرعية الدولية والأسس التي قامت عليها عملية السلام، ولا تلتزم بها. وتابع قائلاً: «إن القدس بمقدساتها ليست للبيع، وإن السلام لن يكون باي ثمن».

وكانت الرئاسة الفلسطينية قد اتهمت إسرائيل بالعبث بالنار «بلا مسؤولية وبتهور شديد من خلال السماح للمستوطنين بتدنيس المقدسات في القدس المحتلة وتصعيد عمليات القتل». وقالت الرئاسة رداً على اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى خلال الفترتين الصباحية وبعد الظهر، إن المقدسات الإسلامية والمسيحية خط أحمر، لا يمكن أبداً القبول بتدنيسها.

وكان مستوطنون قد اقتحموا الأقصى على فترتين قبل بدء مسيرة الأعلام، وتصدى لهم فلسطينيون في المسجد والبلدة القديمة وهم يهتفون: «البروح بالدم فديك يا أقصى»، ويلوحون بالعلم الفلسطيني الذي ملأ شوارع القدس، وارتفع أمس في مشهد لافت عبر طائرة درون صغيرة راح يحلق في سماء القدس فوق آلاف المتطرفين الذين كانوا يلوحون بالأعلام الإسرائيلية في الشوارع، قبل أن تسقط الشرطة الإسرائيلية الطائرة والعلم.

في يوم القدس ليس وحدة من حماس، بينما طلبت حماس ألا تصل المسيرة للأقصى بأي حال من الأحوال. ودافع رئيس الحكومة الإسرائيلي نفتالي بينيت، عن اليهود ومسيرتهم، قائلاً، بأن القدس لن تقسم أبداً وأن التلويح بالعلم الإسرائيلي في مدينة القدس هو أمر طبيعي. وجاء في كلمة له: «نحني

الصواريخ. وأفادت القناة 13 بأن مسؤولين كباراً في فرقة غزة التابعة للجيش الإسرائيلي ألقوا قادة البلديات على طول الحدود مع القطاع أنهم لا يتوقعون تصعيداً.

وحسب ما ورد، قامت إسرائيل بنقل رسائل إلى حماس عبر مصر وقطر، أنها لا تستطيع إلغاء تقليد عمره 30

الفلسطينية الأخرى في قطاع غزة، كانت على خلاف حول كيفية الرد على مسيرة الأعلام. ووفقاً لتقرير في القناة 12 العبرية، فإن حماس تعارض إطلاق الصواريخ على إسرائيل رداً على المسيرة التي ينظمها اليهود، بينما تؤيد حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية وفصائل أخرى أصغر إطلاق

القدس الأحد، ستجري وفق مسارها المخطط لها، ستنهتي عند حائط المبكى ولن تمر عبر الحرم القدسي» في محاولة لتفادي حرب جديدة.

وتفادي الحرب، كان يعني ألا تطلق حماس أي صواريخ من قطاع غزة كما حدث العام الماضي. وقال تقرير إسرائيلي، إن حركة حماس والفصائل

مصر تطالب بوقف أي إجراءات تستهدف هوية القدس

وشدد وزير الخارجية على موقف مصر الراسخ من دعم القضية الفلسطينية والحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني والاهمية العمل على تهيئة المناخ اللازم لإحياء مسار المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وقال عن الرجوب، «تقديره لدور مصر الداعم للقضية الفلسطينية، ومساعدتها المقدرة لتحقيق الصلح الوطنية الفلسطينية ومساندة الشعب الفلسطيني في مواجهة التحديات المختلفة التي تواجهها».

حافظ، إن الرجوب أحاط شكري، بأبرز التحديات على الساحة الفلسطينية وما تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال الأونة الأخيرة من تنامي وتيرة العنف، وكذا الانتهاكات ضد المسجد الأقصى المبارك والمقدسات الإسلامية والمسحية.

ووفقاً للمحدث، أعاد شكري التأكيد على أن مواصلة التوسع في النشاط الاستيطاني، سواء من خلال بناء مستوطنات جديدة أو توسيع القائم منها، ومصادرة الأراضي وتهجير الفلسطينيين، يقوض من فرص التوصل إلى حل الدولتين ووفق إقامة سلام شامل وعادل في المنطقة.

وأعداءاتهم مع القوات الإسرائيلية على الفلسطينيين في القدس، محذراً من تبعات الخطيرة لتلك المسيرة وما تمثله من استفزازات لمشاعر المواطنين واقتحامها لساحات المسجد الأقصى المبارك. وقال أشية، «إن القدس كانت وستظل عبر السنين وإلى أبد الأبدین عاصمة دولة فلسطين، وهي عربية الوجه، والقلب، واللسان، وإن محاقلة تغيير معالمها، وفرض السيادة الوهمية عليها، لن تصمد أمام حقائق الدين، والتاريخ، والقداسة، باعتبارها تضم قبلة المسلمين الأولى، ومسرى المصطفى، ومعراجة إلى السماوات العلى، وكنيسة القيامة».

بالرصاص وقنابل الغاز. كانت فصائل فلسطينية، بما فيها حركة «فتح»، قد دعت إلى خروج الفلسطينيين في الضفة بمسيرات أعلام، رداً على مسيرة الأعلام الإسرائيلية في القدس. وشارك مئات الفلسطينيين، في المسيرة وسط مدينة رام الله، وكذلك في قطاع غزة «نصرة للقدس». ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية وردودا الشعارات المنددة بالاحتلال، وهتفوا للقدس عاصمة للدولة الفلسطينية، ودعوا الفصائل للانقسام.

من جهته، أدان رئيس الوزراء محمد اشتية، مسيرة المستوطنين

إصابة بالاختناق في قرية دير شرف، وإصابة بالبرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وإصابات بالاختناق في بيتا، و2 بالبرصاص في حاجز حوارة، و14 إصابة أختناقاً بالغاز. وفي رام الله، أصيب 6 مواطنين في مواجهات اندلعت على مدخل بيت إيل شمال رام الله، منها 2 بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط و4 إصابات أختناقاً بالغاز. كما أصيب فلسطيني بالبرصاص في مواجهات عنيفة بالخليل. وفي بيت لحم، تجرت مواجهات شرق المدينة استهدف خلالها فلسطينيون الجنود في شوارع الخفافية قبل أن يردوا

رام الله، «الشرق الأوسط»

تفجرت مواجهات في مناطق مختلفة بالضفة الغربية بين فلسطينيين ضاحيين، وبين الجيش الإسرائيلي، بعد دعوات فصائل لتوسيع دائرة المواجه مع إسرائيل، رداً على التصعيد في القدس ومسيرة الأعلام الإسرائيلية في القدس. واندلعت مواجهات عنيفة في رام الله ونابلس والخليل وبيت لحم، وقال الهلال الأحمر الفلسطيني، إن 52 مواطناً أصيبوا خلال مواجهات اندلعت في محافظة نابلس، بينها إصابة واحدة بالبرصاص وعدة

الشرطة الإسرائيلية تقمع مظاهرات لأنصار السلام اليهود

لمتظاهري حركة «السلام الآن»، ومنعت مسيرتهم واعتقلت ثلاثة منهم. وحسب يفرمكوف، فإن الشرطة أقامت حواجز داخل إسرائيل والضفة الغربية على جميع الطرقات المؤدية إلى حوش، ومنعت أي سيارة يهودية تحمل شعارات سلام الآن من وسط إسرائيل، وأوقعت التاشختان اللتان كان على متنها جرافقان لإخلاء بؤرة «حوش» الاستيطانية وصارتها لبضع ساعات واعتقلت سائقيهما، بذريعة «العزبة على خرق النظام العام وخرق قانون فك الارتباط وأتلاف ممتلكات». وبلغت المظاهرات بان القانون بمنعهم الوصول إلى حوش، ولذلك تضعهم أمام أحد خيابين، العودة إلى البيت أو الاعتقال. ومع ذلك، واصلت المسيرة طريقها إلى «حوش»، لكن العشرات من عناصر الشرطة عاودوا اعتراضها عند مفترق مستوطنة «كوديم»، ومنعوا من المرور تجاه البؤرة الاستيطانية.

وتجمع عدد من المستوطنين في تجمعة ضد حركة «السلام الآن» في تظاهرة ضد حركة «السلام الآن» الإسرائيلي عند «كوديم»، وراحوا يهتفون ضدهم: «خونة» و«عملاء للفلسطينيين» و«أعداء لليهود». وكان قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي، الجنرال يهودا فوكس، قد أعلن رفضه تأمين المسيرة، بدعوى أن الإسرائيلييين ممنوعون من دخول منطقة «حوش» بموجب تطبيق فوكس لأن الارتباط. والمعروف أن حوش هي واحدة من أربع مستوطنات تم إخلائها سنة 2005 بموجب قانون الانفصال عن غزة، في عهد رئيس الوزراء الأسبق أرييل شارون.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

اتهمت حركة «سلام الآن» الحكومة الإسرائيلية وسلطاتها العسكرية، أمس الأحد، بإيدارة سياسة ازدواجية ملونة، منبذة على حماية من يدوسون القانون والبشر بمن يسعون لتطبيق القانون، في كل ما يتعلق بالاستيطان شمالي الضفة الغربية.

وقال اليك يفرمكوف، مدير العمليات في هذه الحركة السلمية، إن «المستوطنين اليهود في بؤرة الاستيطان حوش هم مجموعة من الحناة الذين يمارسون العريضة والعذوان على الفلسطينيين وممتلكاتهم، وبخرقون القانون الإسرائيلي الذي ينص على إخلاء الإسرائيليين شريكة معهم في هذه الجريمة وقدم لهم الجائزة تلو الأخرى لقاء خروقاتهم الفظة». وكان حركة سلام الآن، قد أعلنت عن حملة لهذه المستوطنة وتوجه المئات من نشاطها إليها، السبت، ومعهم جرافقان ضخمتان، بهدف هدمها. وقال يفرمكوف، أمس، إن القانون الذي سنه الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) في سنة 2005 للانفصال عن قطاع غزة والضفة الغربية، يتضمن بنداً واضحاً حول إخلاء هذه المستوطنة. لكن المستوطنين يستغلون ضعف حكومة نفتالي بينيت ويتمسكون ببيوتها، لذلك قررنا القدوم إليها وتطبيق القانون، الذي تجزئ الحكومة عن تطبيقه.

الشرطة الإسرائيلية، التي كانت سمحت قبل عدة شهور لحوالي 15 ألف مستوطن بزيارة هذه المستوطنة والمطالبة بإعادة توطينها، تصدت

لا تخرق القانون. والحدود الدقيقة بين حرية التعبير وبين التحريض والعنف تستوجب كثيراً من الحكمة، من أجل معرفة كيفية التعامل معها».

وقال النائب عوفري كسيف من «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية: «إن مشروع القانون المذكور يبين كيف تهادن حكومة نتنياهو في المعارضة، وتقف معها في الحرب ضد الشعب الفلسطيني، وهم بذلك يعبرون عن عمق الأزمة التي تعانيها قيادة الحركة الصهيونية اليوم، شاهدنا كيف هاجموا جنازة الصحافي شيرين أبو عاقلة لانتزاع العلم. وسمعنا عضوي الكنيست والوزيرين السابقين في حكومة الليكود، يسراييل كاتس ويوفاف غالانتن، وهما يهددان الطلاب الفلسطينيين، صراحة، ب«نكبة ثانية».

بعد مظاهرة للطلبة العرب في جامعتين بذكرى النكبة مشروع من الحكومة الإسرائيلية لحظر رفع علم فلسطين

في واقعة نادرة خلال السنة الأخيرة، ووجه تحية إلى وزير المالية، أفيغدور ليبرمان، على إعلانه بأنه «يدرس سحب ميزانيات من جامعة بن غوريون، بسبب تصريحها بتظاهرة الطلاب العرب لإحياء ذكرى النكبة». كما حيا وزيرة التربية والتعليم، يفاعت شاشا- بيطون، التي أحتجت بوصفها رئيسة لمجلس التعليم العالي- على التصريح بتتبع تظاهرة في جامعة بنر السبع.

رئيس جامعة بن غوريون، البروفيسور دانييل حايموفيتش، رفض الهجوم لوجه ضده، وقال خلال اجتماع لجنة التربية والتعليم التابعة للكنيست، أمس: «إن الجامعات ليست معزولة عن المجتمع الإسرائيلي، وهي تعكس ما يحدث داخله. كل ما هناك أن مجموعتين طلابيتين قدما لنا هذه السنة

طلبات، من اليسار واليمين، لتنظيم مظاهرات، ومن أجل منع عنف وإصابات، أجرينا حواراً معها، وتوصلنا لتفاهات، ففعلاً انتهت المظاهرات بعد ساعة من دون أي مظاهر عنف». وتابع: «لم تشمل الطلاب رفع أعلام فلسطين، وعندما زُعت أدركنا أن الأمر قانوني وليس بالإمكان إزالتها. الجامعة لا تتسامح أبداً مع التحريض ضد دولة إسرائيل. ولم يكن هناك أي ذكر لهذا كله في المظاهرة. نحن نعمل في ظروف ليست سهلة، جغرافياً وديمقراطياً، كي نتيج التعليم ونكون نموذجاً لحياء مستتركة. نحن بحاجة لدعم ومساعدة منكم وليس العكس».

من جهته، قالت المستشارة القضائية للجنة رؤساء الجامعات، المحامية راحيل بن أري: «إنهم يتجنون علينا باتهامات كاذبة. الجامعات

الحكومي صادقت عليه وقررت طرحة، مع منح نواب الائتلاف الحكومي حرية التصويت معه أو ضده.

وقال كوهن إن اقتراحه للمواطنين جاء بعد رفع الطلبة العرب أعلام فلسطين في جامعتي تل أبيب وبين غوريون في ذكرى النكبة. وفي تبرير طرح المشروع، أضاف أن «هذا القانون جاء ليضع حداً للتلون والتحريض ضدنا من قسم من المواطنين العرب في إسرائيل. من جهة يطالبون بميزانيات من دولة إسرائيل، ومن جهة ثانية يظهرون تمرداً على الدولة ومساساً بسيادتها. من يرى نفسه فلسطينياً، فإنه يجب مساعدته على الانتقال للعيش في قطاع غزة».

وأعرب كوهن عن ارتياحه لأنه استطاع توحيد الحكومة والمعارضة حول هذا الموضوع، لكن أكثرية وزراء الائتلاف

47% من الإسرائيليين يعدون «الحركة الإسلامية» في الحكومة «تنظيماً إرهابياً»

على أن بنيامين نتنياهو، رئيس المعارضة الحالية، ما زال أقوى الشخصيات السياسية شعبية بين الجمهور. ففي رد على سؤال، من ينظر كمناصب أكثر لرئاسة الحكومة نتنياهو أو نفتالي بينيت؟ أجاب 46 في المائة لصالح نتنياهو، و21 في المائة لصالح بينيت. وعندما وضع بائير لبيد، وزير الخارجية، أمامه، حصل نتنياهو على تأييد 46 في المائة مقابل 24 في المائة للبيد. وحصل نتنياهو

على 44 في المائة أمام غانتس الذي حصل على 21 في المائة. أما في توزيع المقاعد للاحزاب العربية» بقيادة النواب أمين عودة وأحمد الطيبي وسامي أبو شحادة، التي تحافظ على قوتها الحالية (6 مقاعد)، والتي تؤكد أنها لا تجد نفسها شريكة في ائتلاف حكومي بسبب سياسة اليمين المتطرف في كلا المسكرين. وتدل هذه النتائج على أن الأزمة السياسية مستحكمة في

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

دلت نتائج استطلاع رأي جديد في إسرائيل، على أن 47 في المائة من المواطنين يرون أن حكومة نفتالي بينيت، بإشرافها «القائمة الموحدة للحركة الإسلامية» بقيادة النائب منصور عباس، في الائتلاف، إنما تستند إلى تنظيم إرهابي لغرض البقاء في الحكم. وحسب هذه النتائج، التي بثت في «القناة 12» للتلفزيون

في تشكيل ائتلاف حكومي. وسيكون لسان الميزان في هذه الحالة لـ«القائمة المشتركة» للاحزاب العربية» بقيادة النواب أمين عودة وأحمد الطيبي وسامي أبو شحادة، التي تحافظ على قوتها الحالية (6 مقاعد)، والتي تؤكد أنها لا تجد نفسها شريكة في ائتلاف حكومي بسبب سياسة اليمين المتطرف في كلا المسكرين. وتدل هذه النتائج على أن الأزمة السياسية مستحكمة في

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

دلت نتائج استطلاع رأي جديد في إسرائيل، على أن 47 في المائة من المواطنين يرون أن حكومة نفتالي بينيت، بإشرافها «القائمة الموحدة للحركة الإسلامية» بقيادة النائب منصور عباس، في الائتلاف، إنما تستند إلى تنظيم إرهابي لغرض البقاء في الحكم. وحسب هذه النتائج، التي بثت في «القناة 12» للتلفزيون

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

دلت نتائج استطلاع رأي جديد في إسرائيل، على أن 47 في المائة من المواطنين يرون أن حكومة نفتالي بينيت، بإشرافها «القائمة الموحدة للحركة الإسلامية» بقيادة النائب منصور عباس، في الائتلاف، إنما تستند إلى تنظيم إرهابي لغرض البقاء في الحكم. وحسب هذه النتائج، التي بثت في «القناة 12» للتلفزيون

واشنطن غير راضية عن علاقات إسرائيل بالسودان

وممارسة الضغوط عليه لإعادة الحكم المدني.

وقال موقع «جويش انسسايدز» اليهودي الأميركي، أمس، إن الخارجية الأميركية بعثت برسائل إلى تل أبيب، تدعو فيها إلى وقف التقدم في العلاقات مع السودان في هذه المرحلة والامتناع عن إقامة علاقات دبلوماسية.

ونقلت على لسان مصدر أميركي كويتي في إدارة بايدن، قوله إن الولايات المتحدة قررت تجسيم المساعدات التي أقرت في عهد ترمب للسودان كمكافأة لها على علاقاتها مع إسرائيل، إلى حين عودة الحكم المدني في الخرطوم. وأكد أن إدارة بايدن تقاطع حكم البرهان وتتوقع من جميع حلفائها أن يحدوا حدوها.

من جهة ثانية، كشف النقاب عن لقاء عاجل أجراه النائب عن الليكود المعارض، إيلي كوهين، مع السفير الأميركي لدى إسرائيل، توم نابيس، طالب فيه واشنطن بإعادة النظر في موقفها من حكم البرهان.

وقال مصدر مقرب من كوهين، الذي كان أول وزير إسرائيلي يزور السودان في يونيو (حزيران) 2021، عندما كان وزيراً لشؤون الاستخبارات في حكومة بنيامين نتنياهو، إن هناك أهمية استراتيجية للسودان والسودان بين إسرائيل كونهما علاقات أمنية بالأساس وليست علاقات دبلوماسية.

المعروف أن العلاقات بين إسرائيل والسودان بدأت بشكل رسمي بقرار التطبيع، في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من سنة 2020، بمبادرة وتشجيع من الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وبعد ثلاثة أشهر تم التوقيع على انضمام السودان لاتفاقيات إبراهيم. ولكن مع التغيير في الإدارة الأميركية وقرار الجنرال عبد الفتاح البرهان حل الحكومة المدنية، قرر الرئيس جو بايدن، محاصرة النظام العسكري في الخرطوم

تعبيراً عن عدم رضاء واشنطن على العلاقات مع إسرائيل، فقد وضع في إدارة بايدن رسائل احتجاج على الفور من واشنطن، قالت فيها، إن «إدارة الرئيس جو بايدن تتوقع من إسرائيل، أن تكون شريكة مع العالم الديمقراطي في معارضة الانقلاب العسكري في السودان، والمساهمة في الجهود الدولية لإعادة زمام الحكم إلى حكومة مدنية وتضييقاً لحقوق المتهمين»، وهو نفس الطلب الذي وافقت عليه المحكمة، حسب قولها.

وأوضحت المحامية حنين قبض على الشباب واتهامهم بجريمة القتل، باعتبار استهدافاً للثورة ومحاولة لإظهار قادة الحراك بانهم غير سلمييين في محاولة «لتسيئة الثوار كلهم»، وكانت هيئة الدفاع عن المتهمين قد وصفت في بيان صحافي في فبراير (شباط) الماضي، احتجاجاً المتهمين بأنه «غير مشروع»، وأنها تبينت تعرض المتهم محمد أم «توباك» لتعذيب وحشي بدني ونفسي لإجباره على الاعتراف بما لم يفعله ونسب إليه.

ومنذ تولي الجيش السلطة في 25 أكتوبر الماضي، قتل حتى الآن 98 شخصاً، وأصيب الآلاف بجراح جراء العنف المفرط واستخدام الأسلحة الفتكالية التي تستخدمها أجهزة الأمن ضد المحتجين السلميين. ودأبت أجهزة الأمن على نسب عمليات القتل إلى «طرف ثالث»، وهو ما يعتبره النشطاء محاولات لصفاء النشطاء عن حقيقته العنف الذي تستخدمه الأجهزة الأمنية ضد المحتجين.

السودان: رفع الطوارئ تمهيداً لـ«حوار مثمر وهادف»

قوات الأمن قد انخفض بشكل عام رغم استمرار حدوث انتهاكات. وكانت لجنة أطباء السودان المركزية أعلنت عن سقوط قتيلين في المظاهرات التي شهدتها ضاحية الكلاكلة في جنوب الخرطوم أول من أمس، أحدهما يطلق ناراً في الصدر والآخر اختناقاً بالغاز المسيل للدموع. واتهمت قوات الأمن بتعمد استخدام العنف.

في المقابل، قالت الشرطة في بيان أمس، إن المظاهرات التي شهدتها منطقة الكلاكلة اتسمت بالعنف والعداء غير الجبر

المظاهرات السلميين. من جهة ثانية، عبر الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس بعثة الأفيريقي ومنظمة «الإفغان»، التي تسهل الحوار بين الأطراف السودانية، تطالب باستمرار رفع حالة الطوارئ وإطلاق سراح جميع المعتقلين ووقف العنف لهيئة المناخ للحوار من أجل التوصل إلى اتفاق لحل الأزمة السياسية بالبلاد. وتشرط القوى السياسية المعارضة مشاركتها في المحادثات المباشرة بإنهاء ما تسميه «انقلاباً»، ووقف العنف ضد مسار الانتقال المدني في البلاد. وظلت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة «الإفغان»، التي تسهل الحوار بين الأطراف السودانية، تطالب باستمرار رفع حالة الطوارئ وإطلاق سراح جميع المعتقلين ووقف العنف لهيئة المناخ للحوار من أجل التوصل إلى اتفاق لحل الأزمة السياسية بالبلاد. وتشرط القوى السياسية المعارضة مشاركتها في المحادثات المباشرة بإنهاء ما تسميه «انقلاباً»، ووقف العنف ضد مسار الانتقال المدني في البلاد. وظلت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة «الإفغان»، التي تسهل الحوار بين الأطراف السودانية، تطالب باستمرار رفع حالة الطوارئ وإطلاق سراح جميع المعتقلين ووقف العنف لهيئة المناخ للحوار من أجل التوصل إلى اتفاق لحل الأزمة السياسية بالبلاد. وتشرط القوى السياسية المعارضة مشاركتها في المحادثات المباشرة بإنهاء ما تسميه «انقلاباً»، ووقف العنف ضد مسار الانتقال المدني في البلاد.

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أعلن رئيس مجلس السيادة الانتقالي السوداني عبدالفتاح البرهان أمس (الأحد) رفع حالة الطوارئ في كل أنحاء البلاد، عقب توصية من «مجلس الأمن والدفاع». وقال مجلس السيادة في بيان إن القرار يأتي لـ«تهيئة المناخ وتنقية الأجواء لحوار مثمر وهادف، يحقق الاستقرار للفترة الانتقالية».

وكسان «مجلس الأمن والدفاع» السوداني أوصى برفع حالة الطوارئ وإطلاق سراح

وسط حضور كبير ومزاعم بتعرضهم للتعذيب

محاكمة نشطاء سودانيين بتهمة قتل ضابط شرطة



نشطاء خارج قاعدة المحكمة في الخرطوم أمس يدعمون زملائهم المتهمين (أ.ب.)

معهم، وتعتبره أساسياً في الحراك المناهض لإجراءات أكتوبر الماضي.

ونقلت تقارير صحافية في أوقات سابقة أن المتهمين تعرضوا لعمليات تعذيب إجبارهم على الاعتراف بارتكاب الجريمة، وتقديم أدلة تدبيرهم. وهو ما أكدته المحامية إيمان حسين أثناء تصريحات صحافية أمام المحكمة عقب الجلسة، وقالت إن فريق المحاماة طلب عرض المتهمين على لجنة طبية بسبب آثار التعذيب الظاهرة على أجسادهم. وقالت

للمعد التدريب القضائي في الخرطوم حيث انعقدت المحكمة، حضوراً غفيرة من المواطنين، الذين رددوا هتافات مناوئة لاتهام النشطاء، معتبرين المحكمة سياسية، وناقين أن يكون المتهمون السلميون قتل، واعتبرت القبض عليهم بأنه «ظالم» و«هتقوا: «توباك ما قاتل والذنة مناضل».

واتارت الحشود مشهد ظهور المتهم الأول محمد أم المشهور بـ«توباك» وهو بلوغ بشارة النصر، هتافات الجماهير المحتشدة التي جاءت للتضامن

الإصفاة عن المتهمين باعتباره انتهاكاً لمبدأ الكرامة الإنسانية ومخالفاً للأعراف الدولية والدستورية، وطلب أيضاً الإطلاع على محضر التحري، وعرض بعض المتهمين على الطبيب الشرعي للكشف عما إذا كانوا قد تعرضوا للتعذيب أثناء التحقيق، ومقابلة فريق المحامين للمتهمين، والسماح للطبيبة زينب بعدم حضور الجلسة بسبب حالتها الطبية، وتسجيل هيئة الدفاع عن المتهمين.

محمد أم وشهرته «توباك»، ومحمد الفاتح وشهرته «الذنة» ومصعب الشريف، والطبيبة زينب.

وقال عضو هيئة الدفاع عن المتهم مصعب الشريف، المحامي وليد عن الدين محمد، إن أولى جلسات المحاكمة بدأت أمس (الأحد)، وتم خلالها تسجيل الحضور من الحق العام ومثل الاتهام النائب العام، وهيئة الاتهام عن الحق الخاص، وتسجيل هيئة الدفاع عن المتهمين.

وأوضح أن الدفاع طلب فك محمد أم وشهرته «توباك»، ومحمد الفاتح وشهرته «الذنة» ومصعب الشريف، والطبيبة زينب.

وقال عضو هيئة الدفاع عن المتهم مصعب الشريف، المحامي وليد عن الدين محمد، إن أولى جلسات المحاكمة بدأت أمس (الأحد)، وتم خلالها تسجيل الحضور من الحق العام ومثل الاتهام النائب العام، وهيئة الاتهام عن الحق الخاص، وتسجيل هيئة الدفاع عن المتهمين.

وأوضح أن الدفاع طلب فك محمد أم وشهرته «توباك»، ومحمد الفاتح وشهرته «الذنة» ومصعب الشريف، والطبيبة زينب.

الخرطوم: أحمد يونس

وسط حضور جماهيري غفير، بدأت في الخرطوم واحدة من المحاكمات التي ظلت تشغل الرأي العام طوال أشهر، لمحاكمة أربعة نشطاء اتهمتهم الشرطة بقتل ضابط كبير أثناء الاحتجاجات التي شهدتها البلاد منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وسط شكوك واسعة بتعرض المتهمين للتعذيب، فيما احتشد المئات من النشطاء خارج قاعة المحكمة لمؤازرة المتهمين. وشهدت أولى جلسات المحاكمة قبول طلبات الدفاع عن المتهمين، وتتمثل في عرضهم على الطب الشرعي للكشف عما إذا كانوا قد تعرضوا للتعذيب، ولقاء فعلى المحامين مع المتهمين، والإطلاع على محضر التحري قبل الشروع في التقاضي، وهي طلبات وافقت عليها المحكمة، ما استدعى تحديد جلسة ثانية في 12 يونيو (حزيران) المقبل.

وقتل العميد شرطة على محمد بريمة في 13 يناير (كانون الثاني) الماضي ببطانة سكين أثناء مشاركته في قيادة فرق الشرطة والأمن المكلفة بتفريق المظاهرات الاحتجاجية، فيما قالت الشرطة وقتها إنه تلقى طعنة غادرة في ساعده الأيسر وطعنة أخرى في الظهر بسكين، أودت بحياته أثناء محضر الفراج في المستشفى. وفي وقت لاحق أعلنت الشرطة القبض على أربعة نشطاء من قادة الحراك الشعبي والغالين في العمل الثوري، وهم

موسكو انضمت إلى واشنطن في التحذير من أي تحرك

الرئيس التركي: لا ننتظر إذن أحد للقيام بعملية عسكرية شمال سوريا

واقع جديد من بوابة ما بات يعرف بالمنطقة الآمنة، شمال سوريا. وأكد لأفروف، في تصريحات أمس، أن روسيا لا يمكنها أن تقف جانبا حيال ما يجري من تطورات في سوريا، وهو ما يعني أنها لن تسكت عن التطورات الجارية. ووقع بوتين وإردوغان، مذكرة تفاهم في سوتشي في 22 أكتوبر 2019. تضمنت الاتفاق على وقف عملية نزع السلاح العسكرية التركية في شمال شرقي سوريا وإقامة منطقة منزوعة السلاح بعمق 30 كيلومتراً وتسيير دوريات عسكرية مشتركة على جانبيها. واعتبر مراقبون، أن لأفروفا بعث برسالة واضحة إلى تركيا مفادها أن اشتغال بلاده في الحرب لا يعني أنها ستصمت تجاه القيام بتحرك عسكري جديد من جانب تركيا.

أي عملية عسكرية تركية تشتمل على القوات الأميركية وعلى عملية مكافحة تنظيم «العش» الإرهابي. وتعتبر الولايات المتحدة الوحدات الكردية ووثق حليف لها في الحرب على «داعش»، وتجاهلت دعوات تركيا المتكررة لوقف إمدادها بالسلاح واعتبارها جزءاً من حزب العمال الكردستاني، الذي تصنفة الولايات المتحدة أيضاً تنظيمًا إرهابياً. وقال برايس: «نتوقع من تركيا أن تلتمز بالبيان المشترك الصادر في 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 (بشان وقف العمليات ضد السلام العسكرية التركية، التي استهدفت قسد في شرق الفرات)». وأبلغ إردوغان اعتصام أهالي دير بك بغير اتصال هاتفني وجهه إلى فعالية أقبمت بمناسبة مرور ألف يوم على

العسكرية المحتملة، قال إردوغان: «قبل كل شيء يتعين على الجميع القيام بما يترتب عليه بخصوص هذه المواضيع... إذا كانت الولايات المتحدة لا تقوم بما ننتظره عليها في مكافحة الإرهاب فماذا سنفعل؟ سننتدبر أمرنا، فلا يمكن محاربة الإرهاب عبر أخذ إذن من أحد».

كان إردوغان، قد قال الاثنين الماضي: «سعيداً بالجزء المتبقي من الأعمال التي بدأتها لإنشاء مناطق آمنة على عمق 30 كيلومتراً على طول حدودنا الجنوبية مع سوريا». والثلاثاء، أعربت الولايات المتحدة، على لسان المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس عن «قلق بالغ»، قائلًا: «إننا ندين أي تصعيد، ونؤيد الإبقاء على خطوط وقف إطلاق النار الراهنة»، وحذرنا من أن

في تصريحات لصحافيين رافقوه في رحلة عودته من أزمير، نشرت أمس (الأحد) على «عزم تركيا مواصلة مكافحة الإرهاب»، قائلًا إنه لا يمكننا ترك أدنى هجوم يتم شنه على تركيا من شمال سوريا دون رد... هناك بؤر تتركز فيها «التنظيمات الإرهابية» المعروفة شمال سوريا، في إشارة إلى وحدات امتداداً لحزب العمال الكردستاني، المصنف لديها منظمة إرهابية، في وحل إردوغان إلى أن بلاده ستطلق العملية العسكرية في أي وقت، قائلًا إن تلك التنظيمات تشتط في مناطق تمتد من شمال شرقي إلى شمال غربي سوريا، في إشارة إلى نطاق مكاني واسع يمكن أن تنفذ فيه العملية

أفكرة: سعيد عبد الرازق

جددت تركيا عزمها على المضي قدماً في تنفيذ عملية عسكرية في شمال سوريا تستهدف وحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، دون انتظار إذن من أحد. فيما انضمت روسيا إلى الولايات المتحدة في تحذير أنقرة من عدم الالتزام بالاتفاقات التي وقعت في عام 2019 ووافق عليها بمقتضاها عملية «نزع السلاح» العسكرية التركية في شرق الفرات.

وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، إن بلاده لا تأخذ إذنًا من أحد عند قيام الولايات المتحدة بما يتعين عليها بهذا الخصوص. وشدد إردوغان،

القاشلي: كمال شيخو

وأقعد طائرة حربية روسية ليل السبت - الأحد، من قاعدتها بمطار القاشلي المدني، وحلقت في اجواء مدينة مينج بيريف حلب الشرقية، ومدية مينج بيريف حلب، وأطلقت صاروخ «جو» - «جوا» على مناطق الضاحية، دون ورود معلومات عن خسائر تذكر، بحسب قيادي بارز من «مجلس تل نمر العسكري»، وسكان محليين، والمرصد السوري لحقوق الإنسان.»

وأقعد طائرة حربية روسية ليل السبت - الأحد، من قاعدتها بمطار القاشلي المدني، وحلقت في اجواء مدينة مينج بيريف حلب الشرقية، ومدية مينج بيريف حلب، وأطلقت صاروخ «جو» - «جوا» على مناطق الضاحية، دون ورود معلومات عن خسائر تذكر، بحسب قيادي بارز من «مجلس تل نمر العسكري»، وسكان محليين، والمرصد السوري لحقوق الإنسان.»

وأقعد طائرة حربية روسية ليل السبت - الأحد، من قاعدتها بمطار القاشلي المدني، وحلقت في اجواء مدينة مينج بيريف حلب الشرقية، ومدية مينج بيريف حلب، وأطلقت صاروخ «جو» - «جوا» على مناطق الضاحية، دون ورود معلومات عن خسائر تذكر، بحسب قيادي بارز من «مجلس تل نمر العسكري»، وسكان محليين، والمرصد السوري لحقوق الإنسان.»

وأقعد طائرة حربية روسية ليل السبت - الأحد، من قاعدتها بمطار القاشلي المدني، وحلقت في اجواء مدينة مينج بيريف حلب الشرقية، ومدية مينج بيريف حلب، وأطلقت صاروخ «جو» - «جوا» على مناطق الضاحية، دون ورود معلومات عن خسائر تذكر، بحسب قيادي بارز من «مجلس تل نمر العسكري»، وسكان محليين، والمرصد السوري لحقوق الإنسان.»

حلب الشمالي، الواقعة على بُعد مئات الأمتار من نقطة تركز قوات النظام السوري.

ونقل شهود عيان ومسؤول مدني أن القذائف سقطت بين قريتي أم الحوش والوحشية، على بُعد أقل من ألف متر من نقطة عسكرية تتبع النظام، واستهدفت القوات التركية قرى سموقية وأم القري وسد الشهباء بعشرين قذيفة مدفعية خلفت أضراراً مادية جسيمة، وهذه المناطق متاخمة السيطرة بين «قسد» وقوات النظام.

وفي وجهات ريف الرقة الشمالي، تعرضت قرى كوبرك وجرن بريف تل أبيض لقصف مدفعي تركي مكثف، وشهدت اجزاء ريف محافظة الحسكة الشمالي تحليق طائرة استطلاع تركية ضخمة وطائرات مسيرة (درون) على سماء بلدة تل نمر

اعتراف سياسي تتحمل مسؤوليته هذه الجهات»، لافتاً إلى غياب التوافق والوحدة الكردية بين أحزاب الحركة السياسية، وأضاف: «لو كانت هناك إدارة مشتركة بين (المجلس الكردي) وحزب الاتحاد السوري ضرورة نشر قوات «حفظ سلام»، على الحدود الفاصلة بين مناطق نفوذها شرق الفرات وتلك الخاضعة لسيطرة فصائل سورية مسلحة مؤيدة لتركيا، وقالت في بيان نشر على موقعها الرسمي، أمس، إن «وجود قوات دولية لحفظ السلام ومنع خرق

على أي منطقة سورية، فالوضع في سوريا لا يَحُل عن طريق الحرب، بل عبر مفاوضات السلام والحوار، والهجمات العسكرية من أي جهة تزيد الوضع تعقيداً».

واستبعد المسؤول الكردي حدوث عملية عسكرية تركية جديدة في مناطق شمال شرقي سوريا، لغياب موافقة الدول الكبرى، الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية، وتابع كدو حديثه ليقول: «أنقرة تبحث عن ضوء أخضر أميركي أو روسي، وهذا بحاجة إلى تركيا بهذه المرحلة من الحرب الروسية على أوكرانيا»، منتهاً بأن مصير المناطق الكردية الخاضعة لسيطرة «حزب الاتحاد الديمقراطي» وقوات «قسد»، ليزيد: «حزب الاتحاد لا يمتلك أي مشروع سياسي مع الجانب الأميركي، ومصير كردستان سوريا دون

أن القصف تسبب بحالة من الذعر والخوف بين سكان المنطقة، على اعتبار هذا الشريط الحدودي يُعد منطقة تماس وخطوط جبهة بين الجهات السورية المتحاربة، تتسيطر عليها فصائل سورية وتركية غرباً، وحزب سيطرة «قسد» على جهتها الشرقية، وهي ماهولة بالسكان والمدنيين، وتعرض بشكل دائم للقصف التركي.

سياسياً، أكد «المجلس الوطني الكردي» المعارض، وهو تحالف كردي عريض يضم أحزاباً سياسية وشخصيات مستقلة وتيارات مدينة وشبابية، معارضته لأي هجوم تركي ضد أي منطقة سورية، وقال شلال كدو رئيس «حزب اليسار» الكردي، أحد الأحزاب المؤسسة للمجلس والقيادي في «الائتلاف السوري» المعارض، إن «المجلس يعارض الهجمات التركية

الإدارة الذاتية تطالب بقوات «حفظ سلام» على حدودها مع النفوذ التركي

القوات التركية تستهدف قوات مدعومة من واشنطن شمال سوريا

السجن المؤبد والمشدد لـ «قيادات إخوانية» أدينا بـ «التحريض»

الجيش المصري يعلن مقتل 10 «إرهابيين» شمال سيناء

القاهرة، الشرق الأوسط،

أعلن الجيش المصري، أمس، أن قواته داهمت «بؤرة إرهابية» بشمال سيناء، في عملية أسفرت عن مقتل 10 أفراد من «العناصر الإرهابية شديدي الخطورة»، عنر وعقب أشهر من انحسار العمليات الإرهابية بالمنطقة، شهد شمال شبه جزيرة سيناء، الأسابيع الماضية، مواجهات أمنية عدة بين عناصر مسلحة، تنتمي لتنظيم «داعش»، وقوات الجيش والشرطة المصرية. وقال المتحدث العسكري للقوات المسلحة المصرية العقيد غريب عبد الحافظ، في بيان نشره عبر صفحته الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أمس، إنه «في إطار متابعة قوات إنفاذ القانون بالقوات المسلحة للعناصر الإرهابية بشمال سيناء، تم اكتشاف بؤرة إرهابية يتحصن بها بعض العناصر ومداهمتها». وأشار إلى أنه «نتيجة لمبادرة العناصر الإرهابية بإطلاق النيران على قوات إنفاذ القانون وتعهدها بعدها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بمواصلة العمليات الأمنية في شمال سيناء لـ «تطهيرها من الإرهاب»، ووجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال اجتماع عسكري رفيع بحضور كبار قادة الجيش، بـ «قيام عناصر إنفاذ القانون باستكمال تطهير بعض المناطق شمال سيناء من العناصر الإرهابية والتكفيرية، وكذلك الاستمرار في تنفيذ الإجراءات الأمنية كافة التي تسهم في القضاء على الإرهاب بكل أشكاله».



جانب من الأسلحة التي عثر عليها بحوزة «العناصر الإرهابية» (الصفحة الرسمية للمتحدث العسكري)

المصابة قبل تمكنه من الهرب، حيث ضبظت معه بندقية آلية، وجار اتخاذ الإجراءات القانونية بواسطة جهات التحقيق المختصة. تأتي تلك الأحداث بعد أكثر من أسبوع من عملية «إرهابية» تنبأها تنظيم «داعش» طالت عدداً من قوات الجيش في شمال سيناء، وتعهدها بعدها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بمواصلة العمليات الأمنية في شمال سيناء لـ «تطهيرها من الإرهاب»، ووجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال اجتماع عسكري رفيع بحضور كبار قادة الجيش، بـ «قيام عناصر إنفاذ القانون باستكمال تطهير بعض المناطق شمال سيناء من العناصر الإرهابية والتكفيرية، وكذلك الاستمرار في تنفيذ الإجراءات الأمنية كافة التي تسهم في القضاء على الإرهاب بكل أشكاله».

من جهة أخرى، قضت محكمة جنابات القاهرة وأمن الدولة العليا طوارئ، بمعاقبة المرشح الرئاسي الأسبق عبد المنعم أبو الفتوح، ومحمود عزت القائم بأعمال المرشد العام لـ «جماعة الإخوان المسلمين المحظورة»، و6 آخرين من قيادات الجماعة، بالسجن المشدد 15 عاماً، كما تضمن الحكم أيضاً معاقبة 15 آخرين بالسجن المؤبد (25 عاماً)، بعد إدانتهم بـ «تنفيذ أعمال عنف»، ونسبت نيابة أمن الدولة العليا للمدّان تهم «تولي قيادة جماعة (الإخوان) الإرهابية التي تهدف لتغيير نظام الحكم بالقوة، وكذا تولي تنفيذ العمليات العدائية ضد القضاة وأفراد القوات المسلحة والشرطة، وقياداتهم ومنشآتهم، والمنشآت العامة، بهدف إسقاط الدولة، والإخلال بالنظام العام، وتعرّض سلامة المجتمع

وأمنه للخطر». وذكرت النيابة أن «الجماعة الإرهابية تهدف لاستخدام القوة والعنف والتهديد والترويع في الداخل بغرض الإخلال بالنظام العام، وإيذاء الأفراد وإلقاء الرعب بينهم، وتعرّض حياتهم وحرّياتهم وحقوقهم العامة وبالسلح الاجتماعي والأمن القومي، ومنع وعرقلة السلطات العامة ومصالح الحكومة من القيام بعملها، وتعطيل تطبيق أحكام الدستور والقوانين واللوائح»، وتدور الجرائم محل الاتهام من عام 1992 حتى 21 أغسطس (آب) 2018. وشملت الاتهامات «جمع وتلقي وحيازة وإمداد ونقل وتوفير أموال وأسلة لجماعة (الإخوان) الإرهابية، بقصد استخدامها في ارتكاب جرائم إرهابية، فضلاً عن توفير ملاذ أمن للإرهابيين»، كما وجهت النيابة لأبو الفتوح، وحسام

حميد، وإيمن حميد (هاربين)، اتهاماً بـ «القيام بطريقة مباشرة وغير مباشرة وبقصد ارتكاب جريمة إرهابية، بإعداد وتدريب أفراد على استعمال الأسلحة التقليدية». وأسندت النيابة لأبو الفتوح حياة وإحراز مطبوعات تتضمن ترويجاً لأغراض الجماعة، مشيرة إلى أن تلك المطبوعات كانت معدة للتوزيع وإطلاع الغير عليها، بالإضافة إلى العديد من الاتهامات الأخرى. وخاض أبو الفتوح سباق الانتخابات الرئاسية في مصر في 2012 التي فاز فيها الرئيس الراحل محمد مرسي، وأوقف أبو الفتوح في فبراير (شباط) 2018 قبل نحو شهر ونصف الشهر من الانتخابات الرئاسية في مصر، التي فاز خلالها الرئيس المصري الحالي عبد الفتاح السيسي.

وسط ردود فعل متباينة بين التعاطف وانتقادات «التعليم»

وزيرة مصرية تسعى لتخطي أزمة اتهام نجلها بالقتل

القاهرة، الشرق الأوسط،

باشرت نبيلة مكرم وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين في الخارج، مهام منصبها، أمس، في محاولة منها لتخطي أزمة «اتهام ابنها في جريمة قتل بالولايات المتحدة»، وهي الواقعة التي أشارت ردود فعل متباينة ما بين المحافظة مع الوزيرة، وانتقاد ما اعتبر «محاولة للكتف» على الحادثة التي وقعت الشهر الماضي.

وبحسب وسائل إعلام أجنبية ومصرية أتهم رامي فهيم (26 عاماً) بقتل شابين (23 عاماً) في ولاية كاليفورنيا الأميركية في أبريل (نيسان) وتحدد لبدء محاكمته الشهر المقبل. وجاء في تقاريرها أن أحد القتيلين زميل فهيم في العمل له في السكن».

وبعد أن أقرت الوزيرة بالأزمة، مشيرة إلى تعرضها وأسرتها لـ «محنة شديدة... ووقت عصيب»، أجرت نبيلة مكرم حواراً صحافياً أمس، تناولت فيه تفاصيل النسخة السادسة من سلسلة مؤتمرات «مصر تستطيع»، والتي تطلقها الوزارة يومي 31 مايو (أيار) والأول من يونيو (حزيران). فيما بدت محاولة منها لتخطي أزمة «الوزير» وقالت عبدي لـ «اليوم السابع» إن الرئيس عبد الفتاح السيسي حرص على متابعة الترتيبات الخاصة بالمؤتمر بداية من المشاركين والجلسات ومحتواها ومضمونها، ولغفت إلى تواجد شركات أجنبية للترويج للمناخ الاستثماري في مصر، وتنظيم جولات وزيارات خاصة للمشاركين في المؤتمر.

وفي بيانها السابق الخاص بالأزمة، قالت الوزيرة إن «قياسي بواجباتي، كوزيرة في الحكومة المصرية، لا يتعارض إطلاقاً مع كوني أما مؤمنة تواجه بشجاعة محنة ابنها». ومهما كانت العواقب، فإنني كوزيرة أحتمل مسؤوليتي كاملة تجاه منسوبي ومقتضيات العمل به، وأرقق بشكل واضح بين ما هو شخصي وما هو عام». وطالبت الوزيرة المصرية في بيانها وسائل الإعلام بتحري الدقة بشأن ما تنشره عن القضية وأن «تفاعلي في هذا الأمر». فيما قال الفنان المصري نبيل الحلفاوي موجهاً حديثه للوزيرة: «ربنا يلطف بك في محنتك... لم تقصري في عملك ودائماً كنت متواجدة وفعالة في كل حالة. كل الدعم لك إلى أن تجتازي المحنة إن شاء الله».

لكن تأخر الإعلان عن الواقعة، التي تجاوزت الشهر، أثار انتقادات لدى الكثيرين وقال مغرورون على «توقيت» إن البعض حاول التكتف على الحادثة، وعدم ظهورها للإعلام، إلا أن تلك المحاولات باتت بالفشل». وأضاف أنه يمكن لوكيل ومنعا للرجح للإدارة، يجب منحها

غياب «المناعة المتقاطعة» مهد الطريق لانتشار «جدري القردة»



طبيبة تحمل قارورة من «لقاح جدري القردة» (رويترز)

القاهرة، حازم بدر

قبل 34 عاماً وضع علماء بريطانيون في المجلة الدولية لعلم الأوبئة، تنبؤاً جريئاً حول «جدري القردة»، قالوا فيه إنه «بمرور الوقت، سيزداد متوسط حجم ومدة أوبئة جدري القردة». وكان المرض نادراً للغاية في عام 1988، واكتشف العاملون في مجال الرعاية الصحية حالات قليلة فقط في غرب ووسط أفريقيا، وأصيب الناس بالمرض بشكل حصري تقريباً من القوارض أو الرئيسيات ثم نشروا الفيروس لعدد قليل فقط من محدوداً. لكن العلماء حذروا من أن هذه الفاشيات المتفرقة ستزداد حجماً وتنتشر جغرافياً بمرور الوقت.

وفي التسعينيات، كان هناك نحو 50 حالة فقط من حالات الإصابة بجدري القردة سنوياً في غرب ووسط أفريقيا، وبعد نحو 20 عاماً، وتحديداً 2020، كان هناك على الأرجح أكثر من 5 آلاف حالة. ويواجه العالم أول انتشار دولي لجدري القردة الآن، حيث تم الإبلاغ عن أكثر من 200 حالة في نحو 20 دولة. ويعتقد العديد من العلماء أن هناك حالات إضافية لم يتم اكتشافها، ومن المحتمل أن ينتشر الفيروس في المجتمعات التي لم ينتشر فيها جدري القردة من قبل.

الأمراض فتكاً في تاريخ البشرية، ويقتل الفيروس شديد العدوى ما يصل إلى 30 في المائة من المصابين، وبالمقارنة، فإن نسخة جدري القردة في هذه الفاشية المصابين تقول ريموين: «لذا فإن جدري القردة، في جميع تكراراته، أقل خطورة بكثير من الجدري». ومن خلال حملة تلقيح ضخمة، قضى العالم رسمياً على الجدري عام 1980، وقد أنقذ هذا الإنجاز ملايين الأرواح كل عام. لكن كما توضح ريموين، كان نهاية الجدري تداعيات، فقد فتح الباب أمام ظهور جدري القردة، ربما في جميع أنحاء العالم. وتقول: «بالطبع، سنرى فيروسات أخرى تظهر قد تملأ ذلك الفراغ أو ذلك المكان المناسب، وهذا ما نراه». فلماذا كان جدري القردة هو الفيروس ملء هذا الفراغ؟ إنه بسبب ما يعرف بـ «المناعة المتقاطعة». ويرتبط جدري القردة ارتباطاً وثيقاً بالجدري، وكلاهما في عائلة الفيروسات نفسها، وتوفر الإصابة بجدري الجدري أو الحصول على لقاح الجدري، حماية جيدة جداً ضد الإصابة بجدري القردة. وبمعد 85 في المائة، بمعنى آخر، الحماية من الجدري تحمي أيضاً من جدري القردة. وفي سبعينيات القرن الماضي، كان سكان العالم بأسره يتمتعون ببعض المناعة ضد جدري القردة، كما يقول عالم الأوبئة جو والكر من كلية ييل للصحة العامة بأميركا، ويتم تطعيم معظم الناس ضد الجدري أو نجوا من العدوى. يقول والكر في تقرير «إن بي آر»، إن «الجدري مرض قديم حقاً، أصيب به معظم الناس، في مرحلة ما من حياتهم، غالباً في مرحلة الطفولة، أو تم تطعيمهم، لذلك بشكل ما، كان هناك

9 حالات إشتباه في إيران

الإمارات تسجل 3 حالات جديدة لـ «جدري القردة»



كمال حيدري نائب وزير الصحة الإيراني في مؤتمر صحفي أمس (التلفزيون الإيراني)

تندن - طهران، الشرق الأوسط أعلنت الإمارات عن تسجيل 3 حالات جديدة لـ «جدري القردة» في البلاد أمس، وذلك وفق السياسة المتبعة لدى الجهات الصحية للرصد والتقصي المبكر للمرض، بعد أيام من تسجيل أول حالة لسيدة من غرب أفريقيا الخلاء الماضي، فيما أعلنت وزارة الصحة الإيرانية عن 9 حالات يشتهبه في إصابتها بجدري القردة. وقالت الصحة في الإمارات أن سبل انتشار مرض جدري القردة محدودة مقارنة بفايروس «كوفيد-19»، و تعد

أبرز طرق انتقال العدوى من إنسان لآخر عن طريق ملامسة سوائل الجسم و السرذاد التنفسي و ملامسة الأثاث الجلدية لشخص مصاب، وأوصت الوزارة أفراد المجتمع بضرورة اتباع إجراءات السلامة والوقاية الصحية كافة وأخذ التدابير الوقائية عند السفر والتجمعات وتجنب السلوكيات غير الآمنة وتجنب الصحة. إلى ذلك نقلت وكالات حكومية إيرانية عن كمال حيدري نائب وزير الصحة، أمس، أن السلطات أخذت عينات من 9 حالات يشبه بإصابتها،

وجاءت النتائج سلبية بين 5 إلى 6 حالات، وقال «ننتظر نتائج الجسم والأخرى، ليست لدينا حالات مؤكدة بجدري القردة في البلاد». وأضاف: «يجب أن نكون مستعدين للتدقيق مبكراً»، وكشف المسؤول الإيراني عن تدريب الكادر الصحي على مواجهة الفيروس، وأشار إلى مناقشة تشخيص المرض في معهد «باسفور».

لعبت دوراً حاسماً في كسر شوكة التشدد بالشريط القبلي

«طالبان باكستان» تشتت سحب الجيش من الحدود لاستكمال مباحثات السلام

إسلام آباد، عمر فاروق



دورية للجيش الباكستاني على السياج الحدودي مع أفغانستان أغسطس 2021 (آب)

طالبت حركة «طالبان الباكستانية» الحكومة في إطار محادثات السلام الدائرة في كابل بسحب جميع قوات الجيش من المناطق الحدودية الباكستانية - الأفغانية على نحو دائم. وتطالب المناطق الحدودية الباكستانية - الأفغانية التي كانت تُعرف فيما مضى بالمناطق القبليّة، من مقاطعة خيبر بوختونكو الباكستانية ويجري في الوقت الحاضر تطبيق القانون الجنائي الباكستاني العادي فيها.

في السابق، كانت هذه المناطق تحت سيطرة الحكومة الفيدرالية الباكستانية، وكان القانون الجنائي البريطاني القديم يجري تطبيقه بها هناك. من جهتها، ألغت الحكومة الباكستانية القوانين المنتهية للحقبة الاستعمارية البريطانية، في محاولة لتحديث النظام وأضعت المنطقة لإدارة إقليمية. من ناحيتها، تطالب حركة «طالبان» الآن بإعادة النظام القديم، حسب بيان إعلامي أصدرته الحركة. ويجري ممثلو الحكومة الباكستانية محادثات مع قادة حركة «طالبان باكستان» في كابل في الوقت الحاضر. ويشارك في المحادثات زعماء

القبائل من المناطق الحدودية بين باكستان وأفغانستان، في الوقت الذي تولت حركة «طالبان» الأفغانية تنظيم المحادثات. ومن غير المحتمل أن تقبل باكستان أيًا من المطالبين اللذين تقدمت بهما «طالبان»، فيما يخص انسحاب الجيش واستعادة النظام القديم.

المعروف أن قوات الجيش الباكستاني تنتشر في المنطقة منذ عام 2004 ولعبت دوراً حاسماً في كسر شوكة التشدد والتطرف بالمنطقة. وبالمثل، أدخلت الحكومة الباكستانية تعديلاً على الدستور لجعل المناطق القبليّة جزءاً من مقاطعة خيبر بوختونكو. ومن غير المحتمل أن تلغي هذا التعديل الدستوري إلا على ذلك، طرحت «طالبان» خلال المحادثات مع الحكومة الباكستانية طلباً للإفراج عن عالم الأحياء الباكستاني الدكتور عافية صديق الذي يقبع في السجون الأميركية بتهمة الإرهاب. يذكر أن الحكومة

الباكستانية وعدد من الأحزاب السياسية بذلت محاولات كثيرة في الماضي لتأمين الإفراج عن عافية صديق، لكن باءت جميعها بالفشل. المعروف أن قضية عافية صديق تحظى باهتمام واسع داخل المجتمع الباكستاني، ويبدو أن جهود «طالبان» لاستخدام ذلك في المحادثات مع حكومة باكستان ليست سوى محاولة للبقاء على الجانب الصحيح من الراي العام الباكستاني. وأفاد بعض الخبراء بأن المحادثات مع «طالبان» لم تحقق أي شيء، خصوصاً أنه من غير المحتمل أن تمدد «طالبان» وقف إطلاق النار لأجل غير مسمى. وقال أحد الخبراء إن الشيء الجيد الوحيد في هذه المحادثات هو وقف إطلاق النار السائد الذي قررت «طالبان» تمديده حتى 30 مايو (أيار). تجدر الإشارة هنا إلى أنه يمثل الجانب الباكستاني في المحادثات الجنرال فايز حميد، الرئيس السابق لوكالة الاستخبارات الباكستانية، وبناءً على إصرار من الحكومة الباكستانية، جرى إشراك شيوخ القبائل من المناطق الحدودية الأفغانية - الباكستانية في المحادثات، التي يتولى تنظيمها وزير داخلية «طالبان» الأفغانية.

«الشرطة القضائية» يعلق أعماله... وروسيا تبحث إعادة فتح سفارتها

حفر يطلق عملية عسكرية في جنوب ليبيا لـ«مكافحة الإرهاب»

القاهرة، خالد محمود

أطلق الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر، أمس، عملية عسكرية جديدة لتعقب «فلول الجماعات الإرهابية جنوب البلاد»، بينما تجاهلت روسيا استمرار توتر الوضع الأمني في العاصمة الليبية طرابلس، ومضت قدماً في متابعة الترتيبات الأمنية لإعادة فتح سفارتها هناك. وقالت مصادر عسكرية إن «سلاح التتابع للجيش بدأ في استخدام الطيران المسير، لدعم العملية العسكرية الواسعة النطاق، للاحقة خلايا التنظيمات الإرهابية بمناطق جنوب البلاد»، مشيرة إلى «الدخول وحدات عسكرية من اللواء طارق بن زياد» التابع للجيش، مدينة القفرون، مطاردة الجماعات الإرهابية، بمشاركة سلاح الجو». وعزّز حفر من وضع قوات الجيش في هذه المناطق، بإرسال تعزيزات عسكرية ضخمة على مدى اليومين الماضيين، قبل إعلان إطلاقه عملية عسكرية

برية واسعة بدعم جوي، لمكافحة الإرهاب. ورصدت استخبارات الجيش، بحسب المصادر «ازدياد نشاط ووجود بعض الخلايا الإرهابية التابعة لتنظيم (داعش) في الجنوب». من جهة أخرى، سعى عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة الوحدة المؤقتة، لاحتواء اعتراض العاملين بمصلحة الأحوال المدنية على قرار نقل تعيينهم إلى وزارة الحكم المحلي، بعد اجتماع أمس مع رئيس المصلحة، تعهد خلاله بأن الملفات الوظيفية والإجراءات المالية للموظفين ستبقى تابعة كما كانت لوزارة الداخلية، مع نقل بعض الاختصاصات عن طريق الإدارة المحلية. وجاء الاجتماع تالياً لاعتداء حرس الحكومة على موظفي وزارة الداخلية الذين تظاهروا أمس أمام مقرها في العاصمة طرابلس، للاعتراض على قرار حكومي سابق بنقل تعيينهم من وزارة الداخلية إلى الحكم المحلي، وفقاً لما أظهرته لقطات مصورة بثتها وسائل إعلام محلية. في غضون ذلك، بحث وفد



اجتماع رئيس حكومة «الوحد» الليبية عبد الحميد الدبيبة وممثلين عن مصلحة الأحوال المدنية بطرابلس (حكومة الوحدة)

للمعلومات والتحري، وتم تشجيع جنمائه بعد مقتله أثناء تاديتة لعمله. وفي محاولة للضغط على حكومة الوحدة، أعلن أعضاء

جهاز الشرطة القضائية، تعليق العمل بفروجه كافة في البلاد، حتى تتم الاستجابة لما وصفوه بـ«مطالبتهم المشروعة».

من أمس، أن تعليق العمل سيشمل الاستقراء التابع لحكومة الوحدة، إلى تحسين صورته الإعلامية، عقب اتهامات بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان.

وقال عبد السلام المسعودي، مدير مكتب شؤون الجهاز، إنه لن يمنح الحصانة لأي مجرم، أو يسمح لأي من منتسبيه بممارسة أي سلوك خاطئ. واعتبر خلال الاجتماع بخرجيي الدفعة الأولى من منتسبي الجهاز، أن المسؤولية الملقاة على ضباط ومنتسبي جهاز دعم الاستقراء كبيرة في حفظ الأمن والنظام، وضمان استتباب الأمن للمواطنين من جهة أخرى، احتفل السفير الأميركي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند بيوم الذكرى الأميركي في المغبرة الأميركية بأعمال السفارة البولندية في شمال أفريقيا، بحضور القائم بأعمال السفارة البولندية جوستينا بورانينسكا، والسفير الأوكراني في ليبيا فولوديمير خومانيتس، عند قبر نيكولاس بولندا لأبوين من أصل أوكراني. وقال إن هذا الجندي حصل على وسام الشرف لبطولته في المعركة، لافتاً إلى «تكريم الأوكرانيين في كفاحهم الشجاع للدفاع عن الحرية والديمقراطية».

القاهرة، جاكلين زاهر

اعتبروه محاولة لخلط الأوراق واستغلال غضب الشارع

سياسيون ليبيون يرفضون هجوم الدبيبة على «النواب» و«الدولة»

منحصر بالعاصمة فقط». وأضاف الصغير وهو عضو مشارك في اجتماعات «المسار الدستوري» بالقاهرة، أن هجوم الدبيبة على المجلسين ليس جديداً، «بل هو مكرر منذ توافقهما على اختيار حكومة برئاسة فتحى باشاغا لتولي مهام مسؤولية السلطة التنفيذية». مشيراً إلى أن «تشكك الدبيبة حول ما تم إنجازه من توافقات بين المجلسين في الاجتماعات الأخيرة التي احتضنتها القاهرة قبل عشرة أيام، هو تشكك يتواءم مع رغبتة حول أن يجعل المواد الدستورية التي تم التوافق عليها لا خلاف عليه، متابعاً: «هذا غير صحيح، هناك مواد لم تقرب منها كونها وينصها الدستوري ليست مواد خلافية، وبالطبع هي ضمن المواد 137 مادة، ولكننا ناقشنا أيضاً مواد أخرى كانت محل خلاف،

ورأينا ضرورة تعديلها، وهو ما قمنا به وهو حالة من التوافق». أما عضو المجلس الأعلى للدولة، سعد بن شرادة، فرأى أن هجوم الدبيبة على المجلسين جاء للتخلية على انسحاب أربعة من أعضاء «الجنة رد الأمانة للشعب» المعنية بدعم الاستحقاق الانتخابي والتي سبق وتشكلها نهاية مارس (آذار) الماضي، بعدما سجلوا اعتراضهم على ما وصفوه بـ«عدم الجدية من جانبه» في السعي لإجراء الانتخابات. وقال بن شرادة «الشرق الأوسط» في الدبيبة «بحاول توظيف استياء الشارع من أداء المجلسين وبقائهما لمدة طويلة في المشهد لتبرير بقاء حكومته، حتى بعد موعد انتهاء خارطة الطريق الأمامية نهاية الشهر المقبل»، مستكماً: «الشارع الليبي وكما يضم تياراً قد يتأثر بحديته، يضم أيضاً تياراً واسع يرفض ما يدعوه له».

وأينما ضرورة تعديلها، وهو ما قمنا به وهو حالة من التوافق». أما عضو المجلس الأعلى للدولة، سعد بن شرادة، فرأى أن هجوم الدبيبة على المجلسين جاء للتخلية على انسحاب أربعة من أعضاء «الجنة رد الأمانة للشعب» المعنية بدعم الاستحقاق الانتخابي والتي سبق وتشكلها نهاية مارس (آذار) الماضي، بعدما سجلوا اعتراضهم على ما وصفوه بـ«عدم الجدية من جانبه» في السعي لإجراء الانتخابات. وقال بن شرادة «الشرق الأوسط» في الدبيبة «بحاول توظيف استياء الشارع من أداء المجلسين وبقائهما لمدة طويلة في المشهد لتبرير بقاء حكومته، حتى بعد موعد انتهاء خارطة الطريق الأمامية نهاية الشهر المقبل»، مستكماً: «الشارع الليبي وكما يضم تياراً قد يتأثر بحديته، يضم أيضاً تياراً واسع يرفض ما يدعوه له».

المركزى حول الإبراد والإنفاق العام، للفترة الممتدة بداية العام الجاري وحتى نهاية أبريل (نيسان) صرف ما يزيد عن 250 مليون دينار لجلس النواب، وما يزيد عن 14 مليون دينار للأعلى للدولة، ما بين رواتب ونفقات تسييرية. ويتوقع بن شرادة، أن تشهد الجلسة المقبلة اجتماعات وفدى المجلسين، بالقاهرة والمقترض عقدها في ال11 يونيو (حزيران) المقبل تجاينا واسعا في الآراء، وقال «ما سيناقش بهذه الجولة هي المواد التي فحرت أغلب المشاورات من قبل بين المجلسين، والمتعلقة بتحديد نظام الحكم بالدولة وشروط الترشح للرئاسة وخاصة شرطي الجنسية وترشع العسكريين، والمدة الزمنية المطلوب انقضائها ما بين تاريخ تقديم هؤلاء لاستقلالهم وبين الترشح، فضلا عن صلاحيات الرئيس، ومقر السلطة التشريعية، وشاغلي المناصب

السيادية، وتوزيع الثروة». وذهب بن شرادة إلى أن الدبيبة سيبقى في المشهد سواء توصل وقفاً المجلسين لقاعدة دستورية تفضي إلى انتخابات لا، مضيفاً: «إذا ما تجاوزت الخلافات حول تلك المواد وهو أمر ليس هيناً، فس يكون أمامها بالفعل عام كامل لحين إجراء الانتخابات وبالتالي يتحدث الدبيبة بارتياح كبير في نتائج اجتماعاتهما، فهو سيبقى بموقعه متمرساً خلف سلاح تنكبات مسلحة مولية». وفيما يتعلق بجولة المحادثات التي من المقرر أن تعقد بالقاهرة، دعت عضو مجلس النواب أسماء الخوجة، الجمع للمجلس الضغوط على وفدى المجلسين، والتوقف عن تصدير التخوفات بثقل المهمة التي تنتظرهما في الجولة المقبلة. ولققت الخوجة إلى أن وفدى المجلسين يضعان نصب أعينهما مصلحة الوطن، ويدركان جيدا

الجزائر، الشرق الأوسط» التي تتعلق بـ«إنشاء القائمة الأريقية للجماعات الإرهابية والكليات والأفراد» بمن فيهم المقاتلون الإرهابيون الأجانب، وتطوير وتعقب (مذكرة التوقيف الأريقية) للمتهمين أو المداينين بارتكاب أعمال إرهابية، وتعقب (صندوق الاتحاد الأريقي الخاص بالعمل الأريقية الثانية للقائمة من الإرهاب ومكافحته»، إلى جانب تنشيط (لجنة مجلس السلم والأمن حول مكافحة الإرهاب)، ناهيك بإعداد خطة العمل الأريقية الثانية للقائمة من الإرهاب ومكافحته». وأضاف: «بات من الضروري إيلاء اهتمام خاص للعوامل التي أدت إلى انتشار هذا المدعوان المقاتلين الأجانب الذين تلقوا الهزيمة في مناطق الصراع الأخرى، خصوصاً في الشرق الأوسط، وإعادة انتشار الجماعات الإرهابية، واستغلال الفضاء الأفرقضي لنشر عابثها، وتحويل الفضا الإلكترونية إلى جبهة جديدة في معركتنا ضد الإرهاب والטרغف العنيف، وكذا الروابط المتنامية بين الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود؛ بما في ذلك الاتجار بالمخدرات والاتجار بالبشر، والهجرة غير الشرعية؛ فإن هذا الأمر ينطبق على مسألة تجفيف منابع تمويل الإرهاب، التي تتطلب تعاوناً دولياً أقوى بما يتماشى مع الأطار القانوني الحالي... ومن الضروري أن تكون أفريقيا أكثر حزماً في الدعوة إلى إحداث التعديلات والتحويلات الضرورية، بهدف تشكيل نموذج جديد لعمليات الأمم المتحدة للسلام تتناسب أكثر مع سياق مكافحة الإرهاب».

الجزائر، الشرق الأوسط» التي تتعلق بـ«إنشاء القائمة الأريقية للجماعات الإرهابية والكليات والأفراد» بمن فيهم المقاتلون الإرهابيون الأجانب، وتطوير وتعقب (مذكرة التوقيف الأريقية) للمتهمين أو المداينين بارتكاب أعمال إرهابية، وتعقب (صندوق الاتحاد الأريقي الخاص بالعمل الأريقية الثانية للقائمة من الإرهاب ومكافحته»، إلى جانب تنشيط (لجنة مجلس السلم والأمن حول مكافحة الإرهاب)، ناهيك بإعداد خطة العمل الأريقية الثانية للقائمة من الإرهاب ومكافحته». وأضاف: «بات من الضروري إيلاء اهتمام خاص للعوامل التي أدت إلى انتشار هذا المدعوان المقاتلين الأجانب الذين تلقوا الهزيمة في مناطق الصراع الأخرى، خصوصاً في الشرق الأوسط، وإعادة انتشار الجماعات الإرهابية، واستغلال الفضاء الأفرقضي لنشر عابثها، وتحويل الفضا الإلكترونية إلى جبهة جديدة في معركتنا ضد الإرهاب والטרغف العنيف، وكذا الروابط المتنامية بين الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود؛ بما في ذلك الاتجار بالمخدرات والاتجار بالبشر، والهجرة غير الشرعية؛ فإن هذا الأمر ينطبق على مسألة تجفيف منابع تمويل الإرهاب، التي تتطلب تعاوناً دولياً أقوى بما يتماشى مع الأطار القانوني الحالي... ومن الضروري أن تكون أفريقيا أكثر حزماً في الدعوة إلى إحداث التعديلات والتحويلات الضرورية، بهدف تشكيل نموذج جديد لعمليات الأمم المتحدة للسلام تتناسب أكثر مع سياق مكافحة الإرهاب».

تونس، المنجي السعيداني

رداً على دعوة «الاستفتاء على الدستور»

تونس: اتحاد الشغل يعد لتحركات احتجاجية

تونس، المنجي السعيداني كشف الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال) عن مجموعة من التجمعات العمالية المبرمجة بداية من الثاني من يونيو (حزيران) المقبل في المدن الداخلية وفي تونس وذلك إثر صدور المرسوم الرئاسي للاستفتاء على الدستور ورفض الاتحاد المشاركة في جلسات الحوار، ودعا نور الدين الطوبوي رئيس الاتحاد إلى «الاتفاف حول المنظمة العمالية والدفاع عن استقلاليتها والمزيد من الالتحام بين النقابيين والفئات الاجتماعية التونسية». ومن المنتظر أن تنطلق هذه

مؤسسة الرئاسة من أجل تعديل شروط الحوار السياسي». وكان الطوبوي نبه خلال إشرافه على مؤتمر لجامعة موظفي التعليم العالي، إلى خطورة الوضع السياسي في تونس مع تواصل الغموض وعدم وضوح الرؤية، ودعا الحكومة التونسية إلى تنفيذ الاتفاقيات مع الأطراف التجارية، وأشار إلى أن الاتحاد لن يشارك في حوار سياسي بتلك الشائكة منوط حلولا عاجلة وكلما ازدادت الأزمة كلما تعقد الوضع أكثر واستفحلت التوترات على حد تعبيره. وفي هذا الشأن، قال جمال

العرفوي المحلل السياسي التونسي لـ«الشرق الأوسط» بأن تلويح اتحاد الشغل بسلسلة من التجمعات العمالية التي عبر عنها بـ«الزيارات الميدانية» سيمنل عنصر ضغط كبير على مؤسستي رئاسة الجمهورية ومن ورائها الحكومة التونسية. وتوقع أن يعمل الرئيس التونسي قيس سعيد على استعادة دعم اتحاد الشغل لمسار التصحيحي لعملة أن هذه المنظمة هي الوحدة العنصية على السيطرة مقارنة بالأحزاب السياسية وبقية المنظمات الاجتماعية وبقية الحقوقية لما لها من ثقل اجتماعي وما يمكن أن تخلقه تلك التحركات على مستوى

أمن تونس واستقرارها خاصة أن اتحاد الشغل غالباً ما تكون له امتدادات وعلاقات وطيدة مع عدد من الأحزاب السياسية خاصة اليسارية منها. على صعيد آخر، قال معز تريعة المتحدث باسم هيئة الدفاع المدني أن النيران التي نشبت، ليلة السبت، في بعض نقاط البيع الأسبوعية بسوق المصفاة (وسط العاصمة التونسية)، انطلقت من أحد المحلات المحجورة الذي يحوي بعض الفواصل، قبل أن ينتقل النيران بسبب قوة الرياح إلى أربع نقاط بيع أسبوعية. وأكد المصدر ذاته عدم تسجيل خسائر بشرية، مشيراً إلى أن فرق الإطفاء

التابعة لإدارة الجوهية للإطفاء المدني بتونس تدخلت لإطفاء الحريق الذي نشب في نقاط بيع قرب سور محطة سيارات الأجرة المصنف باي بالعاصمة التونسية. وأظهرت فيديوهات تداولها عدد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي السنة ضخمه من المهب مؤكدة أنها امتدت إلى بعض المحلات التجارية، يذكر أن السلطات التونسية قد اتهمت أطرافاً معارضة بتواجيج النيران في عدد من المواقع من بينها سوق تجارية في مدينة قابس (جنوب شرقي تونس)، ومستودع لحافلات في مدينة بنزرت (شمال تونس).

عن اللجنة التنفيذية لصياغة مشروع تعديل بعض مقتضيات النظام الأساسي للحزب، وأنه جرت مناقشة «مستفيضة وعميقة»، وصادت اللجنة التعديلات. ولم يوضح البيان طبيعة التعديلات التي سيتم إدخالها على قانون الحزب، وأسباب ذلك، بيد أن مصادر في الحزب الاستقلال، قال لـ«الشرق الأوسط» إن أبرز التعديلات تتعلق بإعادة النظر في تركيبة المجلس الوطني (أعلى هيئة تفريرية في الحزب بعد المؤتمر، حيث ترمي التعديلات إلى تقليص عدد أعضائه من نحو 1200 عضو إلى نحو

عن اللجنة التنفيذية لصياغة مشروع تعديل بعض مقتضيات النظام الأساسي للحزب، وأنه جرت مناقشة «مستفيضة وعميقة»، وصادت اللجنة التعديلات. ولم يوضح البيان طبيعة التعديلات التي سيتم إدخالها على قانون الحزب، وأسباب ذلك، بيد أن مصادر في الحزب الاستقلال، قال لـ«الشرق الأوسط» إن أبرز التعديلات تتعلق بإعادة النظر في تركيبة المجلس الوطني (أعلى هيئة تفريرية في الحزب بعد المؤتمر، حيث ترمي التعديلات إلى تقليص عدد أعضائه من نحو 1200 عضو إلى نحو

الرباط، الشرق الأوسط»

اشتكى عبد الإله ابن كيران، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية المغربي المعارض (مرجعية إسلامية) من الانتقادات التي يتعرض لها ظهوره الإعلامي في مواقع التواصل الاجتماعي من طرف من وصفه بـ«الذباب الإلكتروني»، الذي يتحرك من داخل المغرب وخارجه، حسب قوله. وارتقد ابن كيران «بعض الصحف المغربية»، التي تهجمه، بسبب خروجه الإعلامي، وقال إن هذه الصحف كانت الواحدة منها تتابع 100 نسخة يومياً، فإذا بها تتابع اليوم كلها مجتمعة ما لا

يتعدى 30 ألفاً أو 40 ألف نسخة. ووصف ابن كيران الذي كان يتحدث، أمس، خلال مؤتمر لحزب العدالة والتنمية بجهة مراكش - الصحف التي تهجمه، بأنها «غير محترمة» لأنها تنشر عنه أشياء لا يعرفها. وقال ساخراً: «ربما سيكتون أنني توفيت دون علمي، وسأسمع خبر جنازتي في الصحف». ولفت إلى أن الصحف والمواقع الإلكترونية تنتقد المعارضة أكثر من الحكومة، وقال ساخراً: «الإعلام في هذه المرحلة يظهر كأننا نحن الحكومة وهم الأغلبية المعارضة». من جهة أخرى، انتقد ابن كيران

حكومة عزيز أخنوش التي توالى انتقادات وزرائها لتجربة السنوات العشر الماضية التي سبر فيها حزب العدالة والتنمية الحكومة، محملياً الحزب مسؤولية تربي الأوضاع. وتساءل: «لماذا تنتقد الحكومة الحالية التجربة السابقة؟»، وقال: «لقد تم إسقاط حزب العدالة والتنمية في الانتخابات، وفروض أن تقوم الحكومة الجديدة باقتراح الحلول وليس انتقاد الماضي». وعاد ابن كيران إلى انتقاد طريقة إسقاط حزبه في الانتخابات، مستغرباً كيف تراجع حزبه من 125 نائباً في اقتراع 2016، إلى 13 نائباً في اقتراع 2021. وقال:

صحيح أننا سقطنا في الانتخابات لكننا لم نمت». وتساءل عما يلام عليه في تجربته الحكومية، وقال: «هل تريدون أن أحاكم بسبب إصلاح نظام الدعم، وإصلاح أنظمة التقاعد، وفرض الاقتطاع من الأجور بسبب الإضراب؟»، مضيفاً: «أنا مستعد للمحاكمة إذا أرادوا». وهاجم ابن كيران، بعض القرارات التي اتخذتها الحكومة التي يرأسها أخنوش، مثل قرار سحبها مشروع قانون الغطية الصحية للوالدين، وهو مشروع سبق أن وضعت حكومته السابقة، ويرمي إلى وضع إطار قانوني يتيح الاستفادة من الوالدين الذين ليس لهم غطية صحية.

أعلنت اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال المغربي (غالبية حكومية) أنها قررت تنظيم مؤتمر استثنائي للحزب بهدف مراجعة قانونه الأساسي. وقال بيان صدر مساء أول أمس إن هذا القرار اتخذ إثر لقاء جرى تنظيحه بمنطقة الهرهوري (جنوب الرباط)، برئاسة نزار بركة الأمين العام للحزب، خصص للتخصير للمؤتمر الاستثنائي «الذي سيعقد الحزب من أجل مراجعة وتطوير نظامه الأساسي». وأضاف البيان أنه جرى الاستماع إلى «تقرير مفصل» أعدته اللجنة المنتهقة

الرباط، الشرق الأوسط» كشف الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال) عن مجموعة من التجمعات العمالية المبرمجة بداية من الثاني من يونيو (حزيران) المقبل في المدن الداخلية وفي تونس وذلك إثر صدور المرسوم الرئاسي للاستفتاء على الدستور ورفض الاتحاد المشاركة في جلسات الحوار، ودعا نور الدين الطوبوي رئيس الاتحاد إلى «الاتفاف حول المنظمة العمالية والدفاع عن استقلاليتها والمزيد من الالتحام بين النقابيين والفئات الاجتماعية التونسية». ومن المنتظر أن تنطلق هذه

مؤسسة الرئاسة من أجل تعديل شروط الحوار السياسي». وكان الطوبوي نبه خلال إشرافه على مؤتمر لجامعة موظفي التعليم العالي، إلى خطورة الوضع السياسي في تونس مع تواصل الغموض وعدم وضوح الرؤية، ودعا الحكومة التونسية إلى تنفيذ الاتفاقيات مع الأطراف التجارية، وأشار إلى أن الاتحاد لن يشارك في حوار سياسي بتلك الشائكة منوط حلولا عاجلة وكلما ازدادت الأزمة كلما تعقد الوضع أكثر واستفحلت التوترات على حد تعبيره. وفي هذا الشأن، قال جمال

قال: سقطنا في الانتخابات لكننا لم نمت

ابن كيران يصف منتقديه بـ«الذباب الإلكتروني»

«الاستقلال» المغربي يعقد مؤتمراً استثنائياً لتعديل قانونه الأساسي

هاريس دعت الكونغرس إلى التحلي بـ«الشجاعة» أمام «لوبي الأسلحة» بايدن يزور أقارب ضحايا «مجزرة يوفالدي»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

بعد خمسة أيام على المجزرة في مدرسة ابتدائية في يوفالدي، توجّه الرئيس الأميركي جو بايدن الأحد إلى المدينة الواقعة في ولاية تكساس للتعبير عن تضامنه مع أقارب ضحايا إطلاق النار الذي صدم الولايات المتحدة وأحيا الجدل حول حياة الأسلحة النارية. وقال بايدن في خطاب القاء السبت أمام خريجي جامعة ديلاوير: «عنف لا يطاق، وخوف لا يطاق، وحزن لا يحتمل. أعلم أننا لا يمكن أن نمنع وقوع الماسي، لكن يمكننا أن نجعل أميركا مكاناً أكثر أمناً. يمكننا أن نفلح ما يتوجب علينا فعله لحماية أرواح الناس واطفاننا».

وقتل 19 طفلاً ومدربستان الثلاثاء في مدرسة «روب» الابتدائية على يد سالفادور راموس (18 عاماً)، في إحدى حوادث إطلاق النار الأكثر دموية في الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة. وكان بايدن (79 عاماً)، الذي فقد اثنين من أولاده هما طفلة رضية قضت في حادث سير وابن بالغ قضى بمرض السرطان، قال في خطابه الثلاثاء إن «خسارة طفل أشبه باقتلاع جزء من روحك منك».

وزار بايدن وزوجته النصب التذكاري الذي أقيم للضحايا أمام المدرسة الابتدائية في يوفالدي، قبل المشاركة في قداس ظهر، واجتمعاً بعد الظهر بعائلات الضحايا والناجين من المجزرة، ثم أفراد فرق الإغاثة.

ودعا الرئيس الأميركي، المنتمي للحزب الديمقراطي، مراراً إلى إدخال تعديلات جذرية



جو وجيل بايدن يؤسبان مديرة مدرسة روب الابتدائية في يوفالدي، 29 مايو (أ.ب.)



الرئيس الأميركي والسيدة الأولى يزوران مدرسة روب الابتدائية، 29 مايو (أ.ب.)

على قوانين حمل السلاح، لكنه ظل عاجزاً عن وقف عمليات إطلاق النار العشوائية أو إقناع الجمهوريين بإقرار سيطرة أكثر حزماً على حمل السلاح، ولا يمكن للديمقراطيين في ظل غالبيتهم الضئيلة جداً في الكونغرس، تمرير تشريعات مهمة بشأن حياة الأسلحة النارية، إذ إن أعضاء الكونغرس يجب أن يتحلوا بالشجاعة للوقوف

بشكل نهائي بوجه لوبي الأسلحة، وتمرير قوانين أمنية منطقية بشأن الأسلحة النارية». وأعزت عملية إطلاق النار في يوفالدي وصور وجوه الأطفال القتلى، الولايات المتحدة مجدداً في كايوس عمليات إطلاق النار في المدارس. ويركز سكان المدينة الصغيرة الآن على معاناة الناجين. وقال أومبرتو رينوفاتو (33 عاماً)، السبت،

لو كالة الصحافة الفرنسية: «يجب أن نساعد هؤلاء الأطفال على الخروج من هذه الصدمة، من هذا الألم». ونشرت وسائل إعلام أميركية السبت شهادات لأطفال نجوا من المجزرة يصفون فيها الرعب الذي عاشوه في مدرستهم. ودخل المهاجم الصف، وأوصد بابيه، وقال للأطفال: «ستموتون جميعاً».

بدورها، عمدت ميا سيريلو (11 عاماً) إلى الوسيلة ذاتها لتحويل انتباه سلفادور راموس عنها، فطلخت نفسها بدم رفيق لها قتل بجانبها، كما أوضحت لشبكة «سي إن إن». وقد شاهدت راموس يقتل مدرستها بعدما قال لها: «تصيحين على خير». وأكد التلميذ دانيال لصحيفة «واشنطن بوست» أن الضحايا امتنعوا عن الصراخ أثناء انتظارهم وصول الشرطة لإنقاذهم. وقال: «كنت خائفاً ومجهداً لأن الرصاص كان يصيبني». وأوضح أن معلمته التي أصيبت في الهجوم، طلبت من التلاميذ «التزام الهدوء» و«عدم التحرك».

من جهتها، قالت والدته بريانا روييز إن الأطفال الذين نجوا «يعانون صدمة، وسيستعين عليهم التعايش معها طوال حياتهم». وانتظرت الشرطة نحو ساعة الثلاثاء قبل التدخل لوقف المجزرة، رغم تلقيها اتصالات استغاثة 19 عنصر أمن خارج المدرسة لكنهم انتظروا وصول وحدة من شرطة الحدود. وقامت سلطات ولاية تكساس الجمعة بلقطة ذاتي، وأقرت بأن الشرطة اتخذت «قراراً خاطئاً» بعدم دخول المبنى بسرعة.

إيفان دوكي دعا إلى انتقال حكم منظم وسط مخاوف من اندلاع أعمال عنف اليسار يطرق أبواب السلطة في كولومبيا

بوغوتا، «الشرق الأوسط»

وهي صلبة، لأن كل أربعة أعوام لدينا انتقال منظم». وجرت الانتخابات في أجواء من التوتر السياسي الشديد، بعد أربع سنوات لم تشهد إصلاحات كبرى وطغت عليها الجائحة وركود اقتصادي وتظاهرات حاشدة في المدن وتفاقم العنف من قبل الجماعات المسلحة في الأرياف. وكشفت التظاهرات التي أطلقتها لجنة الإضراب الوطني في ربيع 2021 وقمعها الشرطة بعنف، مدى الإحباط الشعبي، لا سيما بين الشبان، في مواجهة الفقر وعدم المساواة والفساد المستشري.

في المناطق الريفية، تصاعدت أعمال العنف مع تزايد سيطرة رجال العصابات والجماعات المسلحة المرتبطة بالاتجار بالمخدرات على المجتمعات المحلية، ما يقوض الإنجازات القليلة لاتفاق السلام الموقع عام 2016 مع القوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك). ونجح غوستافو بيترو، وهو مقاليد سابق تحول إلى الاشتراكية الديمقراطية، في الاستفادة من استناده مع مرشحة لنيابة الرئاسة فرانسيسكا ماركيز، وهي ناشطة من أجل حقوق النساء ومناهضة للعنصرية فرضت نفسها كإحدى الظواهر الطاغية في هذه الانتخابات. في المقابل، فإن المرشح المحافظ فيديريكو غوتيريز، الرئيس السابق لبلدية ميديان

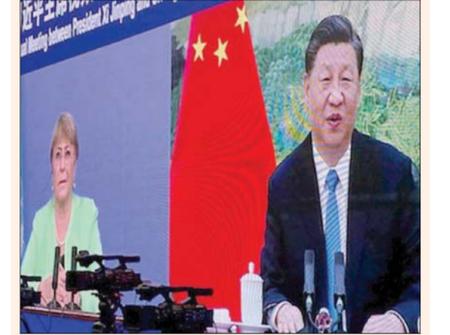


شرطي يفتش نخباً خارج مكتب اقتراع في بوغوتا، 29 مايو (أ.ب.)

متواصلة لهما بواسطة حاجز من الدروع المضادة للرصاص. وحذرت بعثة مراقبة الانتخابات، وهي ائتلاف من المنظمات غير الحكومية، من أن الأيام الأخيرة كشفت عن «مستوى مرتفع من العنف والتضليل الإعلامي... على شبكات التواصل الاجتماعي وفي وسائل الإعلام». وبعد حصول تباينات قبل فرز الأصوات في الانتخابات التشريعية على حساب معسكره، أبدى بيترو مخاوفه الجمعة حيال «عدم وجود ضمانات» للانتخابات الرئاسية، لا سيما فيما يتعلق ببرنامج تعداد الأصوات، الذي لم يتم الكشف عنه في الوقت المناسب، على الرغم من تعليمات القضاء والحكومة. وكبر الجمعة: «لدينا شكوك»، مشدداً على احتمال حصول «تزيير».

وأعلن «الميثاق التاريخي» إرسال حوالي 69 ألف ناشط للإشراف على عمليات التصويت، مقابل 61500 ناشط من جانب «فيكو». كما تم نشر أعداد كبيرة من المراقبين الدوليين، من بينهم عناصر من بعثة منظمة الدول الأميركية والاتحاد الأوروبي الذي دعا إلى «الاعتدال والمسؤولية». من جانبها، نشرت الحكومة 220 ألف عنصر إضافي من الجيش والشرطة في كل أنحاء البلاد، ما يرفع العدد الإجمالي إلى 300 ألف عنصر مكلفين بضمان الأمن خلال الانتخابات، يشرف عليهم 690 ألف مراقب.

باشليه زارت شينجيانغ بعد جولة شاقة من المفاوضات بليكن يتهم الصين بـ«تقييد» زيارة مفوضة حقوق الإنسان



اجتماع افتراضي بين شي جينبينغ وباشليه (أ.ب.)

واشنطن، هبة القدس

اتهمت الولايات المتحدة الصين بـ«تقييد» زيارة مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان لمنطقة شينجيانغ و«التلاعب بها». وتوجهت ميشيل باشليه في إطار زيارتها التي خططت لها منذ وقت طويل، إلى منطقة شينجيانغ الواقعة في أقصى الغرب، حيث تتهم الصين باعتقال أكثر من مليون من الأويغور وغيرهم من الأقليات المسلمة، وبغرض العمل القسري.

وأبدى أنتوني بلينكن، وزير الخارجية الأميركي، قلق بلاده حول قيام الصين بالتلاعب وتقييد زيارة المفوضة، وقال في بيان السبت إن الولايات المتحدة لا تزال قلقة حيال زيارة المفوضة السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشليه ورفيقتها لجمهورية الصين الشعبية، وجهود جمهورية الصين لتقييد زيارتها والتلاعب بها». وأضاف «نشعر بالقلق لكون الشروط التي فرضتها سلطات بكين على الزيارة لم تسمح بإجراء تقييم كامل ومستقل لبيئة حقوق الإنسان في جمهورية الصين الشعبية، بما في ذلك في شينجيانغ، حيث تتواصل الإبادة الجماعية والجرائم ضد الإنسانية».

وهذه أول زيارة للسفير تجريبية مفوضة حقوق الإنسان منذ 17 عاماً، وجاءت عقب مفاوضات شاقة. وأكدت المفوضية السلطات الصينية أنها لا تجري تحقيقاً، إنما مجرد تقييم عام، وقالت باشليه إن زيارتها كانت فرصة للتحدث «بصراحة» مع السلطات الصينية، وحضت الصين على تجنب الإجراءات التصفية والعشوائية» في قمعها في شينجيانغ، غير أنها قالت إنها تدرك الضرر الناجم عن «الظفر العنيف». من جهته، أكد نائب وزير

أفغانيات يتظاهرن في كابل للمطالبة بحق التعليم والعمل

كابل، «الشرق الأوسط»

وقالت المتظاهرة زهوليا فارسي: «أردنا قراءة إعلان، لكن طالبان» لم تسمح بذلك. أخذ (عناصرها) هواتفنا بعض الفتيات، ومنعونا من التقاط الصور أو تسجيلات لمظاهراتنا». وبعد استيلائها على السلطة، تعهدت «طالبان» اتباع نهج أقل تشدداً من ذلك الذي طبع عهداها الأول في السلطة، من عام 1996 حتى 2001. لكنها فرضت العديد من القيود حتى الآن. وهذا الشهر، أكد القائد الأعلى لـ«طالبان»، هبة الله اخوند زاده، أن صدرت أوامر للنساء بتغطية أنفسهن بالكامل، بما في ذلك وجوههن، لدى مغادرتن منازلهن. وأثار هذا المرسوم غضباً دولياً، وأعاد إلى الذاكرة عهد «طالبان» الأول، عندما فرضت الحركات على النساء ارتداء البرقع. كما حذرت الحركة المظاهرات المطالبة بحقوق المرأة، وتجاهلت دعوات الأمم المتحدة للتراجع عن القيود. ووقامت بعض الأفغانيات قيود «طالبان» في البداية، وتضمنت مظاهرات صغيرة لكن سرعان ما أوقف المشردون قادة التجمعات، وتم احتجازهن سراً، فيما نفت الحركة أنه تم اعتقالهن.

دول المحيط الهادئ ترحب بـ«إعادة التزام» أستراليا أمن المنطقة

لندن، «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني البانيزي أن دول المحيط الهادئ رحبت بـ«إعادة التزام» أستراليا في المنطقة، في وقت تقوم فيه بكين بحملة جذب لتوسيع نفوذها على الصيادين الاقتصاديين والأمنيين. وجاء إعلان البانيزي الذي بُدِّ الأحد على قناة «سكاي نيوز»، في وقت يزور فيه وزير الخارجية الصيني وانغ يي جزر فيجي، للقاء رئيس الأربخيل ووزراء خارجية دول المحيط الهادئ. ووصل وانغ الخميس إلى المنطقة، لمناقشة اتفاق كبير وخطة على 5 سنوات، مخصص لتعزيز التعاون بين الصين وهذه الدول على الصعيدين الاقتصادي والأمني. وذكرت وكالة «الصحافة الفرنسية» أن هذه المشروعات قُدمت إلى عشرات الدول في منطقة المحيط الهادئ. وأشارت قلقاً في بيانها إلى أن حكومتها تنوي زيادة التزامها في مكافحة التغير المناخي، ومساعدتها، وتقديم خطة لإنشاء مدرسة للتدريب على الدفاع في المحيط الهادئ. وتضارعت أستراليا والصين على النفوذ في المحيط الهادئ. وأعلنت جزر سليمان والصين في نهاية أبريل (نيسان) عن توقيع اتفاق أمني غامض الملامح، ما أثار قلقاً دولياً؛ لا سيما من جانب الولايات المتحدة وأستراليا اللتين تخوفان من أن يتيح إقامة وجود عسكري صيني في الأربخيل، والتقى الوزير الصيني، الأحد، الأمين العام لمنتدى جزر الهادئ، هنري بونا، الذي يعتبر أن الانتعاش



وزير الخارجية الصيني والأمين العام لمنتدى جزر الهادئ في فيجي 29 مايو (أ.ب.)

اقتصادي بعد جائحة «كوفيد-19»، لسالة التغير المناخي مشكلة أمن قومي». ولفت إلى أن حكومتها تنوي زيادة التزامها في مكافحة التغير المناخي، ومساعدتها، وتقديم خطة لإنشاء مدرسة للتدريب على الدفاع في المحيط الهادئ. وتضارعت أستراليا والصين على النفوذ في المحيط الهادئ. وأعلنت جزر سليمان والصين في نهاية أبريل (نيسان) عن توقيع اتفاق أمني غامض الملامح، ما أثار قلقاً دولياً؛ لا سيما من جانب الولايات المتحدة وأستراليا اللتين تخوفان من أن يتيح إقامة وجود عسكري صيني في الأربخيل، والتقى الوزير الصيني، الأحد، الأمين العام لمنتدى جزر الهادئ، هنري بونا، الذي يعتبر أن الانتعاش

لكن ماذا حدث لشقائق الرجال؟

إلى حد دفع النساء إلى إنهاء حياتهن. الأكيد أن الخلل ليس متجزراً في الثقافة، فإذا عدنا لكتاب الباحثة الأميركية - على سبيل المثال - جوديث تاكر عن أوضاع النساء في مصر القرن التاسع عشر، لا بد أن تدهشنا أشكال الفاعلية المجتمعية في المهنة والحرف وتنظيم العلاقات داخل العائلة. لا يمكن أيضاً أن نخفل بوجودهن المحفوظ في المجال العام في كل الدراسات الخاصة بالمدينة الإسلامية.

بل يمكن أن نعود بالذاكرة إلى بداية القرن، لنذكر فاعلية النساء أثناء وجود الحملات الفرنسية في مصر. فقد قام الجنرال مينو قائد الحملة بإشهار إسلامه وتزوج بامرأة من مدينة رشيد اسمها زبيدة محمد البواب، وفي 1801 رزق منها بطفل سماه سليمان. كانت تلك وسيلة مينو للتقرب إلى المصريين من أجل دمج مصر في فرنسا حتى أن نابليون هنا على «التضحية» بعيداً عن دواعي مينو، كان لهذا الزواج أثر كبير في تامل نساء رشيد لأحوالهن، فقد كن يلتقن في الحمام العام بزبيدة التي كانت تقص عليهن طريقة معاملة زوجها لها (كحال الطبقة المتوسطة والعلية في فرنسا)، وهو ما جعل النساء يثرن على طريقة معاملة أزواجهن لهن وقمن بكتابة خطاب لـ «السلطان» بونابرت يطلبن منه أن يفرض على أزواجهن معاملتهن كما تعامل زبيدة.

بغض النظر عن نتائج هذا الفعل، التي تضاربت فيها الأقوال لا بد من قراءة دلالة الواقعة. أولاً، كانت النساء على وعي بانهن شقائق الرجال ومن حقهن المطالبة بمعاملة أفضل، خصوصاً أن زبيدة كانت منهن وقد تزوجت رجلاً «مسلماً»، ثانياً، لا بد من فهم استماع النساء لزبيدة في الحمام ثم تداولهن في أوضاعهن بوصفه أول اجتماع نسائي عام كما أكد المؤرخون. أما الأمر الرئيسي فهو وعي النساء بما يفعلنه، فقد كن مناهضات للاحتلال وللحملة كفعل استعماري، بل كان البيض منهن يرى أن زواج زبيدة من رجل فرنسي (حتى لو كان مسلماً) هو بمثابة خيانة، لكنهن لم يترددن في أن يوظفن ما قد يحسن من ظروف الحياة. وفي النهاية فإن كتابة خطاب لنابليون تدل في حد ذاتها على القدرة على المبادرة واتخاذ القرار عبر توظيف كل ما هو متاح، وكان النساء بذلك يعرفن تماماً ما يجب أخذه (المعاملة الطيبة) وما يتوجب نبذها (الاستعمار).

إلا أن هذه المواجهة التي نتجت عن معرفة بالآخر المختلف هي، تحديداً وبشكل مفارق، السبب في إجهاض مسار الثقافة لشقائق الرجال. فمع مواجهة الأخر الغربي تحولت النساء إلى المؤشر الثقافي والاجتماعي الذي يساهم في الحفاظ على الهوية التي لا بد أن تكون مغايرة تماماً لهوية الآخر. تتفق الأطراف أن النساء مساويات للرجال في الكرامة الإنسانية والحقوق والتكاليف، فيما عدا ما استثناه الشرع والمجتمع والتقاليد والقانون والعائلة وعلاقات القوى والمصالح الأبوية.

الآن هذه المواجهة التي نتجت عن معرفة بالآخر المختلف هي، تحديداً وبشكل مفارق، السبب في إجهاض مسار الثقافة لشقائق الرجال. فمع مواجهة الأخر الغربي تحولت النساء إلى المؤشر الثقافي والاجتماعي الذي يساهم في الحفاظ على الهوية التي لا بد أن تكون مغايرة تماماً لهوية الآخر. تتفق الأطراف أن النساء مساويات للرجال في الكرامة الإنسانية والحقوق والتكاليف، فيما عدا ما استثناه الشرع والمجتمع والتقاليد والقانون والعائلة وعلاقات القوى والمصالح الأبوية.

الآن هذه المواجهة التي نتجت عن معرفة بالآخر المختلف هي، تحديداً وبشكل مفارق، السبب في إجهاض مسار الثقافة لشقائق الرجال. فمع مواجهة الأخر الغربي تحولت النساء إلى المؤشر الثقافي والاجتماعي الذي يساهم في الحفاظ على الهوية التي لا بد أن تكون مغايرة تماماً لهوية الآخر. تتفق الأطراف أن النساء مساويات للرجال في الكرامة الإنسانية والحقوق والتكاليف، فيما عدا ما استثناه الشرع والمجتمع والتقاليد والقانون والعائلة وعلاقات القوى والمصالح الأبوية.

الآن هذه المواجهة التي نتجت عن معرفة بالآخر المختلف هي، تحديداً وبشكل مفارق، السبب في إجهاض مسار الثقافة لشقائق الرجال. فمع مواجهة الأخر الغربي تحولت النساء إلى المؤشر الثقافي والاجتماعي الذي يساهم في الحفاظ على الهوية التي لا بد أن تكون مغايرة تماماً لهوية الآخر. تتفق الأطراف أن النساء مساويات للرجال في الكرامة الإنسانية والحقوق والتكاليف، فيما عدا ما استثناه الشرع والمجتمع والتقاليد والقانون والعائلة وعلاقات القوى والمصالح الأبوية.

شيرين أبو النجا*

في كل مواقع الفتوى يتم التأكيد أن النساء مساويات للرجال في الكرامة الإنسانية والحقوق والتكاليف، فيما عدا ما استثناه الشرع

لا يمكن أيضاً أن نغفل وجودهن المحفوظ في المجال العام في كل الدراسات الخاصة بالمدينة الإسلامية

«إنما النساء شقائق الرجال» هو أحد الأحاديث التي ترسخت في الوعي منذ كنا نردد ما نحفظه ونوظفه لمنح مواضيع الكتابة الإنشائية فقلاً نستمد من أبعاد مقدسة. عندما يتكرر الكلام تفقد البلاغة هيبتها الأولى ولا يكون لها الوقع الأول نفسه. ومع ازدياد عوامل التعرية الفكرية قررت أن أستعيد الحديث نفسه لأفهم السياق: «عن عائشة قالت: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الرَّجُلِ يَجِدُ الْبَيْتَ (يَغْتَسِلُ). وَعَنْ الرَّجُلِ يَزِي أُنْثَى قَدْ أَحْتَمَ وَلَا يَجِدُ الْبَيْتَ قَالَ: (لَا تَغْتَسِلْ عَلَيْهَا). فَقَالَتْ أُمِّ سَلِيمَ: الْمَرْءُ تَرَى ذَلِكَ أَعْلَىٰهَا غَسَلٌ، قَالَ: (نَعَمْ) إِنَّمَا النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرَّجَالِ» رواه أبو داود. معنى الشقائق: أي نظائرهم وأمثالهم، في الخلق والطباع، فكانهن شقائق من الرجال. وفي كل مواقع الفتوى يتم التأكيد أن النساء مساويات للرجال في الكرامة الإنسانية والحقوق والتكاليف، فيما عدا ما استثناه الشرع.

فما الذي حدث وجعل هذا الحديث - وغيره - مجرد بلاغة لا علاقة لها بواقع الحياة اليومية في الثقافة العربية القائمة على المناسبة القانونية والاجتماعية والاقتصادية بصعود مفهوم الدولة الحديثة؟ يبدو السؤال مكرراً ومكرراً قديماً ومجدداً للأحرار. لكن لا بأس من طرح أسئلة قديمة لمحاولة تقديم إجابات جديدة - هكذا تبلورت ما بعد البنيوية النسوية، فالسؤال القديم يمكن إعادة طرحه لتفنيده الوقائع التي استند عليها. لم يُقصر الفكر العربي الإسلامي في طرح أسئلة مشابهة من قبيل: لماذا تأخر المسلمون؟ كما سال شكيب أرسلان عام 1930، ليقوم الإمام محمد الغزالي بنشر سر تأخر العرب والمسلمين عام 1987، وما بين الزمنين تفيض المكتبة العربية بأسئلة مشابهة. لكن السؤال الذي أرق الكتاب منذ نهاية القرن التاسع عشر - حركة الإصلاح الاجتماعي - كان يضع نصب عينيه ضمناً أو علناً طرفاً آخر، وهو الغرب الذي أحياناً ما يكون متهماً، أو قد يكون الخلفية التي يُقاس عليها التقدم، أو يتحول إلى ند منافس لا بد من التفوق عليه.

إنطلق السؤال بشكل عام من مجال العلوم الدينية، إذ يتم استعادة العصر الذهبي، ومن علم الاجتماع حيث لا مشكلات الاحتكاك الثقافي مع الآخر التي تنتج مرتكزات سيطرة مختلفة كما ذهب فردريك معتوق، وعلم التاريخ حيث التحقيب الزمني المعتاد، ومؤخراً ظهرت دراسات الهوية التي استندت على كتاب الاستشراق لإدوارد سعيد، إذ تحفر الذات لنفسها وجوداً عبر تصور واختراع الآخر. وعندما انتهت الأفكار والتفسيرات صعدت نظرية المؤامرة التي تسعى إلى النيل من الإسلام حتى انتهى الأمر إلى التسليح والاختزال المخل الذي لا يفسر ولا يشرح ولا رغبة لديه في التأمل (ربما من باب الملل أو اليأس أو الإرهاق؟).

لكن الثابت أنه لم يبق أحد يطرح سؤال عما لا إليه وضع شقائق الرجال، لأن الأمر دائماً مرهون بما هو أكبر منه، من قبيل أنه لا بد من صلاح حال الأمة (وهي صياغة إسلامية لفكرة ماركسية). متى وقعت الواقعة وتحولت النساء إلى جسد بلا روح أو عقل يمكن لأي عابر سبيل النيل منهن؟ وأشكال النيل في العصر الحديث كثيرة ومتعددة تصل



طابور دبابات روسي خلال عرض «يوم النصر» في موسكو مطلع الشهر (رويترز)

يسندهم فيه طابور خامس من غير «الأبناء الأقحاح» والهندوس هناك والمسيحيون في هنغاريا وهكذا.

ولعل الظواهر الدوغينية والترميبية والقومية الهندوسية المتعصبة، فضلاً عن حالات تشبيهها لها في إيران، تعيد تذكرنا بأن الهجوم على الإسلام والحديث عن «خصوصيتنا» لم يعد يقتصر بالتأسي على القديم والرغبة في العودة إليه، بل هو مسعى يقصد التظلوجيا ويشجع الصناعة، لكنه ينخرط في أحوال لا عقلانية تقترض أن التقدم التقني والصناعي يجب أن يتوقف عند أسوار المصنع والمختبر، والأهم تمتد إلى البنى الاجتماعية والسياسية.

بالنزعة العسكرية، وإبعاد النساء عن مراكز القيادة (لا سيما السياسية)، وتجنب الفنون المشجعة على التحرر، والحذر من «الأخر» من غير «أبناء جلدتنا»، يجب أن تبقى ثابتة حتى لو انخرطت ملايين النساء في سوق العمل، وشاركت فرقنا وفنانونا في فعاليات دولية واطلع شبابنا على ما يدور في العالم. أو ليس الخوف من الحداثة والعقل خوف المتسلط على أفلات السلطة من قبضته؟

* كاتب أكاديمي عراقي

على هوامش ألكسندر دوغين؛ يا للخصوصية السوداء!

عصام الخفاجي*

يطرح دوغين بديله المعادي للعولمة مطلقاً عليه تسمية «التعددية الكونية» (وهي مصطلح نحته فقيه القانون النازي كارل شميت) منطلقاً من أن الأمم هي كيانات عضوية لها تقاليد وقيم ومفاهيم مختلفة عن العالم تنشأ وتتبلور عبر تاريخها

ما نشهده اليوم هو أن الفكر القومي اليميني المتعصب يكسب شعبية في دول ذات ثقل سكاني واقتصادي وعسكري كبير



ألكسندر دوغين (رويترز)

لم أستغرب أن يكون اسم المفكر الأكثر اجتهاداً للبحث على الإنترنت مؤخراً هو الروسي ألكسندر دوغين، ولا أشك أن عدداً كبيراً من هؤلاء الباحثين عن الاسم ليسوا من المهتمين بالفلسفة، التي هي ميدان اهتمامه الأساس، بل لأنه يوصف بـ «راسيوتين بوتين»، أي أباه الروحي وملهمه الفكري. البحث عن اسم دوغين هو من جانب ناصري الإنترنت، إذن، بحث عن منظور بوتين الفكري ورؤيته للعالم والعلاقات الدولية، وليس هذا ما يدور حوله هذا المقال.

تصاعدت شهرة دوغين منذ ربع قرن، حين أصدر كتابه «أسس الجيوبوليتيك» أو «أسس الجغرافيا السياسية» عام 1997، الذي بات مادة تدريسية مقررة لطلبة أكاديمية هيئة أركان القوات المسلحة الروسية. وسجد المنشغلون بالهم السياسي المباشر في هذا الكتاب، وفي أعمال ومواقف دوغين الأخرى، الكثير من الأفكار المثيرة مثل دعوته إلى قيام إمبراطورية روسية جديدة تمتد من فلاديفوستوك في أقصى الشرق الروسي إلى جبل طارق في أقصى غرب أوروبا، ودعوته إلى قيام تحالف استراتيجي معاد لأمريكا بين روسيا ودول البلطيق والعالم الإسلامي، لا سيما إيران، ودعوته إلى قتل المظاهرات ضد نظام الرئيس الأوكراني الموالي لروسيا عام 2014 (التي أجبرت الجامعة على إيقافه عن التدريس).

هذه النكت من مواقف دوغين قد توحى لمقارئين باننا أمام مهرج نازي لا نقتل فكرياً له. لكن الرجل ليس كذلك بالتاكيد. فهو مؤلف ثلاثة عشر كتاباً عن هايدغر، الفيلسوف ذي العلاقة الملتصقة بالنازية. وهو بدأ حياته في العهد السوفياتي ناشطاً في منظمة سرية وترجم كتابات للفيلسوف والروحاني الإيطالي جوليوس إيفولا الذي لعب دوراً مؤثراً في الحركات الفاشية والنازية خلال عشرينات وثلاثينات القرن الماضي، وكان ناقداً حاداً للحداثة وللنظام الليبرالي، وللمبدأ التقدم وقيم الحرية والمساواة.

يرى دوغين أن الصراع مع الغرب يجب ألا يُصور صراعاً سياسياً، بل هو صراع روحي ووجودي على «روح روسيا». إنه صراع بين حضارتين تتبنى كل منهما مفاهيم ومخطلومات قيم متفارقة جذرياً عن الحقيقة وعن الإنسان. فالحضارة الغربية، التي تمر بمرحلة انحطاط وتراجع في رأيه، تقوم على أسس فلسفية زائفة أسماها «خطا كارثي» هو الحداثة، التي يرى أنها ليست مرحلة تاريخية، بل هي بناء فكري أو إطار معرفي ينفي القدسية عن الظواهر، ويحول الحريات الفردية وحقوق الإنسان والحقوق المدنية إلى حقوق كونية، فيما هو (وفقاً لدوغين، بالطبع) ليست سوى تجريدات مصنعة وأدوات أيديولوجية تخدم مصالح الجماعات المتسلطة، وتلقي غشاوة على أعين الجماهير، لكي تبقى على تحكمها السياسي والاقتصادي. أما قيم الكونية والموضوعية والوضعية فليست سوى غطاء لماكينه ديكتاتورية تهدف لغرس وعي ليبرالي في الأذهان. وليست العولمة سوى سلاح لنشر تلك القيم والمفاهيم عالمياً بما يمكن الولايات المتحدة من السيطرة على البشرية.

يطرح دوغين بديله المعادي للعولمة مطلقاً عليه تسمية «التعددية الكونية» (وهي مصطلح نحته فقيه القانون النازي كارل شميت) منطلقاً من أن الأمم هي كيانات عضوية لها تقاليد وقيم ومفاهيم مختلفة عن العالم تنشأ وتتبلور عبر تاريخها. ولا بد من الاستماتة في الحفاظ على روح الأمة من خلال بناء قوة عسكرية تواجه التهديد الخارجي، وعدم

إخضاع تلك الروح لمقتضيات الرفاه الإنساني التي تتسبب بتخلل الروابط الاجتماعية ونشر القيم الغربية.

سجد القارئ الذي عاش الفكر القومي والإسلامي كثيراً من أفكار دوغين مالوفاً لديه، وسيتفهم من ينظر إلى تلك الأفكار بعين متشككة أو نقديسة أسباب تعاطف القومييين والإسلاميين مع المنظور الروسي الرسمي للعالم، وهو تعاطف من الخطأ اختزاله بالعداء للغرب وأمريكا فقط، كما أن دارسي النازية والفاشية سيجدون الكثير الكثير مما هو مشترك بين كل تلك المنظومات الفكرية والقيمية. وسجد من قرأوا «صدام الحضارات» لصموئيل هنتنغتون قبل ثلاثة عقود، تنويحاً يتم فيه استبدال الحضارة الروسية بالإسلام المتصادم مع الغرب.

ليس بوسعي الزعم أن دوغين لم يأت بجديد، إذ يتطلب زعم كهذا قراءة أعماله التي تتجاوز العشرين، وهو ما لم أفعله (ولا أخطط لفعله). لكن بوسعي القول إن تأثير أعماله مرتبط بسباق تاريخي محدد، فضلاً عن أن تأثيراته على رسم سياسات واحدة من أقوى دول العالم عسكرياً يخبر مخاطر عدة. فمذ صعود الحداثة خلال «عصر العقل» في القرن السابع عشر والتخوير في القرن الثامن عشر، كان هناك على الدوام من

عشر، كان هناك على الدوام من

ثقافة الإلغاء



د. مأمون قندي

فاغر أو تولستوي وموقفه من القيصر إلى آخر ملامح ثقافة الإلغاء المعطلة للعقل. في منطقتنا شاهدنا بأمر أعيننا ما حدث لأكاديمي المرحوم نصر حامد أبو زيد ودعاوى الحسبة في مصر، للتفريق بينه وبين زوجته، ثم شاهدنا الاعتداء البدني على المرحوم والروائي العظيم صاحب نوبل في الأدب نجيب محفوظ والأمتة كثيرة.

وبعد هذا السرد ترى ما الفرق بين ثقافة الإلغاء السلمية وبين ثقافة التكفير العربية؟ الاختلاف جذ كبير، ففي الثقافة الأميركية ونتيجة طبيعة المجتمع، تجد ثقافة الإلغاء من الأهم في سياق قانوني يحيى حرية التعبير على إطلاقها، ورغم رغبة كثيرين في المجتمع في تقييد هذا الإطلاق. وهذه هي النقطة المهمة. أما النقطة الأهم فهي أن النظام الديمقراطي وقدرته على الإدارة السلمية للتنوع والاختلاف لديه أدوات كثيرة لإدارة هذا الاختلاف، فعقوية الأنظمة الديمقراطية هي قدرتها على تصحيح مسارها ذاتيا. أي في داخل كوميونتي وسوف وير الديمقراطية هناك برنامج داخل التصحيح مهمته تصحيح المسار.

أما عندما في الشرق فالقصة مختلفة لاختلاف المجتمعات والأنظمة السياسية، وينبغي ألا نطيل هنا، لأن القارئ يعرف مثلي عطب مجتمعاتنا ثقافة وسياسية، ما يجعل من فكرة العدول عن التكفير كواجب من البات الإقصاء أمرا صعبا، إلا إذا قرر النظام السياسي الانتعاش لفكرة العدل والابتعاد عن قصة الجمل الأجرى والانتصار للتنوير والنوع في المجتمع. ثقافة الإلغاء شرقا وغربا كارثة، ولكن الدرجات تختلف. المهم في كل هذا الطرح هو أنه حال تعرضنا للحديث عن شخص نريد إلغاءه، أي تكفيره، لا بد أن ننظر إلى مجمل أعماله ولا ننصيد خطأ هنا أو هناك رغبة في الإلغاء، وبدافع بدائي قائم على ذهنية الانتقام.

من أن لأخر تطفو على السطح في الولايات المتحدة مفاهيم مختلفة تشكل الحوار للعالم نظراً للقوة الثقافية للولايات المتحدة وقدرتها على الترويج لثقافتها، السيئ منها والجيد، ومن المفاهيم الجديدة المسيطرة على الساحة الأميركية هذه الأيام هو ما يعرف بثقافة الإلغاء (cancel culture) الذي تجلّى بشكل واضح بعد حركة (الأرواح السوداء مهمة black lives matter) على اليسار أو حركة الشاي (tea party) وما قبلها من سؤال الصوابية السياسية (political correctness) على اليمين. ولكن السؤال هو ما علاقة مفاهيم كهذه بالقارئ العربي؟ وهل الأميركيان سابقون أم لاحقون؟ ثقافة الإقصاء أو الإلغاء؟ وهل التكفير في ثقافتنا هو أحد تجليات الإلغاء أم أنه هو الإلغاء في أقصى صورته؟

بداية، سياسة الابتعاد أو الفرار من المجدوم هي جزء من تراثنا الإسلامي، وكذلك في ذات التراث حديث آخر يدعو لعدم التطير أو الابتعاد والنظر إلى منابع الأمور. كذلك أيضاً في الشعر العربي هناك أحاديث كثيرة عن الجمل الأجرى، من طرفة بن العبد إلى غيره من الشعراء. والبعبير الأجرى يطلو بالقار علامة وتمييزاً ليسهل الابتعاد عنه أو إقصاؤه. إذن ليس الأميركيان من ابتدع ثقافة الإقصاء أو الإلغاء، فنحن سابقون في هذا بأشكال مختلفة، من الجمل الأجرى إلى الفرار بالآداء السياسي وأخلاقياته. قصوى.

ولكن ما هو مفهوم «كانسل كلتشر» أو ثقافة الإلغاء في سياقها الأميركي حالياً؟ الفكرة تقتلخص في الموت الاجتماعي أو الافتراضي لمن يبذل لسانه في أمور مثل سؤال العنصرية أو سؤال معاداة السامية، حتى لو كان الأمر قد حدث سابقاً لحركة الإلغاء الثقافي المعاصرة. فمثلاً تعلق بعض الجامعات من تدريس فلسفة مارتن هايدغر مثلاً، بدعوة أنه كان مؤيداً للنازية أو له أقوال فسرت على أنها داعمة

المستجدات سوف يدفعها للرد، وليس التمدد المريب للمنظمات الفلسطينية الحليفة لطهران في لبنان، وتهديدات «حزب الله» شبه اليومية خارج هذا السياق. أيضاً ينبغي عدم استبعاد يد طهران في انتفاضات الفلسطينيين في القدس والضفة وغيرها، من دون أن ننقص من نضالات وتضحيات الفلسطينيين ومقاومتهم.

تلقي الرئيس بايدن جرعة جرأة معنوية بعد تطورات الحرب في أوكرانيا التي عززت التحالف الغربي بقيادة واشنطن، ولاقت سياسته تجاه هذه الحرب شبه إجماع داخلي من الحزبين. هذا الدعم الوازن سمح بوضوح الرؤية لجهة المخاطر الإيرانية، ما جعله يتراجع عن احتمال سابقون «الحرس الثوري» الإيراني من لائحة الإرهاب الأميركية، الأمر الذي لو حصل لكان أصاب صدقية واشنطن في حربها على الإرهاب بمقتل.

في إطار إعادة ترتيب البيت الأطلسي والغربي في مواجهة روسيا والصين، وفي ظل عدم الوضوح تجاه الملف الإيراني، وحتى لا نسرف في التفاؤل، هناك ملامح لمسارين في الإقليم جراء التطورات الدولية الأخيرة: الأول علامات بداية أفول المد العقائدي الإيراني، أي تصدير الثورة الخمينية، وظهور نوافذ متاحة لمواجهة ما أكثر من مكان. والثاني إعادة ترتيب البيت العربي والداخل وعلاقاته مع الخارج؛ كأن يشبه سيطرة عليها بالكامل، مثل لبنان والعراق واليمن. إلى ذلك، جاء تعثر مفاوضات فيينا ليزيد الأوضاع تعقيداً بالنسبة للنظام الإيراني، ويؤخر رفع العقوبات الأميركية. وطهران تعرف أنه لم يعد هناك من مساحة متاحة للتوصل إلى الاتفاق قبل الانتخابات الأميركية النصفية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ومن غير المحسوم أن تأتي نتائجها لصالح التحفيز على العودة إلى الاتفاق.

المحصلة في هذا الشأن أن واشنطن عادت تستشعر أخطار التوسع الإيراني، والذي عبر عنه مؤخرًا العاهل الأردني عبد الله الثاني، محذراً من الخطر الإيراني. وفي السياق نفسه، ينبغي الالتفات إلى أن شعور طهران بهذه

ملاحح الرشده في الدبلوماسية الأميركية؟

تساعد واشنطن على التراجع عن مبدأ القيادة من الخلف، وتساعد بايدن في الابتعاد عن صورة أوياما المتصالح مع الأعداء والمغترب عن الحلفاء. من الواضح أن هذه الجولة الرئاسية المرتقبة تسعى إلى تعزيز قبام جبهة قوية في مواجهة إيران التي يبدو أنها بدأت تستشعر هذه مدينة ومنطقة، إضافة إلى استمرار عمليات الإختراق الأمني في الداخل من حرائق واعتيالات، وآخرها مقتل قائد في «الحرس الثوري» بعد أرفع شخصية تقتل منذ اغتيال العالم النووي الإيراني البارز، محسن فخري زادة، أواخر عام 2020. ورغم مكابرة طهران المعهودة، فلا شك أنها تعيش قلقاً وتوجساً من الشقوق



سام منسى

التي بدأت تختر نفوذها في دول كانت شبه مسيطرة عليها بالكامل، مثل لبنان والعراق واليمن. إلى ذلك، جاء تعثر مفاوضات فيينا ليزيد الأوضاع تعقيداً بالنسبة للنظام الإيراني، ويؤخر رفع العقوبات الأميركية. وطهران تعرف أنه لم يعد هناك من مساحة متاحة للتوصل إلى الاتفاق قبل الانتخابات الأميركية النصفية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ومن غير المحسوم أن تأتي نتائجها لصالح التحفيز على العودة إلى الاتفاق.

المحصلة في هذا الشأن أن واشنطن عادت تستشعر أخطار التوسع الإيراني، والذي عبر عنه مؤخرًا العاهل الأردني عبد الله الثاني، محذراً من الخطر الإيراني. وفي السياق نفسه، ينبغي الالتفات إلى أن شعور طهران بهذه

وجاء تصريح الرئيس بايدن الأسبوع الفائت، بشأن تعزيز مظلة حماية تايوان في حال تعرضت لهجوم من الصين. ليرسم خطأ أحمر، يؤكد أن الإدارة الخطا الذي ارتكبه في الشرق الأوسط، وتسعى إلى تجديد ما علق في الأذهان من هوان وضعف، إن كان جزءاً تركها المنطقة ساحة من حلفائها العرب في مواجهة إيران وكلاهما، أو انسحاب قواتها الفوضوي من أفغانستان وتسليم السلطة إلى «طالبان». كلها سياسات جعلت من الولايات المتحدة حليفاً غير موثوق به.

وبعد التطورات الأخيرة في شمال وشرق سوريا؛ لا سيما العسكرية منها، يبدو أن واشنطن أدركت أيضاً خطورة التخلي عن

الجولة المرتقبة للرئيس الأميركي جو بايدن إلى الشرق الأوسط، يتوقع أن تحصل معها إذا قدر لها أن تتم في يونيو (حزيران) المقبل، متغيرات كثيرة وعلى أكثر من صعيد، أولها انحسار موجة التراجع والانكفاء الأميركي عن قضايا الإقليم التي بدأت مع نهاية ولاية الرئيس جورج بوش الابن، وتكرست مع الرئيس باراك أوباما، ولا تزال مستمرة حتى اليوم. ولعل المنعطف الرئيس المحرك لهذا التوجه هو وعي متأخر لأهمية المنطقة في مواجهة تمدد روسيا والصين، إثر التوتر الحاد المستجد بين روسيا والغرب بعامة، والولايات المتحدة بخاصة، على خلفية الحرب في أوكرانيا ومخاطرها.

وحيال ذلك، يتلمس المتابع للدبلوماسية الأميركية بعض التحولات والإشارات تعكس مراجعة لتوجهاتها لتتحو بها إلى شيء من النواز، بدءاً من محاولتها إعادة هيكلة نظام الأمن الأوروبي، مع توجه السويد وفنلندا للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي، وصولاً دول الخليج العربية. هذا التبدل يمثل في إعادة الاعتبار إلى صيغة «النخف مقابل الأمن» التي عادت تحكم العلاقات الدولية على خلفية الحرب الدائرة في أوكرانيا؛ إذ أدركت إدارة بايدن أن النجاح في الضغط على موسكو وتطويقها وحرمانها من مكاسب حققتها، واستنزاف حكم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتطلب إعادة التوازن في علاقاتها مع دول الخليج، والحاجة الماسة إلى التنسيق مع الحلفاء بشكل يحيى الاقتصاد في الغرب من انتكاسة تبدو شديدة الاحتمال.

إضافة إلى دواعي الحرب في أوكرانيا وتداعياتها، قد تكون واشنطن تنهبت إلى أن إجراءات سياسة النأي بالنفس عن المشكلات الإقليمية في الشرق الأوسط، أساءت إلى جهودها الاستراتيجية لمواجهة تنامي قوة الصين وتمدها. ولعل واشنطن استفاقت متأخرة على الضرر الذي قد يلحقها بعد إخلالها الساحة لموسكو وبكين، وبدأت تعي خطورة التقدم الصيني وتوسعه في الصناعات العسكرية وغير العسكرية في المنطقة العربية الجاري على قدم وساق.

ثقافة الإلغاء شرقاً وغرباً كارثة ولكن الدرجات تختلف في هذا الأمر

على تدريس الروائي العظيم وليم فوكنر، وكذلك مارك توين ككتاب جنوبيين ممن قبلوا بفكرة العبودية. والحقيقة أن من يقرأ أعمال توين وفوكنر في سياقها التاريخي يدرك أن الرجلين كانا أكثر تقدمية في أعمالهما بأميال وسنوات ضوئية عن مجتمعيهما. الفكرة هي أنه في ثقافة الإلغاء يتم إلغاء السياق التاريخي أولاً، وبهذا تقم الشخص على جملة واحدة أو كتاب واحد، وننسى كلياً الشخص أو مجمل أعماله وأفعاله، فأحياناً تكون نسخة جزءاً طفيفاً جداً من مجمل الشخص. لا تصل إلى نصف في المائة، ولكننا بدافع الإلغاء والإنصاف نحط السياق، ومعه صاحبه، والأمتة كثيرة، مثل الحديث عن الموسيقي العظيم

النساء الضائعات بين الإسلاميات والنسويات

علاقتنا نحن؟ نحن لا نعيش حياة سياسية منفتحة، والمرأة عندما مضطهدة فعلاً، وأنا أرى أن الجملة الأخيرة هي إجابتي عن السؤال. لأن ما يحدث في الغرب صار يعكس علينا، ونحن في مرحلة جنينية أو رضية حرجة من التطور السياسي والاجتماعي. حركات الصحوة الإسلامية في الغرب صارت داعمة لحركات الصحوة الإسلامية لدينا. وبالتالي، تحت دعوى التطوير السياسي صارت دعوى أكبر معوق للتطور السياسي والاجتماعي. تحت دعوى مجابهة «السلطة» صاروا يدعون السلطة الأخرى طغياناً في مجتمعاتنا، وأعني بها سلطة الإسلامية الماسة إلى كل شارع وبيت، والداةسة أنفها خلف كل باب، والمسدرة نفسها كمخربين متطوعين يلاحقون الأفراد والنساء الطرف الأضعف في هذه المعادلة. حيث معظم ما يقع على المرأة من ظلم يجد سنداه المعنوي في أفكار تروجها في الأعم الإسلاميات. المفارقة الأكبر أن الفرد المحلي من الإسلاميات تستند أفكار النسويات الغربية وسيلة للدعاية ضد الحداثة وضد «حقوق المرأة» دائرة مفرغة!

صارت تشكل، بدلاً من الأحزاب، حياتنا السياسية المصرية. تشتترك النسويات والإسلاميات في نقطة أخرى، لن تجدها في أدبياتهن، لكنك ستلمسها كحصاد طبيعي لما يروج له. ككتامها خلق جمهوراً غائباً غوغائياً، تمنحه الشعارات المعلنه سناً منحياً لممارسة استعلاء مجاني غير مستحق. تنظر الإسلاميات باحتقار إلى امرأة آخاذة الجمال، لم ترتكب جرماً ولا حماقة سوى أنها جميلة

شيء شنيع بما يفعله اليسار مع الفقراء حين يروج لهم بأنهم أفضل من غيرهم (ليسوا) سواء مع غيرهم بل أفضل لأسباب تتراوح بين إقناعهم بأنهم ضحية، أو بأنهم على وضعهم هذا لأنهم «شرفاء»، أو بالترويج للإعالة المجتمعية على أنها عدالة اجتماعية. مما يوحي بانتفاء الشرف أو العدالة إلا بالتميز لصالحهم. يبدو الكلام في صالح الفقراء، لكنه يعكس سلماً عليهم بتحليلهم إلى عقلي غير تناقسية تدمر دور الضحية. أفهم جيداً أن أول تعليق يتبادر إلى الذهن على مقال كهذا هو: وما

صرتنا نراهما معاً في مظاهره يوم المرأة، على المصحة لا بين الجماهير. فلا نعلم إلى أي اتجاه تسير الحركة النسوية الجديدة. إن سألنا قبل لنا ما يجمعهما هو الدفاع عن «الحرية الشخصية»، وكف الأمر للرجال عن الانشغال بالنساء. من ثرد الحجاب فليكن، ومن ثرد التزين فليكن. إجابة تبدو مخفمة، تحمل رحيق زهرة الحدأة والحرة. لكنها في الحقيقة إجابة محتالة للغاية. والاحتلال لا يكون احتيلاً إن فشل في أن يبدو أميناً وباعثاً على الطمأنينة والثقة. نعرف جميعاً أن رجال «الأخوات» هم الذين يلاحقون الخيارات الشخصية، ويطاردون المتزينات، ويحرضون عليهن. ونعرف جميعاً أن الأخوات أيضاً يفعلن ذلك. من تتعرضن للإساءة في الشوارع وفي المنزرو والتحريض على التحرش بهن نساء أيضاً، لا تلتفت إليهن الحركة النسوية الغربية حين تتحالف مع الأخوات، ولا الحركة النسوية هنا حين يستسلمن لخدعة «الحجاب حرية شخصية»، ويغفلن أن التزين أيضاً حرية شخصية.

إن تتبعنا هذا الاحتمال من صوف كثير من الإسلامجية، الذين نعایشهم، ننصل إلى فهم أكثر



خالد البري

صرتنا نراهما معاً في مظاهره يوم المرأة، على المصحة لا بين الجماهير. فلا نعلم إلى أي اتجاه تسير الحركة النسوية الجديدة. إن سألنا قبل لنا ما يجمعهما هو الدفاع عن «الحرية الشخصية»، وكف الأمر للرجال عن الانشغال بالنساء. من ثرد الحجاب فليكن، ومن ثرد التزين فليكن. إجابة تبدو مخفمة، تحمل رحيق زهرة الحدأة والحرة. لكنها في الحقيقة إجابة محتالة للغاية. والاحتلال لا يكون احتيلاً إن فشل في أن يبدو أميناً وباعثاً على الطمأنينة والثقة. نعرف جميعاً أن رجال «الأخوات» هم الذين يلاحقون الخيارات الشخصية، ويطاردون المتزينات، ويحرضون عليهن. ونعرف جميعاً أن الأخوات أيضاً يفعلن ذلك. من تتعرضن للإساءة في الشوارع وفي المنزرو والتحريض على التحرش بهن نساء أيضاً، لا تلتفت إليهن الحركة النسوية الغربية حين تتحالف مع الأخوات، ولا الحركة النسوية هنا حين يستسلمن لخدعة «الحجاب حرية شخصية»، ويغفلن أن التزين أيضاً حرية شخصية.

إن تتبعنا هذا الاحتمال من صوف كثير من الإسلامجية، الذين نعایشهم، ننصل إلى فهم أكثر

صرتنا نراهما معاً في مظاهره يوم المرأة، على المصحة لا بين الجماهير. فلا نعلم إلى أي اتجاه تسير الحركة النسوية الجديدة. إن سألنا قبل لنا ما يجمعهما هو الدفاع عن «الحرية الشخصية»، وكف الأمر للرجال عن الانشغال بالنساء. من ثرد الحجاب فليكن، ومن ثرد التزين فليكن. إجابة تبدو مخفمة، تحمل رحيق زهرة الحدأة والحرة. لكنها في الحقيقة إجابة محتالة للغاية. والاحتلال لا يكون احتيلاً إن فشل في أن يبدو أميناً وباعثاً على الطمأنينة والثقة. نعرف جميعاً أن رجال «الأخوات» هم الذين يلاحقون الخيارات الشخصية، ويطاردون المتزينات، ويحرضون عليهن. ونعرف جميعاً أن الأخوات أيضاً يفعلن ذلك. من تتعرضن للإساءة في الشوارع وفي المنزرو والتحريض على التحرش بهن نساء أيضاً، لا تلتفت إليهن الحركة النسوية الغربية حين تتحالف مع الأخوات، ولا الحركة النسوية هنا حين يستسلمن لخدعة «الحجاب حرية شخصية»، ويغفلن أن التزين أيضاً حرية شخصية.

إن تتبعنا هذا الاحتمال من صوف كثير من الإسلامجية، الذين نعایشهم، ننصل إلى فهم أكثر

المقر الرئيسي: 10th Floor Building 7, Chiswick Business Park, 566 Chiswick High Road, London W4 5YG, United Kingdom. Tel: +4420 7831 8181, Fax: +4420 7831 2310.

www.aawsat.com, editorial@aawsat.com

المكاتب	الرياض	الكويت	الرياض
	Rabat	Kuwait	Riyadh
	+212 37262616	+965 2997799	+966112128000
	+212 37260300	+965 2997800	+966114401440
الوكيل الاعلاني	الوكيل التوزيع	وكيل الإشرارات	وكيل التوزيع
Washington DC	الرياض	الرياض	الرياض
+1 202 6628825	+966112128000	+966112128000	+966112128000
+1 202 6628823	+966114429555	+966114429555	+966114429555
	فكس	فكس	فكس
	+966114429555	+966114429555	+966114429555
	بريد إلكتروني	بريد إلكتروني	بريد إلكتروني
	info@arabmedia.co.sa	info@arabmedia.co.sa	info@arabmedia.co.sa
	www.arabmedia.co.sa	www.arabmedia.co.sa	www.arabmedia.co.sa
	البريد الإلكتروني	البريد الإلكتروني	البريد الإلكتروني
	800-2440076	800-2440076	800-2440076

srmq
المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير
مجلة التنقير العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



غسان شربل



من «مريم» اليابانية إلى فلاديمير الروسي

كان العالم منشغلاً بالحرب الروسية في أوكرانيا حين خرجت أول من أمس من سجنها في طوكيو. نذرت حكماً بالسجن لمدة

عشرين عاماً. سارعت إلى الاعتذار عن الألام التي لحقت برهائين العالم وضميره بعملية خطف سارعت أيضاً إلى تطويق عنقها بالكوفة الفلسطينية.

كان يمكن أن تكون قصتها بعيدة لولا ارتباطها بالموضوع الفلسطيني وباسمين مثخريين. الأول اسم القائد الفلسطيني الدكتور وديع حداد الذي هز العالم وضميره بعملية خطف الطائرات، والثاني الفنزويلي الشهير كارلوس الذي يضفي حكماً بالسجن مدى الحياة في سجنه الفرنسي.

إنها فوساكو شينغينوبو مؤسسة «الجيش الأحمر الياباني» الذي ولد على أرض لبنان. بدأت القصة في مطلع السبعينات، صبية يابانية تحلم بالثورة العالمية والكفاح المسلح «ضد الإمبريالية والظلم». في تلك الأيام كان «المجال الخارجي» المنبثق من «الجبهة

بعد عامين فقط، سيشترك رفاق فوساكو في عملية احتجاز رهائن في سفارة فرنسا في هولندا دامت مائة ساعة. وترافقت أحداث السفارة في لاهاي مع حدث لا يقل دويماً. نفذ «سالم» هجوماً يقنبلة يدوية في متجر «دراغستور بوبليسيس» في باريس. أدى الهجوم إلى مقتل شخصين وإصابة 34 بجروح. و«سالم» هو

الفارق كبير بين قدرات «مريم» اليابانية وأشباهها وقدرات «فلاديمير الكبير»... المعركة الحالية أخطر بما لا يُقاس من محاولات «التحرش» السابقة

كثف ذات يوم شاباً كريباً عراقياً القيام بمهمات في أوروبا. سالت عن اسم الشاب فاعتذر المتحدث لأن المعنى صار شهيراً. سخلت العبارة وراودتني شكوك ورحت أبحث عن هوية الشاب. وخلال مقابلة مع الرئيس العراقي جلال طالباني فاجأته بسؤال عما إذا كان حداد كلفه مهمات في أوروبا. اعترف طالباني أنه ذلك الشاب

هل تنوي تركيا القيام بعملية عسكرية جديدة في سوريا؟

على أراضٍ؛ لكنه لا يزال يحتفظ بالقدرة التشغيلية والأدوات التي تمكنه من إلحاق أضرار جسيمة. - يحتفظ الأسد بمقعده إلى حد كبير بفضل الدعم الروسي والإيراني. - وتستضيف إدلب أعداداً هائلة من اللاجئين من أرجاء أخرى من سوريا. وحول منطقة باب الهوى، المجاورة لتركيا، يعيش مليوناً نازح سوري في مخيمات مؤقتة. وبلغ إجمالي عدد السوريين الذين يعيشون في الأجزاء التي تسيطر عليها «هيئة تحرير الشام» في إدلب (3100 كيلومتر مربع) حوالي 4 ملايين نسمة. وتتمركز القوات التركية كذلك في إدلب، بهدف منع

لم يتبق سوى عام على إجراء الانتخابات التركية ولا يمكن اعتبار أي شيء مستقلاً عن هذه الانتخابات بما في ذلك قضايا الأمن واللاجئين المتعلقة بسوريا

الهجمات ضد المدنيين، وبالتالي منع تدفق موجات جديدة من اللاجئين إلى تركيا. أما فيما يخص الاعتبارات الرئيسية لتركيا والمتعلقة بشمال سوريا، فيمكن إيجازها على النحو التالي: - مواجهة تهديدات «وحدات حماية الشعب» و«داعش» ونظام الأسد وغيرها. - توفير مناطق آمنة يمكن للسوريين الذين يعيشون في تركيا العودة إليها. - وفيما يتعلق باعتبارات الأمن: فقد تنظيماً «داعش» السيطرة

أحادي الجانب، واستندت فيه إلى المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة (بند الدفاع عن النفس). وفي هذا الإطار، نذرت تركيا العمليات العسكرية الثلاث التالية في شمال سوريا:

- عملية «درع الفرات» في أغسطس (آب) 2016. - عملية «غصن الزيتون» في يناير (كانون الثاني) 2018. - عملية «نبع السلام» في أكتوبر (تشرين الأول) 2019. تجدر الإشارة هنا إلى أن مساحة هذه المناطق تقدر في مجملها بحوالي 8300 كيلومتر مربع، وبلغ عدد سكانها 2,3 مليون نسمة. وتخضع هذه المناطق لسيطرة «الجيش الوطني السوري»، بدعم من القوات المسلحة التركية، وتديرها مجالس محلية، والحكومة المؤقتة للمعارضة السورية، بدعم مالي وتقني جاد من جانب تركيا.

وعلى الرغم من الاقتتال الداخلي بين الجماعات المسلحة المعارضة، وبعض مزاعم سوء الإدارة والفساد، فإن هذه المناطق تعد آمنة بشكل عام، وفي حالة أفضل من المناطق الخاضعة لسيطرة الأسد أو «وحدات حماية الشعب» الكردية. من ناحية أخرى، تبدو إدلب حالة مختلفة. فهي آخر منطقة متبقية من مناطق «خفض التصعيد» التي أقرت نتيجة لاتفاق بين تركيا وروسيا في إطار عملية استئانة. وتخضع إدلب لسيطرة «هيئة تحرير الشام»، وتديرها

لم تكن موسكو تحرك وديع حداد، لكن خططا ما كان يربطها به. وبناء على اقتراح سوفياتي ذهب مسؤؤل «المجال الخارجي» إلى موسكو سراً في النصف الأول من السبعينات، وأنزل في قصر في غابة قريبة من العاصمة. كانت المحادثات تفصيلية سياسية وأمنية وتوجت ببقاء بين حداد ورئيس «كي جي بي» يوري اندروبوف الذي سيجلس لاحقاً على عرش الكرملين. وفي ذلك اللقاء طلب حداد أسلحة وذخائر نوعية سلمت لمجموعته في البحر قبالة عدن.

على مدى نصف قرن تعرض الغرب لعمليات استنزاف على يد رجال يشربون من ينابيع مختلفة. «مريم اليابانية» و«سالم» الفنزويلي وأسامة بن لادن وأبو بكر البغدادي، فضلاً عن تنظيماً صغيرة ولدت هنا وهناك وسددت ضربات ثم انطفت. لكن في بدايات القرن استحوذ فوساكو سراً إلى اليابان لتقع في أيدي الأجهزة



عمر أنهون *

من ناحيتها، لم تعترف روسيا قط ب«حزب العمال الكردستاني» كتنظيم إرهابي، وتربطها علاقة جيدة ب«وحدات حماية الشعب»، ومن حيث المبدأ، ستعارض موسكو هي أيضاً العملية العسكرية

لتركيا؛ لكنها قد ترى في ذلك، في الوقت ذاته، فرصة لخلق انقسام بين الحلفاء الغربيين، وجذب الانتباه بعيداً من أوكرانيا، نحو مناطق أخرى. على أي حال، تحمل سوريا أهمية كبيرة لروسيا من نواح كثيرة. وربما تعيد موسكو هيكل وجودها في سوريا؛ لكنها لن تنسحب. جدير بالذكر أن لدى روسيا قرابة 20 قاعدة داخل سوريا، أشهرها قاعدةتا حميميم الجوية وطرطوس البحرية. وربما لا تضع هذه المكاسب، أيضاً، تنظر روسيا إلى سوريا باعتبارها منطقة مهمة يمكنها من خلالها ممارسة ضغوط على دول «الناتو» التي تعارضها في أوكرانيا. وتتمثل قضية مهمة أخرى في المستقبل القريب، هي تسليم المساعدات الإنسانية عبر الحدود من تركيا عبر معبر باب الهوى الحدودي. ومن المفترض أن ينتهي بالحملة ضد «داعش». وتحدث السكرتير الصحافي ل«البنتاغون» على المخول نفسه. وربما يكون لدى إيران التي قيل إنها توسع نفوذها في سوريا، مخاوف مماثلة تجاه تركيا فيما يتعلق بطموحات «وحدات حماية الشعب». وستعارض عملية عسكرية تركية.

وتتولى «وحدات حماية الشعب» التي أعادت تسمية نفسها ب«القوى الديمقراطية السورية»، إدارة المناطق الواقعة تحت سيطرتها عبر ما تسمى الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، ونجحت في بناء هيكل يشبه الدولة. ومن خلال عمليات عسكرية، كان آخرها عام 2019، تولت تركيا تأمين نصف الحدود التركية السورية (911 كيلومتراً إجمالاً)؛ لكن «وحدات حماية الشعب» لا تزال تسيطر على بعض الجيوب في البلدات والمناطق، بالإضافة إلى شرق رأس العين.

* خاص ب«الشرق الأوسط»

دعوات للدفع بمبادرات التشجير لزيادة الغطاء النباتي في المملكة

الإعلان عن المخطط التنفيذي لـ «السعودية الخضراء» نوفمبر المقبل

حول المملكة ومساحاتها، والأنواع النباتية المحلية وعددها، وفترات المياه المتجددة، والنواحي الفنية الواجب مراعاتها في التشجير وتقديم المشورة العلمية، والمساهمة في الإشراف الفني على أعمال التشجير، وإجراء البحوث والدراسات العلمية والفنية، وتبادل الخبرات والكفاءات العلمية، واستخدام التقنيات والوسائل العلمية الحديثة في تنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر حول المملكة.

والسعودية مستمرة في مواجهة تحدي هدر المياه، وتبني الدراسات والابتكارات لمعالجة هذه التحديات، والتشديد على عملية التقنين، وعدم المساس بالمياه غبز المتجددة، حتى لا يتم استنزافها وتأمين المياه للأجيال القادمة وتلبية احتمالات زيادة الكثافة السكانية، وتغليب المصلحة العامة والبعيدة.

اتفاقيات وعقود

ووقع المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر، أمس، اتفاقية مع هيئة تطوير محمية الملك عبد العزيز الملكية لزراعة مليون شجرة داخل المحمية، وذلك على هامش المعرض والمندى الدولي وتهدف الاتفاقية إلى تعزيز التعاون والتكامل لتنمية مواقع الغطاء النباتي الطبيعي داخل المحمية وزيادة مساحته وحمايته وتنوعه، وذلك عبر إطلاق مشروعات التشجير النوعية، ومنها مشروع زراعة مليون شجرة. وتشمل مجالات التعاون بين الطرفين، تحديد المواقع المستهدفة بالتشجير داخل نطاق المحمية، وتشمل روضتي الخفس الشمالية والجنوبية، وروضة نورة، كذلك الأنواع النباتية المحلية من أشجار وشجيرات، بالإضافة إلى تحديد مصادر الري عبر المياه المعالجة.

ووقع مركز الغطاء النباتي ومكافحة التصحر على هامش المعرض والمندى كذلك، ثلاث مذكرات تفاهم مع كل من: الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، وشركة التقنيات المسيرة للتحجارة، وشركة التعدين المسيرة السعودية «معادن»، وبرنامح التنمية الريفيه الزراعية «ريف»، وذلك بهدف مكافحة التصحر. وتتضمن مجالات التعاون المشتركة عددا من الموضوعات حماية وتنمية الغطاء النباتي واستدامته، ورفع الوعي البيئي بأهمية الحفاظ عليه، وإطلاق مبادرات ومشاريع التشجير مثل مشروع زراعة 20 مليون شجرة بحلول عام 2040 بين المركز و«معادن»، وتحديد مواقع التشجير المستهدفة



وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي خلال إطلاق معرض ومندى التشجير بالرياض أمس (الشرق الأوسط)

عوائق مختلفة، وعلى رأسها شح الموارد المائية، وقد سعت السعودية عبر مبادراتها المتعددة، لتلبية حاجات المواطنين والمقيمين، ونظافر الجهود وخلق الحلول.

وأشار البروفيسور العمري أن خطة المملكة طويلة المدى لتنمية الغطاء النباتي، تؤكد أن مشاريع التشجير لا تكون عشوائية، وأن الطابع الإقليمي مهم، وتمثل مشاركة الجهات القادمة من دول مختلفة في مؤتمر الرياض الدولي لتقنيات التشجير، ضروري لتحقيق المأمول من هذه المبادرات، وتشجيعها وتبادل الخبرات وتمتين التعاونيات.

الجهود وتضارب التجارب، في إمكانات النمو النباتي والتاهيل البيئي الشامل، وهو النموذج الأول من نوعه في العالم، بعد إجراء دراسات مقارنة مع التجارب الدولية.

وأضاف «بدانا خلال أشهر قليلة ماضية، وتوقع أن ننتج الخطة بعد عام من الآن، وسيتم الإعلان عن النتائج الأولية لمشروع الدراسة في نوفمبر المقبل، وسيتم تحديد الأدوات التنفيذية، والإجابة عن كل التساؤلات المطروحة، مثل مصادر المياه ونوعية المزروعات وتوقيتها وأمانتها».

الاستراتيجية التنفيذية

وأضاف «قام تحالف من شركات وجهات علمية وبحثية، بتولي مهمة بناء خطة تقوم على فهم الأسس العلمية والواقع البيئي والتحديات، والموارد والإمكانات، ووضعها في إطار تنفيذي استراتيجي، بالتعاون مع المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي، لفهم الواقع وجمع البيانات وإجراء المسوحات اللازمة، على المستويات البيئية والاجتماعية والاقتصادية، والبحوث والدراسات العلمية، بجهد كبير يقوم عليه أكثر من 60 عالم، في مجالات التربة والمياه والتغير المناخي ومستويات التصحر، بالإضافة إلى الفحص الوظيفية والاستثمارية».

ونوه العثمان إلى أن العمل سينتهي إلى وضع المخطط الاستراتيجي الشامل، والخطة التنفيذية للقيام بهذا المشروع الطموح، من خلال تحديد البرامج التمويلية المطلوبة، والأدوار المناطة بكل الجهات الحكومية وغير الربحية، ومجالات البحث العلمي والابتكار والتقنيات الجديدة التي يمكن توظيفها في المشروع، بحيث تتوفّر خارطة طريق، بأدواتها التنفيذية اللازمة، وبذل الجهود في إطار الخطة الشمولية، بدلاً عن تشتت

العبد القادر، الرئيس التنفيذي للمركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر، في كلمة له أن تداخل الأراضي وفقدان التذوق البيولوجي، تمثل تحديات كبيرة، تمثل عبئاً كبيراً على الاقتصاد والبيئة، مبيناً أن زرع 10 مليار شجرة ستحقق عدة فوائد على الصعيد البيئي والاجتماعي والاقتصادي، من أبرزها بلوغ المملكة الحيادية الصفرية مع وقف تدور الأراضي والتصحر. ثم نأحيته، أكد الدكتور أسامة العلمية والواقع البيئي والتحديات، ووضعها في إطار تنفيذي استراتيجي، بالتعاون مع المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي، لفهم الواقع وجمع البيانات وإجراء المسوحات اللازمة، على المستويات البيئية والاجتماعية والاقتصادية، والبحوث والدراسات العلمية، بجهد كبير يقوم عليه أكثر من 60 عالم، في مجالات التربة والمياه والتغير المناخي ومستويات التصحر. ودعا المنخرطون في جلسات المعرض والمندى الدولي لتقنيات التشجير، المنعقد في الرياض الذي انطلق أمس برعاية ولي العهد السعودي وافتتحه وزير البيئة والمياه والزراعة رئيس مجلس إدارة المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر المهندس عبد الرحمن بن عبد المحسن الفضلي، بمشاركة 80 عارضاً و90 محدثاً في 20 جلسة حوارية، إلى زيادة مستوى التعاون بين الدول الإقليمية، لتحقيق الأثر المأمول من تلك المشاريع، ووضعها في إطارها الصحيح، لتلاني تشتت الجهود، وتضارب التجارب المختلفة في إمكانات النمو النباتي والتاهيل البيئي الشامل.

الرياض: عمر البديوي
وفتح الرحمن يوسف

أوصى خبراء ومختصون في المجال البيئي، بضرورة دعم المبادرات الخضراء التي تقني مشاريع التشجير المستدام والتصحر، فيما كشف قائد تحالف مشروع دراسات السعودية الخضراء، عن أن نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، هو موعد إعلان المخطط الاستراتيجي والتنفيذي الشامل للمبادرة، الذي قام عليه تحالف من شركات وجهات علمية وبحثية، وأكثر من 60 عالماً، في مجالات التربة والمياه والتغير المناخي ومستويات التصحر. ودعا المنخرطون في جلسات المعرض والمندى الدولي لتقنيات التشجير، المنعقد في الرياض الذي انطلق أمس برعاية ولي العهد السعودي وافتتحه وزير البيئة والمياه والزراعة رئيس مجلس إدارة المركز الوطني لتنمية الغطاء النباتي ومكافحة التصحر المهندس عبد الرحمن بن عبد المحسن الفضلي، بمشاركة 80 عارضاً و90 محدثاً في 20 جلسة حوارية، إلى زيادة مستوى التعاون بين الدول الإقليمية، لتحقيق الأثر المأمول من تلك المشاريع، ووضعها في إطارها الصحيح، لتلاني تشتت الجهود، وتضارب التجارب المختلفة في إمكانات النمو النباتي والتاهيل البيئي الشامل.

المبادرة الطموحة

وقال الوزير الفضلي بأن «المملكة تمضي نحو تحقيق طفرة نوعية وغير مسبوقة في منطقة الشرق الأوسط في مجال حماية البيئة وتنمية الغطاء النباتي يمثل هذه المبادرات الطموحة محلياً وإقليمياً»، مستطرداً «يستعكس آثارها عالمياً في الحد من التصحر، وتعزز التنوع الإحيائي، ما يدفع في اتجاه مستقبل أنظف وأكثر استدامة، يرقى بجودة حياة الإنسان ويعزز رفاقيته».

تدليات الرحلة

من جهته، أكد الدكتور خالد

«المركزي» القطري يتوقع نمو الاقتصاد 3,5% خلال 2022

الدوحة: ميرزا الخويلدي

قال محافظ «مصرف قطر المركزي»، الشيخ بندر بن محمد بن سعود آل ثاني، خلال مؤتمر «اليوروموني» التاسع الذي افتتح في الدوحة أمس، إنه من المتوقع نمو الناتج المحلي الإجمالي لقطر بنسبة 3,5 في المائة خلال عام 2022، معلناً عن إطلاق استراتيجيته للتكنولوجيا المالية بنهاية الربع الثاني من 2022، والترخيص لشركات التكنولوجيا المالية قريباً.

وأظهرت بيانات حكومية قطرية، أمس الأحد، أن قطر حققت فائضاً تجارياً ارتفع الشهر الماضي إلى 167,3 في المائة على أساس سنوي، في حين بلغت صادرات قطر في أبريل (نيسان) 43,45 مليار ريال (11,93 مليار دولار)، بزيادة 107,4 في المائة على أساس سنوي. كما أظهرت البيانات أن واردات قطر في أبريل الماضي بلغت 9,28 مليار ريال (2,5 مليار دولار) بزيادة 13,6 في المائة على أساس سنوي. وخلال مؤتمر «اليوروموني» أعلن عن بدء منح تراخيص شركات التكنولوجيا المالية، والتوقيع على تأسيس شركة استثمارية بين بريطانيا وقطر بقيمة 12,5 مليار دولار، ستعطي قطاعات مثل التكنولوجيا المالية وعلوم الحياة والأمن السيبراني.

وقال محافظ «مصرف قطر المركزي» إن اقتصاد دولة قطر أثبت قوة ومرونة، وإن النشاط الاقتصادي أصبح يتمتع اليوم وعلى أعتاب استضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم، بقوة أكبر مما كان عليها في عام 2020.

وقال الشيخ بندر آل ثاني، في كلمته، إن «مؤتمر اليوروموني» يضع أمامنا اليوم تحديات كبيرة، تتمثل في التخطيط السليم للمستقبل؛ حيث شهد العامين الماضيين أحداثاً تشير إلى مدى صعوبة التنويع بالمستقبل، وإلى أهمية جاهزية واستباقية البنوك المركزية لمواجهة تلك التحديات». وأضاف: «أود أن أشير إلى قوة ومرونة الاقتصاد القطري، فرغم التحديات الاقتصادية التي فرضها تفشي وباء كورونا (كوفيد19)، فإن اقتصاد دولة قطر قد أثبت قوة ومرونة». وذكر أن من بين أسباب قوة الاقتصاد في بلاده «خطة الدعم الاقتصادي والمالي التي جرى تنفيذها لمساعدة القطاعات

صندوق بـ10 مليارات دولار للاستثمار في المشاريع

شراكة صناعية إماراتية - مصرية - أردنية في 5 مجالات لتحقيق تنمية مستدامة

جميعها هو سرعة جني ثمار هذه المشروعات واستفادة شعوبنا بها، خاصة المرحلة الأولى منها».



منصور بن زايد يتوسط رئيسي مجلس الوزراء في الأردن ومصر فيما يمثل الأطراف الموقعين للشراكة (وأم)

شركات تنموية

إلى ذلك قال الدكتور سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة: «تماشيا مع توجيه الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس البلاد، بدم وتعزز جسور التعاون مع شركائنا للاستفادة من فرص التكامل وتحقيق التنمية المستدامة في مختلف القطاعات، تركز وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة على الاستثمار في بناء الشراكات وتعزز التعاون في القطاع الصناعي، وبذل أقصى الجهود لتطويره وتكثيفه لتعزيز مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي وتنويع الاقتصاد».

أزمة كورونا والحرب الأوكرانية

وأضاف «هذه الشراكة تعكس حرصنا جميعاً على بناء شراكات تنموية بناءة، تعزز اقتصاداتنا الوطنية، وتساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية المستدامة، وتدعم تبادل الخبرات، وتعزز التكامل بين المزايا الفريدة لكل من الدول المشاركة، وتعزز التقدم نحو الاكتفاء الذاتي، وتعزز الأمن الغذائي والصحي، وتكامل سلاسل القيمة، وتطوير المزيد من المشاريع الصناعية المشتركة».

كشفتا ضرورة التكامل

بدوره قال الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري إن «أزمة جائحة (كورونا)، وما أعقبها من الأزمة الروسية - الأوكرانية، كشفتنا بما لا يدع مجالاً للشك، عن ضرورة التكامل بين دولنا العربية، بما يساهم في تحقيق مصالح شعوبنا، في مصر والإمارات والأردن، وهو ما يمكن أن يصبح نواة قوية لتعاون أشمل بين دولنا العربية».

شدد مدبولي على أن الظروف الراهنة إقليمياً ودولياً تحتم على الدول العربية ضرورة تعظيم فرص التعاون والتكامل بينها، كون كل دولة تمتلك ميزة تنافسية، ولديها إمكاناتها، بما يؤدي إلى تعظيم هذه الميزات، والإمكانات عبر التكامل المشترك بين هذه الدول. وأضاف «هذه المشروعات التي تم التوافق بشأنها ستخلق قيمة مضافة للدول الثلاث، وسيكون لها أثر إيجابي على الأمن القومي، وتعميق الصناعة المحلية، وأنشطة سلاسل الإمداد، وسوف تكون هناك متابعة مستمرة لمراحل تنفيذ هذه المشروعات، وتيسير الإجراءات، وتذليل العقبات، فهذه

المواثي وممرات النقل الاستراتيجية مثل قناة السويس، إضافة إلى توفر حلول التمويل الذي وشركات وطنية ذات قدرات متميزة في مجالات التركيز الأساسية للشراكة.

تأسيس فرص صناعية

قال الدكتور بشر الخصاونة في كلمته في حفل التوقيع إن توقيع الشراكة بين الدول الثلاث يُعبر عن شراكة استراتيجية وعلاقات تاريخية بين الدول الثلاث، كما أن هذه الشراكة تُؤسس لفرص صناعية كبيرة بين هذه الدول، بما يعزز التكامل، ويحمي سلاسل التوريد، ويؤدي إلى تعزيز التنمية الاقتصادية في مصر والإمارات والأردن، وهو ما يمكن أن يصبح نواة قوية لتعاون أشمل بين دولنا العربية».

وأضاف «هذه المشروعات التي تم التوافق بشأنها ستخلق قيمة مضافة للدول الثلاث، وسيكون لها أثر إيجابي على الأمن القومي، وتعميق الصناعة المحلية، وأنشطة سلاسل الإمداد، وسوف تكون هناك متابعة مستمرة لمراحل تنفيذ هذه المشروعات، وتيسير الإجراءات، وتذليل العقبات، فهذه

في الدول المشاركة، سيؤدي إلى تمكين التنمية الصناعية في الدول الثلاث، وتنويع الاقتصاد وزيادة مساهمة الصناعة في الناتج المحلي، كما أن هذه الشراكة تعكس قدرة دول المنطقة على تعزيز علاقاتها وإطلاق مشاريع وصناعات جديدة في إطار منظومة صناعية متكاملة توفر فرصاً واعدة للأجيال المقبلة».

مزايا وموارد تنافسية

وبحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن الدول الثلاث تمتلك مجموعة من الموارد والمزايا التنافسية التي تشمل توفر المواد الأولية والخام، مثل موارد الطاقة في الإمارات، والأراضي الزراعية الخصبة في مصر، والمعادن في كل من مصر والأردن، كما تتمتع هذه الدول بقدرات قوية في مجال الصناعات الدوائية وإمكانية تنميتها وتوسعتها وزيادة طاقتها الإنتاجية، وقدرات تصنيعية مهمة في مجالات الحديد والألمنيوم والبتروكيماويات والمشتقات.

وتشكل الدول الثلاث 26 في المائة من عدد السكان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث يزيد عدد سكانها على 122 مليون نسمة، 49 في المائة منهم في مرحلة الشباب مما يعنى وجود سوق كبيرة وأيد عاملة فنية، كما أشارت المعلومات إلى أن تلك الدول تمتلك بنية تحتية لوجيستية متطورة تشمل المطارات

أبوظبي، مساعد الزياتي

في خطوة تستهدف تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة في 5 مجالات صناعية واعدة، أعلنت كل من الإمارات ومصر والأردن عن شراكة صناعية تكاملية تشمل الزراعة والأغذية والأسمدة، والأدوية، والمنسوجات، والمعادن والبتروكيماويات. وتم تخصيص صندوق استثماري تديره شركة «القبضة» الإماراتية بقيمة 10 مليارات دولار للاستثمار في المشاريع المنبثقة عن هذه الشراكة في القطاعات المنقح عليها.

وتعدت الشراكة بحضور الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون رئيس للإمارات، والدكتور بشر الخصاونة، رئيس الوزراء الأردني، والدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، حيث وقع الشراكة كل من يوسف الشمالي، وزير الصناعة والتجارة الأردني، والدكتور سلطان بن أحمد الجابر وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، والدكتور نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة المصرية.

شراكة تجسد تعزيز التكامل الصناعي

أكد الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، مدير بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات، لتعزيز التكامل الصناعي مع الدول العربية وبقية بلدان العالم، من أجل تحقيق نقلة نوعية في القطاع الصناعي ليكون رافعة أساسية للاقتصاد، موضحاً أن «الصناعة تُعد العمود الفقري للاقتصادات الكبرى، وكلنا نقف بأن دولة الإمارات، بما لديها من إمكانات وسياسات فاعلة وإرادة للتطوير وتكنولوجيا متقدمة وبنية تحتية لوجيستية متطورة، قادرة على بناء قاعدة اقتصادية صلبة بالاستفادة من التكامل الصناعي بين دول المنطقة».

وأضاف «تطوير القطاع الصناعي



د. عبد الله الرديوي

نهاية العولة

عادة ما تنسجم المؤتمرات والمقاعات الدولية بجمو من التعاون والتفاؤل، والحث على التواصل بين الحكومات لحل المشكلات الدولية من خلال فتح قنوات الحوار والمبادرات لتسهيل الوصول إلى حلول تساهم في ازدهار الاقتصاد العالمي. ولكن مؤتمر افوس هذا العام حمل مصطلحات مختلفة عن تلك الإيجابية المعتادة في كل عام، مصطلحات مثل «الأزمة»، وفصل العالم، وإعادة التأميم. هذه المصطلحات ذكرها الكثير من رجال الأعمال والمسؤولين في المدينة السويسرية، منوهين عن مستقبل يعتمد على العولة، ونقل فيه التجارة الحرة، ويتجه فيه العالم إلى مزيد من العزلة الاقتصادية. هذه التوقعات لا تبدو مفاجئة على ضوء الأحداث في السنوات الخمس الأخيرة، التي مهدت الطريق لنهاية نجاح العولة على مدى العقود الثلاثة الماضية.

أول أسباب هذه التوقعات هو الموجة الشعبية التي شملت العالم، وتمثلت في أجلى صورها بتولي دونالد ترمب رئاسة أميركا، بشعاراته الشهيرة (أميركا أولاً) و(إعادة أميركا إلى العظمة). كانت أبرز أحداث حقبة الرئيس ترمب في الحرب التجارية على الصين والصدام مع الاتحاد الأوروبي برفع الرسوم الجمركية على الطرفين، وما نتج عن ذلك من إجراءات انتقامية. وبغض النظر عن الآثار المباشرة لهذه الرسوم من ارتفاع للأسعار، إلا أن هذه الإجراءات وسعت مدارك العديد من الدول إلى مدى اعتماد اقتصاداتها على سلاسل التوريد في بلدان أخرى، بلدان قد لا تكون على توافق سياسي معها. أدركت دول الغرب حينها مدى اعتمادها على الصين في توريد المواد الخام، وسلاسل الإمداد، كما أدركت أن العالم اعتمد على الصين كثيراً في العديد من الآلات والأجهزة الإلكترونية. ولم يبق العالم من حرب ترمب حتى غرق في الجائحة التي تداغت أحداثها سريعاً، لتجد بعض البلدان نفسها في ورطت عديدة، ابتداء من ضعف النظام الصحي، وصولاً إلى النقص الشديد في المواد الأساسية والطبية والغذائية. في هذه الجائحة أغلقت كل بلد حدودها أمام البشر والسلع. وانعزلت كل دولة بزيادة وعنادها عن الآخر، واضطرت العديد منها إلى تحويل مصانعها لإنتاج المواد الضرورية للصمود. أظهرت الجائحة سلوكاً مختلفاً للعديد من الدول، وهو امتناع بعضها عن التصدير لضمان أمنها القومي، فامتنعت الهند عن تصدير المواد الصيدلانية، وامتنعت دول أخرى عن تصدير المعدات الطبية، وعززت هذه التصرفات التوجه الشعبي الذي يشجع سياسات الاكتفاء الذاتي والبعد عن التكامل الاقتصادي والتجارة الحرة.

وقبل أن تنتهي الجائحة، بدأت الحرب الروسية الأوكرانية، وانقسم العالم إلى قسمين، فدخلت هذه الحرب، ودول رفضت الاستنكار. واصطلحت التوجهات السياسية بالمصالح الاقتصادية بشكل واضح، فمصالح الغرب مع روسيا لا يمكن إنكارها، ولكنه داعم لـأوكرانيا في هذه الحرب، ومعارض بشدة لـأوكرانيا. وأصبح الغرب في موقف صعب، فهو لا يستطيع الاستغناء عن الغاز الروسي، ولا عنى له عن الصين ودورها المحوري في سلاسل الإمداد العالمية، وهي التي لم تعارض الإجراء الروسي. لتزيد رغبة الغرب في الاستقلال الاقتصادي عن الشرق بعد أكثر من عقد من الاعتماد عليه. وظهر الغرب بوجه مختلف، فهو لا يخشى من استخدام نفوذه الاقتصادي للإضرار بالدول المعادية، فسحب الغرب استثماراته من روسيا، وأوقف المصارف الروسية من التعاملات الدولية.

توالي هذه الأحداث، وشدها، جعلنا فكرة «العالم أو انفصاله» واردة، فالغرب لا يتوافق مع الشرق، وحديث المسؤولين الغرب عن اعتماد اقتصاداتهم على دول تقودها حكومات تصنفها بـ«السلطوية» أصبح يطرخ في المؤتمرات العلنية. أبرزها حديث وزير الخارجية الأميركي في خطر الصين، التي لديها الإرادة والقدرة على تغيير النظام الدولي، وعن كونها غير جديرة بذلك، لأنها «لا تحتمل القيم التي ازدهر بها العالم في العقود السبعة الماضية».

لقد كان تكامل العالم في العقود الأخيرة مبنياً على المصالح الاقتصادية، ولأجل ذلك تجاوزت الدول عن كثير من خلافاتها واختلافاتها لأجل ازدهار اقتصاداتها، ولكنها الآن وصلت إلى طريق يبدو مسدوداً، فالغرب من الناحية الاستراتيجية لا يريد المزيد من القوة للصين وروسيا، ومن الناحية السياسية بدأ في اتباع أسلوب «أن لم تعني فانت ضدي»، والنظام التجاري الذي خدم العالم قبل عقدين لا يبدو صالحاً لهذا الزمن ويحتاج إلى هيكلية جديدة، وسلاسل التوريد التي ربطت العالم ببعضها لا تملك المرونة التي تؤهلها للصمود أمام العديد من التغيرات، والتجارة العالمية هي المتضررة الأولى من كل هذا، وليست الجائحة هي المأمة في ذلك، ولا الحرب الروسية الأوكرانية، ولكن النظام نفسه شدي وغير قادر على التكيف مع التغيرات والأحداث، ويكفي لإدراك ذلك، معرفة ما سببته سفينة واحدة، سدت قناة السويس، وما تبع ذلك من اضطرابات تجارية حول العالم.

وسط توقعات باستمرار ارتفاع معدل التضخم

غلاء المعيشة يدفع أعداداً متزايدة من البريطانيين للإعانات الغذائية

مراكز توزيع الإعانات الغذائية أحد أبرز مؤشرات الأزمة، وتقول جمعية «فرانس تراست» الخيرية إن المراكز التابعة لها والتي يتخطى عددها 1400 مركز وزعت 2,1 مليون حصة العام الماضي بينها 830 حصة للأطفال، بزيادة نسبتها 14 في المائة مقارنة بفترة ما قبل الجائحة.

ويعمل مركز الجمعية في برادفور ثلاثة أيام في الأسبوع وتشغله منظمة كندية محلية، وهو قادر على إمداد الأشخاص بثلاث حصص فقط خلال ستة أسابيع نظراً لحجم الطلب.

ويحسب آخر مؤشر حكومي للمفقر نشر في عام 2019 تحتل دائرة برادفور الكبرى وهي سادس أكبر منطقة حضرية في إنجلترا، المرتبة الخامسة في قائمة المناطق الأكثر حرماناً على الصعيد الداخلي للسكان في إنجلترا، قائمة المناطق الأكثر حرماناً على صعيد التوظيف على مستوى البلاد.

ويجعلها هذا الأمر متضررة بشدة من جراء الأوضاع الحالية. وتقول بارلو إن سكان المنطقة «الأقل دخلاً سيكثرون أكثر معاناة... عليهم شراء المواد الأساسية لكن أسعار هذه المواد هي التي تسجل ارتفاعاً كبيراً».



تضاعف عدد المستفيدين من المساعدات التي يقدمها مركز توزيع الإعانات الغذائية (أ.غ.ب)

في المائة بعدما ارتفعت الشهر الماضي بنسبة 54 في المائة. و75 في المائة من هذه الأموال ستحول إلى متلقي الإعانات الحكومية بواقع 650 جنينها لتغطية «غلاء المعيشة» للغالبية مع 300 جنينه للمتقاعدین و150 جنينها للمستفيدين من إعانات الإعاقة، لكن هذه المساعدات لا يمكنها تهدئة مخاوف الناس من أنهم يقبلون على ما هو أسوأ. ومن المتوقع أن يواصل معدل التضخم البالغ حالياً 9 في المائة ارتفاعه، ما من شأنه أن يطغى على أية مساعدات إضافية. يعد الإقبال المتزايد على

المواد الغذائية، وارتفاع الأسعار يفاقم الوضع. ويصف المراكز التي تتولى توزيع الإعانات الغذائية على غرار مركز برادفور بأنها «إنقاذية»، وتشير إلى أن هذه المراكز «يمكنها حقاً مساعدة الأشخاص الذين يجدون أنفسهم أحياناً مضطرين للاختيار بين التدفئة والتغذية». والخميس أعلنت الحكومة عن حزمة مساعدات كبرى إضافية تبلغ 15 مليار جنيه إسترليني (19 مليار دولار) للأكثر تضرراً، مع توقع ارتفاع فواتير الطاقة في أكتوبر (تشرين الأول) بنسبة 42

مؤتمر القطاع المالي يؤكد تعزيز «المصرفية المفتوحة» وتنمية الاقتصاد الرقمي

السعودية أكبر محتضن للأصول المالية الإسلامية عالمياً



ميلون فيزي متحدثاً في جلسة أمس بالمؤتمر (الشرق الأوسط)

يعتبر أداة رقمية ستوفر المزيد من الفرص في المستقبل، وأن هناك حاجة لمزيد من المستثمرين للدخول فيه، خاصة أن هناك فرصاً واعدة للنمو وتحقيق الأرباح، مؤكداً في الوقت ذاته أن السعودية تسير على خطى ثابتة في هذا المجال ليعود إيجاباً على اقتصادها الوطني.

على جانبه، أفاد عبد الله المؤيد، المؤسس والرئيس التنفيذي لبوابة ارتباط، بأن المصرفية المفتوحة تعد رحلة في عالم المال وتقوم المملكة بعمل جبار من خلال وضع الأطر الصحيحة

النظام المصرفي وتنمية الاقتصاد الرقمي وتمكين المؤسسات المالية من دعم نمو القطاع الخاص من خلال فتح المجال أمام جهات جديدة لتقديم الخدمات.

من ناحية أخرى، استعرض عبد الإله العنقري، مدير التقنية والتشغيل لبرنامج المصرفية المفتوحة، رحلة السعودية في هذا القطاع وخارطة الطريق لإطلاق الخدمات في المرحلة المقبلة، كاشفاً عن إطلاق النسخة الأولى من المعايير الفنية للمصرفية المفتوحة خلال الربع الثالث من العام الجاري، على أن يتم الانتقال إلى مرحلة البيانات العامة وخدمات الحسابات في نهاية الربع الأخير، ثم إطلاق خدمات إنشاء عمليات الدفع في الربع الثاني من 2023.

وزاد العنقري، إن إطار المصرفية المفتوحة قائم على 3 أساسيات أولها الأدوار والمسؤوليات المطلوبة لتنفيذ وتشغيل المنظومة، إضافة إلى تطوير الإطار التنظيمي من اللوائح الخاصة وبسلسلة من القواعد التكميلية لضمان الثقة وتحديد المسؤوليات الواضحة بين المشاركين في السوق، وكذلك نهج مشاركة البيانات والعمليات والتقنيات التي تقدم التوجيهات والتعليمات اللازمة لتعزيز الثقة والكفاءة داخل منظومة المصرفية المفتوحة.

وفي الجلسة الأولى من المؤتمر، ذكر السيد ميلون فيزي، مدير المصرفية المفتوحة في البنك السعودي الفرنسي، أن القطاع

الرياض، بنذر مسلم

في حين كشفت السعودية عن أبرز محطات رحلة المصرفية المفتوحة - أحد ممكّنات برنامج تطوير القطاع المالي الركنية الرئيسية لرؤية 2030 - والتغييرات التي ستحدثه في البلاد، أكد زياد اليوسف، وكيل محافظ البنك المركزي السعودي للتطوير والتقنية، أن المملكة تتسم بكونها أكبر محتضن للمالية الإسلامية على مستوى العالم من حيث الأصول، وتتنبأ المرتبة الأولى في هذه الصناعة بمجموع يقارب الـ3 تريليونات ريال (800 مليار دولار) ما يمثل 28 في المائة من إجمالي الأصول على المستوى الدولي.

ويين اليوسف، أن موافقة مجلس الوزراء السعودي على استراتيجية التقنية المالية مؤخراً من شأنها دعم القطاع محلياً وجعل المملكة مركزاً تقنياً في مصاف الدول المتقدمة. وأوضح زياد اليوسف، خلال مؤتمر القطاع المالي أمس (الأحد) في الرياض، أن البنك المركزي يعمل على دعم تطوير المالية الإسلامية عبر إصدار التشريعات ونشر البيانات وعقد ورش العمل المتخصصة، بالإضافة إلى التعاون مع الأكاديمية المالية لإطلاق الشهادات المهنية لتعزيز الكوادر المتخصصة في هذا المجال.

وتابع أن المصرفية المفتوحة ستساهم في تعزيز الابتكار وزيادة التنافسية ورفع مستوى الشمول المالي، بالإضافة إلى زيادة كفاءة

مشكلة تؤدي إلى ارتفاع أكبر في أسعار الوقود

مصافي النفط في الولايات المتحدة عاجزة عن مواكبة الطلب



ارتفع استخدام المصافي في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي إلى 93,2% (رويترز)

على صادرات المحروقات المنتجة في الولايات المتحدة وزاد إلى حد ما من عدم التوازن بين العرض والطلب. وقال ريتشارد سويني أستاذ الاقتصاد البيئي في جامعة «كوليدج بوسطن» إنه «يمكن إعادة بناء القدرات في الشمال الشرقي (...)، لكن هذه الاستثمارات يجب أن تكون مبرحة على مدى عشرة أعوام أو عشرين عاماً». وأضاف أن «الاتجاه العام هو صناعة أخذة في التدهور».

ويوافقه بيل أوغرادي من مكتب «كونفلوش إنفيستمنت مانيجمنت» السراي. ويقول لوكالة الصحافة

بيوروك، «الشرق الأوسط» رغم ارتفاع أسعار الوقود إلى مستويات قياسية في الولايات المتحدة، تبدو مصافي النفط الأميركية عاجزة عن مواكبة الطلب، بسبب نقص قدراتها بعد إغلاق عدد من هذه المنشآت في السنوات الأخيرة، ما يسهم في ارتفاع أسعار المحروقات.

الأسبوع الماضي ارتفع معدل استخدام المصافي في الولايات المتحدة إلى 93,2 في المائة وهو الأعلى منذ ديسمبر (كانون الأول) 2019، وشكل رقماً في شهر مايو (أيار) المخصص تقليدياً للصيانة مع استعمال محدود للمنشآت.

في الوقت نفسه، سجلت الاحتياطات الأميركية للوقود مزيداً من التراجع إلى مستوى لم يسبق أن سجل في هذا الوقت من العام منذ ثمانين سنوات، بينما تشكل علة نهاية هذا الأسبوع في الولايات المتحدة بمناسبة يوم الذكرى (ميموريال داي)، بداية الموسم الرئيسي للسفر برأ.

وحذر روبرت يوغر المحلل في مجموعة «ميريو هو سيكيوريتيز» من «أننا في طريقنا إلى إخفاق» النظام، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. فيما قال المحلل الاستشاري «يوريجا غروب» إن «نقص القدرة على تحويل النفط إلى وقود، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الخام مجدداً «أدى إلى ارتفاع

تفعيلاً لقرار مجلس التعاون الخليجي في تعزيز الشفافية بالتعاملات المالية

ربط تقني لتبادل المعلومات الائتمانية السعودية - البحرينية

الرياض، «الشرق الأوسط»

بدأت السعودية والبحرين في عملية الربط التقني لتبادل المعلومات الائتمانية بين المؤسسات المصرفية العاملة في البلدين، وذلك بعد أن كشفت الشركة السعودية للمعلومات الائتمانية «سمة» وشركة شبكة البحرين الإلكترونية للمعلومات المالية «بنفت» عن تنفيذ هذا الإجراء تفعيلاً لقرار المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر في اجتماع دورته السابعة والثلاثين عام 2016.

ويقضي قرار المجلس بالموافقة على تبادل المعلومات الائتمانية بين دول الخليج العربية، وفق خطة العمل والإطار الشامل آلية تسهيل تبادل المعلومات الائتمانية بين البلدان الأعضاء. ويهدف مشروع الربط للمعلومات إلى تعزيز الشفافية في التعاملات المالية على المستوى الخليجي، وتوفير أدوات مالية تسهم في الحد من المخاطر الائتمانية المرتبطة بآي تعامل مالي لأي نشاط اقتصادي، بما يعزز نمو تلك الأنشطة، مع الإشارة إلى أن

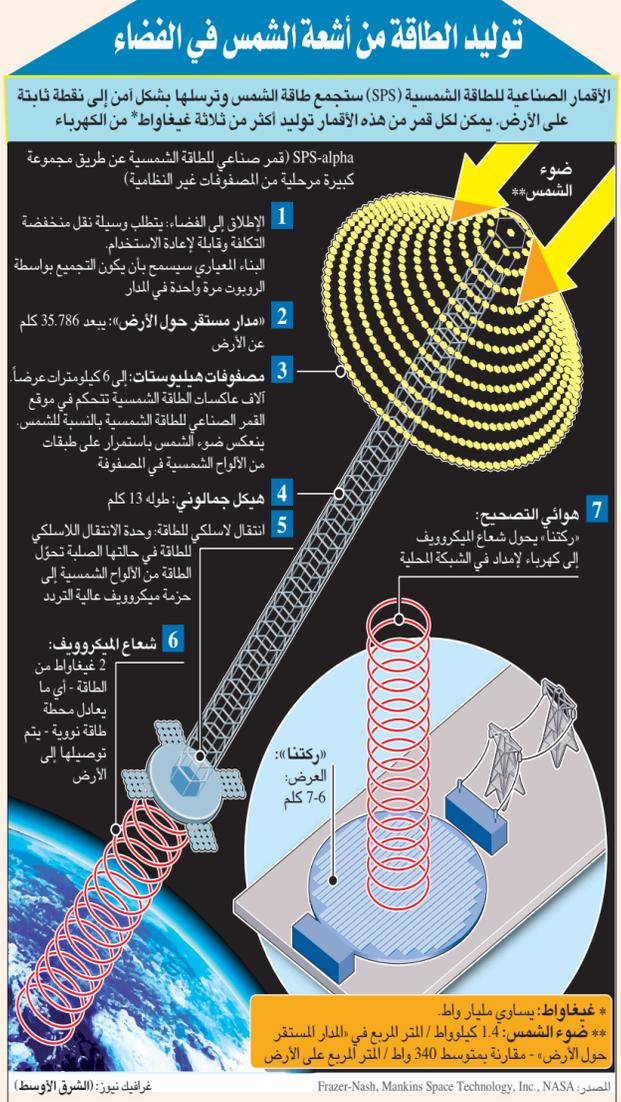
لندن، «الشرق الأوسط»

يتدفق كثير من سكان برادفور ويتلقون على مركز لتوزيع المساعدات الغذائية لتسلم حصص توصف بأنها «إنقاذية» في خضم أسوأ أزمة غلاء معيشة تشهدها البلاد منذ أجيال.

وتضاعف عدد المستفيدين من المساعدات التي يقدمها مركز توزيع الإعانات الغذائية في برادفور مقارنة بفترة ما قبل الجائحة، بعدما أدى الارتفاع المتسارع في أسعار الطاقة والغذاء وغيرها من السلع الأساسية إلى تضارب أعداد البريطانيين الذين يواجهون صعوبات معيشية. ويقول كارول (33 عاماً) المتطوع في مركز توزيع الإعانات الغذائية والذي يعتمد على المساعدات منذ عام 2019 إن «الأعداد تضاعفت منذ أن تطوعت»، متوقعا أن «تزداد (الأموار) سوءاً». ويوضح كارول لوكالة الصحافة الفرنسية: «بالكاد يتبقى لي 40 جنينها (50 دولار، 47 يورو) بعد تسديد كل مصاريفي، أتصور أن العائلات تعاني بشكل أكبر». ويقول سيمون جاكسون (43 عاماً) وهو عاطل عن العمل

هذه الترتيبات ستكون بعد موافقة الشخص أو المؤسسة ذات العلاقة في الحصول على التحويل. وأوضح الدكتور فهد المبارك، محافظ البنك المركزي السعودي، أن خطوة تنفيذ الربط التقني لمشروع تبادل المعلومات الائتمانية بين شركتي «سمة» و«بنفت» جاءت تفعيلاً لأهداف برنامج تطوير القطاع المالي - أحد برامج رؤية المملكة 2030 - المحتملة في إطلاق مشاريع استراتيجية تركز على تعزيز التعاون بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وفتح فرصاً استثمارية أكبر، وتضمن الاستقرار والنمو الاقتصادي لتلك البلدان، مبيّناً أن القطاع المالي يعول على مثل تلك المشاريع الاستراتيجية التي من شأنها أن تعزز مستوى الشفافية في التعاملات وترتقي ببدء قطاع الأعمال بما يحقق الأهداف المشتركة لدول المجلس. من جانبه، قال رشيد المعراج، محافظ مصرف البحرين المركزي، إن المبادرة تأتي تفعيلاً لرؤى وتوجهات الحكومتين والدور المستقبلي المنشود في تطوير وتعزيز المرتبطة بها.

طاقة لا تنضب من الشمس... في الفضاء



تندن، «الشرق الأوسط»
ستجمع الأقمار الصناعية العاملة بالطاقة الشمسية (SPS) الشمس وتنقلها بأمان إلى نقطة ثابتة على الأرض. يمكن لكل قمر صناعي من هذا النوع توليد أكثر من ثلاثة غيغاواط من الكهرباء. ومن المعروف أن أحد العوائق المهمة التي تحول دون استيعاب تقنيات الطاقة المتجددة عموماً، هو أنها لا توفر إمدادات طاقة ثابتة. إن إنتاج محطات طاقة الرياح والطاقة الشمسية، الطاقة فقط عندما تهب الرياح أو تشرق الشمس. ولذا، يتمثل أحد الحلول الممكنة في التقاط الطاقة الشمسية في الفضاء. يبلغ متوسط كمية ضوء الشمس التي تصل إلى الجزء العلوي من الغلاف الجوي للأرض نحو 340 واط لكل متر مربع. إلا أن اللوحات النموذجية تجمع الضوء بنسبة 29 في المائة فقط من الوقت بسبب دورات النهار والليل، ومواقعها، والطقس. وإذا تمكنت من وضع الألواح الشمسية في مدار مستقر بالنسبة للأرض على بعد 35786 كيلومتراً من الأرض، فإن ضوء الشمس المساطف سيصل 1,358 واط لكل متر مربع. قد تغطي محطة طاقة شمسية واحدة مثل SPS Alpha 28 مليون متر مربع - أي ما يعادل 3920 ملعب كرة قدم. وسيكون استخدام وحدات معيارية خفيفة الوزن أصراً بالغ الأهمية أيضاً، حيث ستقلص تكلفة إطلاق المحطة في الفضاء. يعني التصميم المعياري أيضاً، أن

الروبوتات يمكنها تجميع القمر الصناعي في المدار. وستحل محل محطة Alpha، التي صممها John Mankins، الكهربياء من الألواح الشمسية إلى طاقة الميكروويف وإرسالها إلى هوائي على سطح الأرض. ثم يقوم الهوائي بعد ذلك بتحويل الموجات إلى طاقة من الكهربياء، وستوفر SPS Alpha 2.2 غيغاواط من الطاقة لشبكة الأرض - أي ما يعادل إنتاج محطة طاقة نووية. وللمقارنة، فإن إنتاج هذا القدر من الطاقة باستخدام الألواح الشمسية على الأرض، سيتطلب أكثر من ستة ملايين لوح. ومن المرجح أن تصبح محطات الطاقة الشمسية في الفضاء حقيقة واقعة في غضون عقود.

والأنود أثناء العمليات الكيميائية للبطارية. هذه العملية تقلل من سعة الشحن للبطارية، وبالتالي مقدار الطاقة التي يمكن أن توفرها؛ مما يؤدي في النهاية إلى تدهور أداء البطارية. لكن الطريق لم تكن موصدة بالكامل أمام باحثي «كاوست»؛ فقد تمكنوا من حل هذه المعضلة من خلال طبقة من الغرافين. أما عن الكيفية، فتتمثل في التالي: قام الفريق بتعريض بوليمر المتعدد الأميد (مصطلح يطلق على أي بلمر ترتبط فيها الوحدات المكررة في السلسلة الجزيئية مع بعضها بعضاً بمجموعات أميد، لطاقة الليزر؛ مما أدى إلى خلق مادة مسامية منظمة بشكل مناسب. وتتميز الميزة الرئيسية لهذه العملية هي تكون مادة مسامية هرمية ثلاثية الأبعاد؛ مما يعني احتواءها على مصفوفة من المسام بأحجام مختلفة. ومن ثم تضاف جزيئات الكربون التي في حجم النانو لتلتقطها المسام وتبدأ في تشكيل المنتج النهائي. وقد وجدت باحثي «كاوست» أيضاً، أن

يصمم بلا مراب ويخرسانة تقلل احتياجات التدفئة والتبريد أول فندق بيئي «كربوني - إيجابي»

تكون حريصين على اتخاذ قرارات تفيد الكوكب والتجارة معاً». لافتاً إلى أن مستثمري الشركة يفكرون على المدى البعيد في ظل تركيز معظم المشاريع العقارية على الربح السريع.

تساعد خيارات التصميم في تقليل بصمة المبنى ولكنها لن تتخلص منها نهائياً، ولهذا السبب، يخطط المطورون أيضاً للاستثمار في تشجير 5 آلاف فدان من الأراضي للتعويض عن 4397 طناً مترياً من الكربون سينتجها الفندق. فقد كشف بويرج أن الشركة ستزرع عدد الأشجار الكافي للتغلب على هذه الانبعاثات. ونحن حالياً نركز على إيجاد مكان لتطبيق هذه الفكرة بحيث يكون تأثيرها كبيراً ليسهم في حماية البيئة أيضاً».

تسعى الشركة اليوم إلى تحويل جميع مشاريعها إلى كربونية إيجابية. ويشرح بويرج: «إذا كنا نريد معالجة التغيير المناخي بشكل فعال، علينا أن نجد وسيلة لتنشيد أنبية مسؤولة تعطينا أكثر مما نأخذ منها. لهذا السبب، فإن هدفنا ليس تحويل مشاريعنا فقط إلى كربونية إيجابية، بل شركتنا أيضاً، ونريد أن نتحدث عن هذا الأمر لأن معيارنا للنجاح ليس مشاريعنا الكثير من الأرباح. نحن لم نقل يوماً: هل يمكننا الصناعة في اتجاه معين».

أخذت جميع القرارات المتعلقة بالفندق من وجهة نظر تجارية. يقول بويرج: «نقول داخل الشركة إن تعريف الناس بوسائل لجني المال عبر القيام بأمر جيد تسهم في تغيير العالم، سيسرع فرص تكرار هذا الأمر، ولهذا السبب، تحقق مشاريعنا الكثير من الأرباح. نحن لم نقل يوماً: هل يمكننا الصناعة في اتجاه معين».

* «فاست كومباني» خدمات «تريبيون ميديا»



فندق «بويولوس» البيئي الجديد

الفندق إلى شراء طاقة متجددة من مصادر خارج موقعه.

بصمة كربونية

إلى كمية أقل من الطاقة للتدفئة والتبريد. يستلهم التصميم الهندسي الذي قدمته شركة «استوديو غانغ» في شيكاغو، فرادته من أشجار الحور الكولورادية، حتى أن شكل نوافذه يشبه جذع الشجرة إلى درجة كبيرة. تساعد نوافذ المبنى العميقة في تأمين ظل طبيعي للغرف للحفاظ على برودتها؛ وفي الداخل، تضم النوافذ عتية تصلح لاستخدامها ككفقد وتساعد القاطن في استخدام أثاث أقل في الغرف ذات الديكور البسيط. يحمل سطح الفندق الواحاً شمسية ولكن المساحة المخصصة لها ضيقة ولا تتسع لعدد كبير، لذا سيلجأ

في بناء طابق تحت الأرض، وفي إبعاد الضيوف عن خيار قيادة السيارات. ويستخدم المصممون في الطوابق الأربعة عشر الخبثية خرسانة بنسبة كربون منخفضة. وتعتبر الخرسانة أو الإسمنت من أكبر مصادر الانبعاثات على الكوكب، ولكن شركات ناشئة كثيرة تقود الصناعة نحو بدائل جديدة. كما سيعمد المصممون إلى إعادة تدوير المواد الأخرى المستمدة من مصادر محلية أو سيلجأون إلى خيارات أكثر استدامة من الأخرى التقليدية. أما بالنسبة لواجهة المبنى، فيعتزمون استخدام مادة شديدة العزل سيحتاج الفندق بفضلها

المثال، يعتبر إنزيم (LCC) الذي تم اكتشافه في اليابان عام 2012، من «أكلة البلاستيك» الفعالة بشكل خاص. ويبحث الفريق البحثي بقيادة الدكتور كريستيان زونينديكر، وهو باحث مهني من جامعة لايبزيغ، عن أمثلة غير مكتشفة سابقاً لهؤلاء المهندسين البيولوجيين كجزء من المشروعات الممولة من الاتحاد الأوروبي، ووجد ما كانوا يبحثون عنه في مقبرة الجنوب (Stüdfriedhof) في لايبزيغ بالمانيا، داخل عينة من كومة السماد، ووجدوا أن الإنزيم الجديد أدى إلى تحلل «البولي إيثيلين تيريفثاليت» بسرعة قياسية في المختبر.

وكان الباحثون من معهد الكيمياء التحليلية بجامعة لايبزيغ، قد عبروا على 7 إنزيمات مختلفة ودرسوها، غير أن المرشح السابح، المسمى (PHL7)، حقق نتائج في المختبر كانت أعلى بكثير من المتوسط.

وفي التجارب، أضاف الباحثون «البولي إيثيلين تيريفثاليت» إلى حاويات تحتوي

يتناول 90% من وجبته في 16 ساعة

إنزيم جديد يتربع على عرش «أكلي البلاستيك»

على محلول مائي يحتوي إما على إنزيم (PHL7) أو إنزيم (LCC)، ثم قاموا بقياس كمية البلاستيك التي تدهورت في فترة زمنية معينة، وقارنوا القيم بعضها مع بعض.

في غضون 16 ساعة، تسبب الإنزيم الجديد (PHL7) في تحلل «البولي إيثيلين تيريفثاليت» بنسبة 90 في المائة، في الوقت نفسه، حقق الإنزيم المنافس (LCC) نسبة 45 في المائة فقط. يقول زونينديكر في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لـ «لايبزيغ» بالتزامن مع الدراسة: «الإنزيم الخاص بنا يكون نشطاً مرتين مثل المنافس، وعلى سبيل المثال، قام بتفكيك وعاء بلاستيكي، وهو النوع المستخدم لبيع العنب في محلات السوبر ماركت، في أقل من 24 ساعة».

وتتميز إعادة التدوير البيولوجي باستخدام الإنزيم الجديد ببعض المزايا، مقارنة بطرق إعادة التدوير التقليدية، والتي تعتمد بشكل أساسي على العمليات الحرارية؛ حيث تتم إذابة النفايات البلاستيكية في

درجات حرارة عالية. وهذه العمليات كثيفة الاستهلاك للطاقة، وتسبب انخفاضاً في جودة البلاستيك مع كل دورة إعادة تدوير، ومن ناحية أخرى، تتطلب الإنزيمات بيئة مائية فقط ودرجة حرارة من 65 إلى 70 درجة مئوية لعملها. وهناك ميزة أخرى وهي أنها تقوم بتفكيك «البولي إيثيلين تيريفثاليت» إلى مكوناتها من حمض التيريفثاليك والإيثيلين غلايكول، والتي يمكن إعادة استخدامها لإنتاج المادة نفسها من جديد، مما يؤدي إلى دورة مغلقة. وحتى الآن، لم يتم اختبار إعادة التدوير البيولوجي لـ «البولي إيثيلين تيريفثاليت» إلا بواسطة مصنع تجريبي في فرنسا.

يقول البروفيسور وولفجانج زيرمان الذي لعب دوراً رئيسياً في إنشاء نشاط بحثي في التقنيات القائمة على الإنزيم في لايبزيغ؛ «يمكن للإنزيم المكتشف في لايبزيغ أن يقدم مساهمة مهمة في إنشاء عمليات إعادة تدوير بلاستيكية بديلة موفرة للطاقة».

وتتمتع بطاريات الليثيوم - كبريت (Li - S)، التي عادت إلى دائرة الاهتمام مجدداً في الآونة الأخيرة بسبب سعي العلماء في شتى بقاع الأرض لتطوير أنظمة تخزين تتميز بالكفاءة والسعة العالية، كاستجابة طبيعية للاعتماد المتزايد على الكهرباء في أنظمة النقل، واستخدامات المجتمعات البشرية كافة، إضافة إلى أن تقنية بطاريات «ليثيوم - أيون» المستخدمة حالياً في معظم الهواتف الذكية والسيارات الكهربائية، قد وصلت إلى

القاهرة، حازم بدر

الزجاجات البلاستيكية، الأغلفة، والعبوات خفيفة الوزن المصنوعة من بلاستيك «البولي إيثيلين تيريفثاليت»، والمعروف اختصاراً باسم «PET»، تصبح مشكلة إذا لم يتم إعادة تدويرها. وقد اكتشف علماء بجامعة لايبزيغ بالمانيا، إنزيمًا عالي الكفاءة يسمى (PHL7) يعمل على تحطيم هذا البلاستيك في وقت قصير، وجدوه في كومة السماد في لايبزيغ، ويمكن أن يعيد التدوير البيولوجي للبلاستيك بشكل أسرع بكثير مما كان يُعتقد سابقاً، وتم نشر النتائج في 18 مايو (أيار) 2022، بالعدد الأخير من المجلة العلمية «ChemSusChem».

وتلعب الإنزيمات في الطبيعة دوراً في تحلل أجزاء النبات بواسطة البكتيريا، ومعروف أن بعض الإنزيمات التي تسمى «هيدوروليسات شطر البوليستر»، يمكنها أيضاً أن تتحلل من بلاستيك «البولي إيثيلين تيريفثاليت»، فعلى سبيل

باحثو «كاوست» يدرسون سبل تطويرها

طبقة من الغرافين... آفاق جديدة لبطاريات الكبريت المستقبلية



الباحثة إيمان الحجي

زهدية نسبياً، كما أنه يعزز من حركة الكبريت التي تحتوي على مواد وسيطة بين الكاثود

الكبريت هو إحدى نفايات صناعة البتروكيماويات، لذلك تكمن مشكلة «التخلف

عنصر غير سام، ويتميز بسهولة الحصول عليه في الطبيعة، وجدير بالذكر، أن

في تخزين الطاقة. والكبريت

جدة، «الشرق الأوسط»
في ستينات القرن الماضي، اقترح العلماء استخدام عنصر الكبريت في البطاريات كقطب كهربي لأول مرة؛ لكونه زهدية الكلفة، وذا وفرة عالية في الطبيعة وغير ضار بالبيئة. النظام المقصود هو بطارية الليثيوم - كبريت (Li - S)، التي عادت إلى دائرة الاهتمام مجدداً في الآونة الأخيرة بسبب سعي العلماء في شتى بقاع الأرض لتطوير أنظمة تخزين تتميز بالكفاءة والسعة العالية، كاستجابة طبيعية للاعتماد المتزايد على الكهرباء في أنظمة النقل، واستخدامات المجتمعات البشرية كافة، إضافة إلى أن تقنية بطاريات «ليثيوم - أيون» المستخدمة حالياً في معظم الهواتف الذكية والسيارات الكهربائية، قد وصلت إلى

سعتها القصوى تقريباً. في هذا الإطار، قدم باحثو جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، إسهاماً مهماً، يتمثل في تعديل بطاريات الليثيوم - كبريت (Li - S) للتعويض على معضلة لطالما

سيدات عمان ظفرن بالذهبية... وشباب قطر تصدرو المنافسات... وبداية مشجعة لفتيات السعودية رياضة البادل... حضور لافت في «الألعاب الخليجية» بالكويت

الكويت، الشرق الأوسط

يبدو أن رياضة البادل تعيش في حالة زهو بين الرياضات الأخرى إذ تجذب زخماً هائلاً على المستوى الخليجي وتشهد ازديحاً كبيراً بين الشباب والشابات في الموسم الحالي ولعل سهولة قانون اللعبة وإمكانية بناء ملاعبها بأسعار معقولة ساعد في أن تتجاوز لفت رياضات منافسة لم تتجاوز لفت الانتظار كما فعلت رياضة البادل. هذه الرياضة كانت حاضرة بقوة في منافسات الرجال والسيدات ضمن دورة الألعاب الرياضية الخليجية الثالثة التي تستضيفها الكويت حتى 31 مايو (أيار) الحالي.

وادرجت منافسات البادل ضمن البرنامج الرسمي للدورة الخليجية بالكويت والذي يتضمن 16 لعبة رياضية، وشملت منافساتها الرجال والسيدات أيضاً في أول حضور لهن في الدورات الخليجية. وامتازت مباريات البادل لدى الفئتين بالتحدي والتشويق، برغم تكوين بعض الفرق المشاركة خاصة في فئة السيدات منذ فترة وجيزة، كما أن المواكبة الجماهيرية أثبتت أن هذه اللعبة تحظى بشعبية كبيرة.

من ناحيته، شارك منتخب السعودية للسيدات لرياضة البادل لأول مرة في تاريخه في دورة الألعاب الخليجية التي تجرى حالياً في الكويت وقدم مستويات جيدة لكنه أظهر حاجته لمزيد من الخبرات وخوض المنافسات في الأعمار المقبلة، وذلك لبناء رصيد من



فاطمة النهاني لاعبة منتخب عمان للبادل (الشرق الأوسط)



منتخب السعودية للبادل للسيدات أظهر إمكانات جيدة (الشرق الأوسط)

لعبة البادل في السعودية إلى ما يقرب من 11 ألف ممارس، وذلك خلال السنة أشهر الأخيرة فقط. وشدد على أن أهداف اتحاد السعودية للبادل كثيرة، وقد يراها البعض صعبة، «وقبل نهاية 2024 نحن حريصون على أن توجد ملاعب البادل في جميع مناطق المملكة، ويرجع أن تصل إلى أكثر من 900 ملعب. ووصول عدد الممارسين للعبة إلى 500 ألف شخص. وفي الجزء الدولي حريصون على أن تكون تشريعات ولوائح البادل السعودي أقوى دولية يستفاد منها ويحتذى به».

وتوجه بالشكر والتقدير إلى أسرة البادل تونس وجميع من ساهم في نجاح مشاركة اللعبة في الدورة الخليجية التي شهدت منافسات قوية بين المنتخبات الخليجية المشاركة. ويمكن تلمس الإنجاز

المواجهات التي تزيد من موهبة اللاعبات اللاتي شاركن لأول مرة في بطولة خارجية. وضمت القائمة السعودية الرسمية أربع فارق والشقيقتين سارة سلهب ونجوى سلهب ونورة السليمان ورغدة بن وثلاث ورنا الشهري.

وشهدت أيضاً المنافسات مشاركة منتخب السعودية للرجال ولم يقدم المستوى المأمول وأظهر حاجته أيضاً إلى المزيد من المنافسين على الصعيد وحصد وكان خالد السعد رئيس الاتحاد السعودي للبادل قد قال في حوار لـ«الشرق الأوسط» في السابع من مايو الماضي أنه وفقاً للآرقام، فقد وصل عدد ممارسي

الفرق الصاعدة تبدأ الاستعداد مبكراً لدوري المحترفين الخليج السعودي يتسلم ذهب دوري الأولى في احتفالية جماهيرية

الفرق الصاعدة تبدأ الاستعداد مبكراً لدوري المحترفين الخليج السعودي يتسلم ذهب دوري الأولى في احتفالية جماهيرية

حتى اللحظات الأخيرة وحقق مراده بالعودة لدوري المحترفين فسيئال مبلغ مليون ريال كمكافأة للصعود. وسهر أبناء المنطقة الشرقية عامة حتى ساعات الصباح الأولى احتفاءً بوصول فريقين في موسم واحد لدوري المحترفين رغم خيبة الأمل من هبوط مثلها أيضاً لدوري الثانية، حيث هبط النهضة والجيل فيما لم يستغل هجر الفرصة الوحيدة للصعود المباشر وخسر من مستضيفه الشعله.

وودعت فرق بيضة والكوكب والدرعية أيضاً دوري الأولى في الموسم الذي شهد العدد الأكبر من الهبوطين حيث هبطت 5 فرق تمثل ربع عدد فرق الدوري ضمن خطة تقليص عدد الفرق في دوري الأولى ورفعها في دوري المحترفين.

وتعتزم إدارة نادي الخليج برئاسة المهندس علاء المهمل إقامة حفل خاص للفرق سيتم

الاحتفال بتناسب مع حجم المناسبة. ويأتي هذا الحفل نظراً لتعدّد تسليم الأجر بعد نهاية مباريات الجولة الأخيرة من هذا الدوري مباشرة على اعتبار أن البطل لم يتحدد إلا مع صافرات الحكام في الملاعب التي تحضن مواجهات الدوري السعودي للمحترفين، وذلك برقعة العدالة والوحدة بعد ختام المنافسات الأكثر إثارة في هذا الدوري.

وسيتخلل الحفل الذي سيقام في ملعب استاد الأمير محمد بن فهد بالدمام تسليم الساري درع المركز الأول حيث سيكون الحفل متاحاً للحضور الجماهيري المتوقع حضوره بكثافة للاحتفال بهذا المنجز الذي يتحقق للمرة الرابعة في تاريخ النادي.

وسعت إدارة الخليج لنقل الحفل إلى منشأة النادي، الذي شهد جميع مباريات الفريق، إلا أن المساعي لم يكتب لها النجاح بناء على رغبة الراعي في أن يكون

ومليحة العويدية وفرح الزبير وجود لشكو. واحزرت الكويت الميدالية الفضية والإمارات الميدالية البرونزية.

وعلى صعيد رياضة البادل فئة الرجال توج المنتخب القطري بالميدالية الذهبية متفوقاً على نظيره الكويتي في المباراة النهائية وعبر عبد العزيز الكواري لاعب المنتخب القطري المتوج مع فريقه بذهبية البادل للرجال عن سعاده بالتتويج بالميدالية الذهبية في المشاركة الأولى لهذه اللعبة الحديثة التي بدأت بالانتشار في منطقة الخليج العربي.

وتابع: «سعداء جدا بإحراز الذهبية في أرض الكويت، وقد حرصنا على الفوز في جميع المباريات التي خضناها وهو ما حدث فعلاً بتتويجنا بالمركز الأول». كما أشاد بالتنظيم الرائع للدورة وبالمستوى المتميز للاعبين المنتخب الكويتي، مؤكداً: «لقد تطور اللاعبون الكويتيون كثيراً في فترة قصيرة، وهذا ليس غريباً لأنهم أصحاب مواهب ومهارات».

وحقق المنتخب القطري العلامة الكاملة في الدورة بفوزه في مبارياته الأربع لبحصد الميدالية الذهبية، ونالت الإمارات الفضية والكويت البرونزية.

وشارك الإعلامي القطري الشهير محمد سعدون اللبالي ضمن منتخب قطر للبادل وأظهر مستويات فنية عالية خلال منافسات منتخب بلاده.

وشارك الإعلامي القطري الشهير محمد سعدون اللبالي ضمن منتخب قطر للبادل وأظهر مستويات فنية عالية خلال منافسات منتخب بلاده.

وشارك الإعلامي القطري الشهير محمد سعدون اللبالي ضمن منتخب قطر للبادل وأظهر مستويات فنية عالية خلال منافسات منتخب بلاده.



الإعلامي محمد سعدون الكواري ضمن المنتخب القطري للبادل (الشرق الأوسط)

راحة 5 أيام للاعبين قبل انطلاقة التحضيرات الأهلي يستعين بالتحكيم الأجنبي أمام الرائد



مدرّب الأهلي سيبولدي خلال مواجهة الأهلي والنصر الأخيرة (تصوير: عبد العزيز النومان)

جدة، إبراهيم القرشي
في الوقت الذي فشل الأهلي بالخروج بنقاط مواجهة الكلاسيكو أمام النصر عقب تعادل الفريقين الإيجابي 1/1 لحساب الجولة الـ28 للدوري السعودي للمحترفين للابتعاد عن دائرة خطر الهبوط لمصاف أندية الدرجة الأولى، أبدى العديد من الأهلاويين رضاهم عن المستوى الفني الذي قدمه اللاعبون في المباراة بينما انصبت انتقاداتهم تجاه القرارات التحكيمية المصاحبة للمباراة وعدم إشراك المهاجم عمر السومة في مجريات المباراة. وتجنه إدارة الأهلي لطلب طاقم تحكيم أجنبي لمواجهة الرائد التي ستجمع الفريقين لحساب الجولة قبل الأخيرة للدوري في ظل أهمية المباراة وحساسيتها للفريقين لحسم البقاء في دوري الكبار. ومنح الأوروغوياني روبرت سيبولدي مدرب الأهلي يوم أمس راحة للاعبين الفريق لـ5 أيام على أن يبدأ الفريق تحضيراته نهاية الأسبوع الحالي استعداداً لمواجهة الرائد بالدوري، وسط طموحات كبيرة في الظفر بنقاط المباراة الثلاث وإسعاد الجماهير الأهلاوية. وسيفتقد الأهلي مع بالدوري من أصل 28 مواجهة

والخط التصاعدي لهذه اللعبة من كلام قائدة المنتخب العماني فاطمة النهاني المتوجة مع زميلاتها بذهبية السيدات في الدورة الخليجية. وقالت فاطمة النهاني، وناجحة في المباريات، بعد الفوز بالذهبية: «إن لعبة البادل حديثة جداً في السلطنة، حيث شيد أول ملاعبها في سبتمبر (أيلول) الماضي.

وتابعت: «تجمعنا قبل البطولة بثلاثة أسابيع دون وجود مدرب أو استعداد جدي، ورغم ذلك حققنا البطولة، كما توجهنا بالبطولة الخليجية التي أقيمت في دبي».

وتابع: «تجمعنا قبل البطولة بثلاثة أسابيع دون وجود مدرب أو استعداد جدي، ورغم ذلك حققنا البطولة، كما توجهنا بالبطولة الخليجية التي أقيمت في دبي».

وتابع: «تجمعنا قبل البطولة بثلاثة أسابيع دون وجود مدرب أو استعداد جدي، ورغم ذلك حققنا البطولة، كما توجهنا بالبطولة الخليجية التي أقيمت في دبي».

وتابع: «تجمعنا قبل البطولة بثلاثة أسابيع دون وجود مدرب أو استعداد جدي، ورغم ذلك حققنا البطولة، كما توجهنا بالبطولة الخليجية التي أقيمت في دبي».

وتابع: «تجمعنا قبل البطولة بثلاثة أسابيع دون وجود مدرب أو استعداد جدي، ورغم ذلك حققنا البطولة، كما توجهنا بالبطولة الخليجية التي أقيمت في دبي».

وتابع: «تجمعنا قبل البطولة بثلاثة أسابيع دون وجود مدرب أو استعداد جدي، ورغم ذلك حققنا البطولة، كما توجهنا بالبطولة الخليجية التي أقيمت في دبي».

وتابع: «تجمعنا قبل البطولة بثلاثة أسابيع دون وجود مدرب أو استعداد جدي، ورغم ذلك حققنا البطولة، كما توجهنا بالبطولة الخليجية التي أقيمت في دبي».

وتابع: «تجمعنا قبل البطولة بثلاثة أسابيع دون وجود مدرب أو استعداد جدي، ورغم ذلك حققنا البطولة، كما توجهنا بالبطولة الخليجية التي أقيمت في دبي».

وتابع: «تجمعنا قبل البطولة بثلاثة أسابيع دون وجود مدرب أو استعداد جدي، ورغم ذلك حققنا البطولة، كما توجهنا بالبطولة الخليجية التي أقيمت في دبي».

وتابع: «تجمعنا قبل البطولة بثلاثة أسابيع دون وجود مدرب أو استعداد جدي، ورغم ذلك حققنا البطولة، كما توجهنا بالبطولة الخليجية التي أقيمت في دبي».

وتابع: «تجمعنا قبل البطولة بثلاثة أسابيع دون وجود مدرب أو استعداد جدي، ورغم ذلك حققنا البطولة، كما توجهنا بالبطولة الخليجية التي أقيمت في دبي».

وتابع: «تجمعنا قبل البطولة بثلاثة أسابيع دون وجود مدرب أو استعداد جدي، ورغم ذلك حققنا البطولة، كما توجهنا بالبطولة الخليجية التي أقيمت في دبي».

وتابع: «تجمعنا قبل البطولة بثلاثة أسابيع دون وجود مدرب أو استعداد جدي، ورغم ذلك حققنا البطولة، كما توجهنا بالبطولة الخليجية التي أقيمت في دبي».

وتابع: «تجمعنا قبل البطولة بثلاثة أسابيع دون وجود مدرب أو استعداد جدي، ورغم ذلك حققنا البطولة، كما توجهنا بالبطولة الخليجية التي أقيمت في دبي».

وتابع: «تجمعنا قبل البطولة بثلاثة أسابيع دون وجود مدرب أو استعداد جدي، ورغم ذلك حققنا البطولة، كما توجهنا بالبطولة الخليجية التي أقيمت في دبي».

وتابع: «تجمعنا قبل البطولة بثلاثة أسابيع دون وجود مدرب أو استعداد جدي، ورغم ذلك حققنا البطولة، كما توجهنا بالبطولة الخليجية التي أقيمت في دبي».

وتابع: «تجمعنا قبل البطولة بثلاثة أسابيع دون وجود مدرب أو استعداد جدي، ورغم ذلك حققنا البطولة، كما توجهنا بالبطولة الخليجية التي أقيمت في دبي».

وتابع: «تجمعنا قبل البطولة بثلاثة أسابيع دون وجود مدرب أو استعداد جدي، ورغم ذلك حققنا البطولة، كما توجهنا بالبطولة الخليجية التي أقيمت في دبي».

وتابع: «تجمعنا قبل البطولة بثلاثة أسابيع دون وجود مدرب أو استعداد جدي، ورغم ذلك حققنا البطولة، كما توجهنا بالبطولة الخليجية التي أقيمت في دبي».

من دي ستيفانو إلى زيدان مروراً بالـ «غالاكتيكوس» ووصولاً إلى أنشيلوتي ورجاله

ريال مدريد يؤكد أنه زعيم القارة الأوروبية بلا منازع



مارسيلو قائد الريال يرفع الكأس الأوروبية بين زملائه في آخر إنجاز له قبل الرحيل (إ.ب.أ)

النجوم، أمثال البرتغالي لويس فيغو مقابل 58 مليون يورو عام 2000، وزيدان مقابل 77 مليون يورو في 2001، والبرازيلي رونالدو مقابل 43 مليون يورو في 2002، والإنجليزي ديفيد بيهكام مقابل 35 مليون يورو في 2003، لكن هذه المجموعة حصدت لقباً قارياً وحيداً في «غلاسكو» عام 2002 ضد باير ليفركوزن الألماني.

نجح الإيطالي كارلو أنشيلوتي، المدرب الحالي لريال، في مروره الأول على رأس ريال وقاده إلى اللقب العاشر، بعد نهائي مشوق ضد جاره أتلتيكو مدريد 4 - 1 بعد وقت إضافي عام 2014، وكان مساعده آنذاك زيدان في بداية مشواره التدريبي قبل أن يتسلم المهمة الأساسية في 2016، ليكمل المشوار مع النجوم: رونالدو، والويلزي غارث بيل، والفرنسي كريم بنزيمة.

ونجح زيدان في كتابة تاريخ جديد بتاريخ 3 القاب متتالية ليصبح أول مدرب في التاريخ يحقق هذا الإنجاز، وعاد أنشيلوتي مع بداية هذا الموسم ليتولى المهمة مجدداً وقاده إلى لقبه الرابع عشر في 2022 على حساب ليفربول وبفضل الخسوف بنزيمة (15 هدفاً) والمسابقة.

إلى الواجهة مع رأؤول غونزاليس، والبرازيلي روبرتو كارلوس، والفرنسي كريستيان كارميو، ليحرز عام 1998 لقب «دوري أبطال أوروبا» بتسليمته الجديدة بقيادة المدرب الألماني يوب هاينكس، على حساب يوفنتوس الإيطالي ونجمه الفرنسي زين الدين زيدان (1 - صفر)، وبعدها بدأت حقبة جديدة: «الغالاكتيكوس» بقيادة رئيس النادي فلورنتينو بيريز والمدرب فيسنتي دل بوسكي، بحيث عقد الفريق صفقات كبرى مع كبار

الريال عقب انتهاء عقده في يونيو (حزيران) المقبل، وأوضح: «كانت آخر مباراة لي مع الريال، ويحق لجماهير النادي الملكي الإسباني الاحتفال بفرقيها والاحتفاء حتى الساعات المبكرة فجرًا في وسط العاصمة مدريد، بعد التتويج الذي أكد به زعامته أوروبا. ومن الفريدي دي ستيفانو؛ أرجنتيني الأصول، الذي وصل إلى ريال مدريد عام 1953 في عهد الرئيس التاريخي سانتياغو برنابيو، بدأت رحلة النادي في صنع التاريخ الذهبي أوروبياً. ونجح دي ستيفانو في قيادة الريال لحصد أول كأس للأندية الأوروبية (دوري أبطال أوروبا راهناً) في يونيو 1956 على حساب رينيس

بمكث إمكانات هائلة وشخصية قوية على المستوى الذهني. اعتقد أن الجميع كانوا في القمة». وأضاف: «لا يمكنني تصديق هذا. اعتقد أننا قدمنا موسماً مثيراً، وأدينا بشكل جيد فعلياً. كانت مباراة صعبة... علينا كثيراً، وبشكل أكبر في البداية. كنا أفضل في الشوط الثاني. اعتقد أننا فزنا باللقب عن جدارة بعد كل هذه المباريات التي خضناها». وأشار: «اعتقد أننا اجتزنا اختباراً صعباً بالفعل في كل مباراة. الجماهير ساعدتنا كثيراً، خصوصاً في مواجهة الدور قبل النهائي أمام مانشستر سيتي وفي النهائي أمام ليفربول... نشعر بالسعادة فعلاً... ماذا يمكن أن نقول؟ لا يمكنني قول المزيد». ولعب البلجيكي تيبو كورتوا، حارس مرمرى الريال، دوراً بارزاً في تحقيق الفوز؛ حيث تصدى لتسع كرات خطيرة للغاية على مدار شوطي المباراة، ليكون الحارس صاحب أكبر عدد من التصديبات في نهائي دوري الأبطال منذ موسم 2003 - 2004.

وتنحى عن مستوى أداء كورتوا، وقال أنشيلوتي عاجزاً عن إيجاد الكلمات وقال: «ما فعله لا يمكن تصديقه». وقال كورتوا: «كنت بحاجة ليصبح أول مدرب في التاريخ يحرز لقباً واحداً على الأقل في كل من الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا (إسبانيا وإنجلترا وإيطاليا وألمانيا وفرنسا). وقال أنشيلوتي ضاحكاً: «إنني الرجل القياسي... حالفني الحظ بالقدوم إلى هنا في العام الماضي وأن أقدم موسماً رائعاً... كالمعتاد؛ وجدت نادياً رائعاً وفريقاً مميزاً بالفعل ومنع كورتوا، حارس

من زمن الأسطورة دي ستيفانو إلى زين الدين زيدان؛ مروراً بالنجوم الخارقين «غالاكتيكوس»، ووصولاً إلى كارلو أنشيلوتي ورجاله، عزز ريال مدريد الإسباني مكانته بصفتها النادي الأكثر نجاحاً في أوروبا، بعد تتويجه القياسي بلقب دوري الأبطال للمرة الرابعة عشرة إثر فوزه على ليفربول الإنجليزي 1 - صفر السبت في استاد «بارك دي فرانس» بضمحية العاصمة الإسبانية باريس.

ويلقب جديد ومنحير؛ أكد الإيطالي كارلو أنشيلوتي أنه عاشق الكؤوس والأرقام القياسية، بعدما بات أكثر المدربين فوزاً بدوري الأبطال (4 مرات). وبفضل هدف البرازيلي فينيسوس جونيور في الدقيقة 59 حصد أنشيلوتي لقبه الثاني مع الريال، بعدما سبق أن قاد ميلان الإيطالي للفوز مرتين في 2003 و2007.

بنزيمة: لا يمكنني القيام بأفضل من ذلك للفوز بـ «الكرة الذهبية»

باريس، الشرق الأوسط، أقر الدولي الفرنسي كريم بنزيمة بأنه فعل كل ما في وسعه مع ريال مدريد هذا الموسم ليكون المرشح الأبرز للفوز بجائزة «الكرة الذهبية»، بعد أن ساهم في قيادة النادي الإسباني للفوز بدوري أبطال أوروبا للمرة الرابعة عشرة. ولم يسجل بنزيمة في المباراة النهائية على ملعب «استاد دو فرانس»، إلا أن الفرنسي تصدر ترتيب هدافي المسابقة القارية الأم هذا الموسم مع 15 هدفاً؛ بينها 10 في الأدوار الإقصائية.

تنديد بريطاني بأحداث نهائي أوروبا... وليفربول يطالب بتحقيقات

لندن، الشرق الأوسط، دعا نادي ليفربول الإنجليزي إلى فتح تحقيق في «الأحداث غير المقبولة» التي أحاطت بالمباراة النهائية لبطولة دوري أبطال أوروبا، وأدت إلى تأخير انطلاقها 40 دقيقة على ملعب «استاد بارك دي فرانس» بالعاصمة الفرنسية باريس. ودان سياسيون ومشجعون بريطانيون المعاملة التي تعرض لها الجمهور، عندما أطلقت الشرطة الفرنسية الغاز المسيل للدموع على مشجعي نادي ليفربول الذين حرموا من دخول الملعب رغم امتلاكهم التذاكر، كما تعرض آخرون لعمليات نصب بشراهة تذكّر مزررة.

صراع مصري - مغربي ساخن في نهائي دوري أبطال أفريقيا اليوم

الأهلي لإنجاز قياسي فريد... والوداد لأجل كأس قارية ثالثة في تاريخه

الاهلي لإنجاز قياسي فريد... والوداد لأجل كأس قارية ثالثة في تاريخه

الغول أو فريق القرن بالقارة، سنواجه هذا النادي الكبير وهو يملك 10 بطولات دوري أبطال أفريقيا والأكثر تتويجاً بمصر والقارة وربما على مستوى العالم». وتابع الركراني: «لو حدث العكس وتوجنا باللقب ستكون مفاجأة وستجهد قدر الإمكان لتعزّز فرص هذه المفاجأة».

الاهلي لإنجاز قياسي فريد... والوداد لأجل كأس قارية ثالثة في تاريخه

عقودت كليا، حيث عملت الإدارة خلال السنوات الأخيرة على بناء فريق جديد يقوده حالياً المدرب وليد الركراني، أبرز عناصره الحارس الدولي أحمد رضا التكناوتي والظهير الدولي يحيى عطية الله، وقطبا الوسط يحيى جبران صاحب 5 أهداف في المسابقة، وأمين الحسوني، إلى جانب المهاجم الكونغولي غي مينيذا. وتحوم الشكوك حول مشاركة بعض اللاعبين في تشكيلة «وداد الأمة»، أمثال المهاجم زهير المرزقي والمدافع أيوب العللود ولاعب الوسط جلال الداودي، فيما سيغيب الجناح الليبي مؤيد اللافي بسبب الإصابة. ويملك الوداد عنصراً أساسياً في ملعبه، وهو الجمهور الذي يأمل في شحن لاعبيه وإيقاظ الكأس في الدار البيضاء، وبالتالي تكريس سيطرة الأندية المغربية على المسابقتين القاريتين. بعد تتويج نهضة بركان بلقب كأس الاتحاد (الكونفدرالية) الأسبوع الماضي.

الاهلي لإنجاز قياسي فريد... والوداد لأجل كأس قارية ثالثة في تاريخه

والمالي اليو ديانغ في الوسط، مع المهاجم الجنوب أفريقي بيريبي تاور، وهداف الفريق محمد شريف (6 أهداف). ويعقب عن «نادي القرن» المهاجم محمد عبد المنعم للإصابة والموزمبيقي لويس ميكيسوني والمدافع المغربي بدر بانون. ويدرك موسيماني صعوبة المهمة أمام فريق يريد استغلال عامل الأرض والجمهور «الشعوف» الذي يؤازره. ويبحث المدرب الجنوب أفريقي أيضاً عن اللقب الرابع في مسيرته، بعدما قاد ماميلودي صن داونز إلى لقب 2016، وبالتالي معادلة إنجاز

بنزيمة: لا يمكنني القيام بأفضل من ذلك للفوز بـ «الكرة الذهبية»

باريس، الشرق الأوسط، أقر الدولي الفرنسي كريم بنزيمة بأنه فعل كل ما في وسعه مع ريال مدريد هذا الموسم ليكون المرشح الأبرز للفوز بجائزة «الكرة الذهبية»، بعد أن ساهم في قيادة النادي الإسباني للفوز بدوري أبطال أوروبا للمرة الرابعة عشرة. ولم يسجل بنزيمة في المباراة النهائية على ملعب «استاد دو فرانس»، إلا أن الفرنسي تصدر ترتيب هدافي المسابقة القارية الأم هذا الموسم مع 15 هدفاً؛ بينها 10 في الأدوار الإقصائية.

وتواجه الفريقان في 10 مباريات سابقة، 5 منها في مصر ومثلها في المغرب، فحقق الأهلي الفوز في 4 مباريات، فيما سيطر التعادل على 4 مباريات، وتعود آخر مواجهة بين الفريقين إلى نصف نهائي نسخة 2020، حين حقق الأهلي الفوز ذهاباً 2 - صفر في الدار البيضاء وإياباً 3 - 1 في القاهرة.

ويملك الوداد عنصراً أساسياً في ملعبه، وهو الجمهور الذي يأمل في شحن لاعبيه وإيقاظ الكأس في الدار البيضاء، وبالتالي تكريس سيطرة الأندية المغربية على المسابقتين القاريتين. بعد تتويج نهضة بركان بلقب كأس الاتحاد (الكونفدرالية) الأسبوع الماضي.

ويبحث المدرب الجنوب أفريقي أيضاً عن اللقب الرابع في مسيرته، بعدما قاد ماميلودي صن داونز إلى لقب 2016، وبالتالي معادلة إنجاز

ويتمتع كورتوا، حارس مرمرى الريال، دوراً بارزاً في تحقيق الفوز؛ حيث تصدى لتسع كرات خطيرة للغاية على مدار شوطي المباراة، ليكون الحارس صاحب أكبر عدد من التصديبات في نهائي دوري الأبطال منذ موسم 2003 - 2004.

وتواجه الفريقان في 10 مباريات سابقة، 5 منها في مصر ومثلها في المغرب، فحقق الأهلي الفوز في 4 مباريات، فيما سيطر التعادل على 4 مباريات، وتعود آخر مواجهة بين الفريقين إلى نصف نهائي نسخة 2020، حين حقق الأهلي الفوز ذهاباً 2 - صفر في الدار البيضاء وإياباً 3 - 1 في القاهرة.

ويبحث المدرب الجنوب أفريقي أيضاً عن اللقب الرابع في مسيرته، بعدما قاد ماميلودي صن داونز إلى لقب 2016، وبالتالي معادلة إنجاز

ويتمتع كورتوا، حارس مرمرى الريال، دوراً بارزاً في تحقيق الفوز؛ حيث تصدى لتسع كرات خطيرة للغاية على مدار شوطي المباراة، ليكون الحارس صاحب أكبر عدد من التصديبات في نهائي دوري الأبطال منذ موسم 2003 - 2004.

ويتمتع كورتوا، حارس مرمرى الريال، دوراً بارزاً في تحقيق الفوز؛ حيث تصدى لتسع كرات خطيرة للغاية على مدار شوطي المباراة، ليكون الحارس صاحب أكبر عدد من التصديبات في نهائي دوري الأبطال منذ موسم 2003 - 2004.

ويتمتع كورتوا، حارس مرمرى الريال، دوراً بارزاً في تحقيق الفوز؛ حيث تصدى لتسع كرات خطيرة للغاية على مدار شوطي المباراة، ليكون الحارس صاحب أكبر عدد من التصديبات في نهائي دوري الأبطال منذ موسم 2003 - 2004.

ويتمتع كورتوا، حارس مرمرى الريال، دوراً بارزاً في تحقيق الفوز؛ حيث تصدى لتسع كرات خطيرة للغاية على مدار شوطي المباراة، ليكون الحارس صاحب أكبر عدد من التصديبات في نهائي دوري الأبطال منذ موسم 2003 - 2004.

ويتمتع كورتوا، حارس مرمرى الريال، دوراً بارزاً في تحقيق الفوز؛ حيث تصدى لتسع كرات خطيرة للغاية على مدار شوطي المباراة، ليكون الحارس صاحب أكبر عدد من التصديبات في نهائي دوري الأبطال منذ موسم 2003 - 2004.

ويتمتع كورتوا، حارس مرمرى الريال، دوراً بارزاً في تحقيق الفوز؛ حيث تصدى لتسع كرات خطيرة للغاية على مدار شوطي المباراة، ليكون الحارس صاحب أكبر عدد من التصديبات في نهائي دوري الأبطال منذ موسم 2003 - 2004.

تغيرت عام 2008 والمدبران الفنيان لمانشستر سيتي وليفربول قادا عملية التغيير

«الهجين التكتيكي» لغوارديولا وكلوب يهيمن الآن على كرة القدم الأوروبية

لندن، جوناثان ويلسون

ربما كان أكثر ما يثير الدهشة في هذا الموسم من وجهة النظر التكتيكية هو درجة الإجماع والتوافق. فمن الممكن أن تؤثر الإمكانيات المالية لنادية في نتائج بعض المباريات، وسيظل هناك دائماً لاعب بارع قادر على تغيير مسار المباريات بإمكاناته وقدراته الهائلة والقيام بأشياء استثنائية، لكن بالنسبة لتلك الأندية التي تتبع فلسفة معينة في اللعب، فمن الواضح تماماً أنها تلتزم بطريقة لعب معينة تعتمد على الدفاع المتقدم والضغط العالي على حامل الكرة والاستحواذ على الكرة لأطول فترة ممكنة.

وهناك ميل لتصوير الأمر وكأن هناك تعارض بين المدير الفني لمانشستر سيتي جوسيب غوارديولا والمدير الفني ليفربول يورغن كلوب، من خلال القول بأن أحدهما يركز على الاحتفاظ بالكرة، في حين يركز الآخر على سرعة استعادتها من المنافس. ربما يكون هذا منطقياً ومعقولاً، رغم المنافسة الشرسية بينهما خلال الموسمين الماضيين، لكن ربما يكون الأمر الأكثر أهمية هو أنه لا أحد يشكك حقاً في الطريقة التي يتم من خلالها الحكم عليهما. ومن الواضح تماماً الآن أن ما يمكن تسميته «بالتعصير والاستنزاف»، إن جاز

ببطولة كأس الأمم الأوروبية، وكرة القدم التي كان يقدمها المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو، والمدير الفني الإسباني رافائيل بينيتيز، والمدير الفني الإسكتلندي اليكس فيرغسون في سنوات المدرب البرتغالي كارلوس كوبروز، قد مضى عليه وقت طويل للغاية.

لقد تغيرت كرة القدم في عام 2008. ولا يعود السبب في ذلك فقط إلى أن هذا هو العام الذي شهد تعيين غوارديولا على رأس القيادة الفنية لبرشلونة، فقبل ذلك الوقت، كانت مرحلة خروج المغلوب من دوري أبطال أوروبا قد شهدت تسجيل أكثر من ثلاثة أهداف في المباراة الواحدة مرة واحدة فقط، لكن منذ ذلك الحين لم ينخفض المتوسط إلى أقل من ثلاثة أهداف في المباراة الواحدة سوى مرة واحدة. وقد حدث ذلك نتيجة إجماع عدد من العوامل، من بينها بالطبع التحسينات الكبيرة التي طرأت على جودة الألعاب وأدوات التدريب والكرات التي تلعب بها المباريات، وهو ما يعني أن الملصقة الأولى يمكن أن تكون حاسمة في أعلى المستويات، كما أدى تحرير قانون التسلسل إلى تراجع خطوط الدفاع، وتراجعت التكتلات العنيفة إلى حد كبير، وهو ما أدى إلى زيادة المساحات

داخل الملعب، بالشكل الذي سمح للاعبين خط الوسط بالتقدم للأمام وتقديم مستويات أفضل بعدما كانوا يكتفون في السابق بالقيام ببعض الأدوار الخطئية والتكتيكية ويعرضون للكثير من الانتقادات. ووجهة أصبح من الممكن للفرق الأكبر، التي أصبحت أكبر نسبياً مما كانت عليه من قبل، أن تمارس سيطرة أكبر على المباريات أكثر من أي وقت مضى، وأن تفكر في أفضل طريقة لاستغلال المساحات داخل المستطيل الأخضر والاستحواذ على الكرة، بدلاً من تعطيل اللعب في خط الوسط. وقد أدى ذلك بدوره إلى الشعور بانزعاج كبير عندما تقابل الأندية القوية بعضها بعضاً وتجد صعوبات في الاستحواذ على الكرة. وكانت هذه أحد الأسباب التي جعلت لاعبي مانشستر يونايتد يفقدون الانضباط الخطئي والتكتيكي في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا عام 2009 ويشعرون بالإحباط بقيادة مورينيو أنه من الممكن الفوز (أو على الأقل الخسارة بفارق ضئيل بما يكفي للفوز في مجموع المباراتين) رغم استحواذك على الكرة بنسبة 19 في المائة فقط، لقد أصبح التكتل

الدفاعي في الخلف، والتمركز الصحيح، والسماح للمنافس بالاستحواذ على الكرة كما يشاء لكن على بُعد 30 ياردة فقط أو أكثر من المرمى، طريقة قابلة للتطبيق للفرق على الأندية التي تعتمد على طريقة الاستحواذ على الكرة. وبدأت كرة القدم تبدو في بعض الأوقات مثل كرة اليد. لكن كانت هناك طريقة أخرى، وهي تلك

التي يعتمدون بدرجات متفاوتة على الطريقة نفسها في اللعب. وتكون الاستثناءات، بين الأندية الكبرى، نادرة للغاية وتكون نتيجة الانهيار كريسيانو رونالدو، الذي كان موجوده المززع للاستقرار في يوفنتوس أحد الأسباب التي أدت إلى العودة إلى المدير الفني الإيطالي

إدارة بشع؛ وحتى لو كان المدير الفني الألماني رالف رانغنغيك يتمتع بسلطة أكبر، فمن الواضح أنه كان سيعاني بشدة بقيادة فريق يجد صعوبة في استيعاب كريستيانو رونالدو، الذي كان موجوده المززع للاستقرار في يوفنتوس أحد الأسباب التي أدت إلى العودة إلى المدير الفني الإيطالي

أحد الأسباب الرئيسية وراء تعاقده مع تياغو الكانتارا، الذي ربما يكون أكثر اللاعبين تميزاً في السابق تحت قيادة غوارديولا. علاوة على ذلك، فإن توماس توخيل، وأنطونيو كوني، وستيفانو بيولي، وتشافي، وجولييان ناغيلسمان، وتوماس فرانك، وبريندان روججرز، وجيسان بييرو غاسبريني، والغالبية العظمى من المديرين الفنيين المعاصرين

إدارة بشع؛ وحتى لو كان المدير الفني الألماني رالف رانغنغيك يتمتع بسلطة أكبر، فمن الواضح أنه كان سيعاني بشدة بقيادة فريق يجد صعوبة في استيعاب كريستيانو رونالدو، الذي كان موجوده المززع للاستقرار في يوفنتوس أحد الأسباب التي أدت إلى العودة إلى المدير الفني الإيطالي

إدارة بشع؛ وحتى لو كان المدير الفني الألماني رالف رانغنغيك يتمتع بسلطة أكبر، فمن الواضح أنه كان سيعاني بشدة بقيادة فريق يجد صعوبة في استيعاب كريستيانو رونالدو، الذي كان موجوده المززع للاستقرار في يوفنتوس أحد الأسباب التي أدت إلى العودة إلى المدير الفني الإيطالي



غوارديولا وهنري ولقب دوري الأبطال 2009 (غيتي)

التي يعتمدون بدرجات متفاوتة على الطريقة نفسها في اللعب. وتكون الاستثناءات، بين الأندية الكبرى، نادرة للغاية وتكون نتيجة الانهيار كريسيانو رونالدو، الذي كان موجوده المززع للاستقرار في يوفنتوس أحد الأسباب التي أدت إلى العودة إلى المدير الفني الإيطالي

التي يعتمدون بدرجات متفاوتة على الطريقة نفسها في اللعب. وتكون الاستثناءات، بين الأندية الكبرى، نادرة للغاية وتكون نتيجة الانهيار كريسيانو رونالدو، الذي كان موجوده المززع للاستقرار في يوفنتوس أحد الأسباب التي أدت إلى العودة إلى المدير الفني الإيطالي

التي يعتمدون بدرجات متفاوتة على الطريقة نفسها في اللعب. وتكون الاستثناءات، بين الأندية الكبرى، نادرة للغاية وتكون نتيجة الانهيار كريسيانو رونالدو، الذي كان موجوده المززع للاستقرار في يوفنتوس أحد الأسباب التي أدت إلى العودة إلى المدير الفني الإيطالي

أعاد المشاهدين إلى حين كانت الرياضة على التلفزيون لا تزال تمثل ترفيهاً خفيفاً

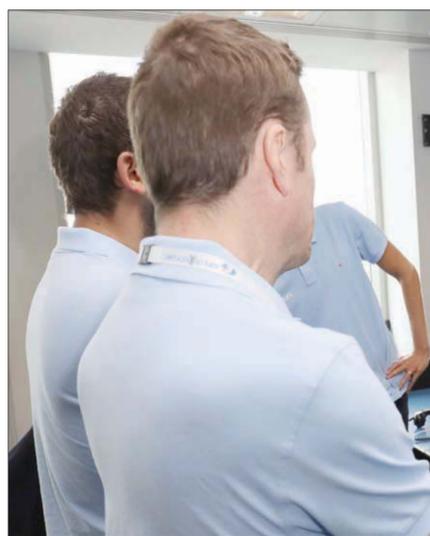
تقاعد مارك لورنسون يمثل نهاية حقبة البراءة في مجال تحليل المباريات

لندن، جوناثان ليو

لقد كان ذلك شيئاً رائعاً لفترة طويلة، حيث كنا نستمع إلى هذه التجارب التي تشكل العمل كمحلل للمباريات مع نهاية الموسم الجاري في هودس شديداً. وإذا كان لاعب ليفربول ديفوك أوريجي قد أقيم له حفل شرفي بعد إعلانه الترحيل عن ملعب «أنفيلد» في نهاية الموسم، وإذا كان الحكم مايك دين قد أقيم له حفل وداع في أولتليك وأعد له خطاب مطول من 1500 كلمة، فإن ما حدث مع لورنسون يتناقض مع ذلك تماماً، حيث رحل الرجل في صمت ومن دون أي احتفال بما قدمه على مدار سنوات طويلة. في الحقيقة، يبدو الأمر غريباً بعض الشيء، حتى عندما نأخذ في الاعتبار حقيقة أن لورنسون لم يكن يظهر كثيراً على الشاشة منذ بعض الوقت، صحيح أنه كان لا يزال يعمل في العمل الإذاعي، وكان يظهر على الشاشة بشكل شبه منتظم في برنامج «فوتبول فوكس»، وكان يكتب عموده الأسبوعي لموقع «بي بي سي سبورت»، لكن شهادته كان قد بدأ في التراجع بشكل مثير للفضول، بالنظر إلى أن -إذا فكرت في الأمر للحظة- المعلق مشجع كرة القدم في هذا البلد قد أمضوا مئات، إن لم يكن آلاف، الساعات في مشاهدة لورنسون على الشاشة على مر السنين.

لقد كان ذلك شيئاً رائعاً لفترة طويلة، حيث كنا نستمع إلى هذه التجارب التي تشكل العمل كمحلل للمباريات مع نهاية الموسم الجاري في هودس شديداً. وإذا كان لاعب ليفربول ديفوك أوريجي قد أقيم له حفل شرفي بعد إعلانه الترحيل عن ملعب «أنفيلد» في نهاية الموسم، وإذا كان الحكم مايك دين قد أقيم له حفل وداع في أولتليك وأعد له خطاب مطول من 1500 كلمة، فإن ما حدث مع لورنسون يتناقض مع ذلك تماماً، حيث رحل الرجل في صمت ومن دون أي احتفال بما قدمه على مدار سنوات طويلة. في الحقيقة، يبدو الأمر غريباً بعض الشيء، حتى عندما نأخذ في الاعتبار حقيقة أن لورنسون لم يكن يظهر كثيراً على الشاشة منذ بعض الوقت، صحيح أنه كان لا يزال يعمل في العمل الإذاعي، وكان يظهر على الشاشة بشكل شبه منتظم في برنامج «فوتبول فوكس»، وكان يكتب عموده الأسبوعي لموقع «بي بي سي سبورت»، لكن شهادته كان قد بدأ في التراجع بشكل مثير للفضول، بالنظر إلى أن -إذا فكرت في الأمر للحظة- المعلق مشجع كرة القدم في هذا البلد قد أمضوا مئات، إن لم يكن آلاف، الساعات في مشاهدة لورنسون على الشاشة على مر السنين.

لقد كان ذلك شيئاً رائعاً لفترة طويلة، حيث كنا نستمع إلى هذه التجارب التي تشكل العمل كمحلل للمباريات مع نهاية الموسم الجاري في هودس شديداً. وإذا كان لاعب ليفربول ديفوك أوريجي قد أقيم له حفل شرفي بعد إعلانه الترحيل عن ملعب «أنفيلد» في نهاية الموسم، وإذا كان الحكم مايك دين قد أقيم له حفل وداع في أولتليك وأعد له خطاب مطول من 1500 كلمة، فإن ما حدث مع لورنسون يتناقض مع ذلك تماماً، حيث رحل الرجل في صمت ومن دون أي احتفال بما قدمه على مدار سنوات طويلة. في الحقيقة، يبدو الأمر غريباً بعض الشيء، حتى عندما نأخذ في الاعتبار حقيقة أن لورنسون لم يكن يظهر كثيراً على الشاشة منذ بعض الوقت، صحيح أنه كان لا يزال يعمل في العمل الإذاعي، وكان يظهر على الشاشة بشكل شبه منتظم في برنامج «فوتبول فوكس»، وكان يكتب عموده الأسبوعي لموقع «بي بي سي سبورت»، لكن شهادته كان قد بدأ في التراجع بشكل مثير للفضول، بالنظر إلى أن -إذا فكرت في الأمر للحظة- المعلق مشجع كرة القدم في هذا البلد قد أمضوا مئات، إن لم يكن آلاف، الساعات في مشاهدة لورنسون على الشاشة على مر السنين.



مارك لورنسون أحد أقطاب التحليل الرياضي مع فريقه الاعلامي داخل الاستديو (غيتي)

لقد كان ذلك شيئاً رائعاً لفترة طويلة، حيث كنا نستمع إلى هذه التجارب التي تشكل العمل كمحلل للمباريات مع نهاية الموسم الجاري في هودس شديداً. وإذا كان لاعب ليفربول ديفوك أوريجي قد أقيم له حفل شرفي بعد إعلانه الترحيل عن ملعب «أنفيلد» في نهاية الموسم، وإذا كان الحكم مايك دين قد أقيم له حفل وداع في أولتليك وأعد له خطاب مطول من 1500 كلمة، فإن ما حدث مع لورنسون يتناقض مع ذلك تماماً، حيث رحل الرجل في صمت ومن دون أي احتفال بما قدمه على مدار سنوات طويلة. في الحقيقة، يبدو الأمر غريباً بعض الشيء، حتى عندما نأخذ في الاعتبار حقيقة أن لورنسون لم يكن يظهر كثيراً على الشاشة منذ بعض الوقت، صحيح أنه كان لا يزال يعمل في العمل الإذاعي، وكان يظهر على الشاشة بشكل شبه منتظم في برنامج «فوتبول فوكس»، وكان يكتب عموده الأسبوعي لموقع «بي بي سي سبورت»، لكن شهادته كان قد بدأ في التراجع بشكل مثير للفضول، بالنظر إلى أن -إذا فكرت في الأمر للحظة- المعلق مشجع كرة القدم في هذا البلد قد أمضوا مئات، إن لم يكن آلاف، الساعات في مشاهدة لورنسون على الشاشة على مر السنين.

لقد كان ذلك شيئاً رائعاً لفترة طويلة، حيث كنا نستمع إلى هذه التجارب التي تشكل العمل كمحلل للمباريات مع نهاية الموسم الجاري في هودس شديداً. وإذا كان لاعب ليفربول ديفوك أوريجي قد أقيم له حفل شرفي بعد إعلانه الترحيل عن ملعب «أنفيلد» في نهاية الموسم، وإذا كان الحكم مايك دين قد أقيم له حفل وداع في أولتليك وأعد له خطاب مطول من 1500 كلمة، فإن ما حدث مع لورنسون يتناقض مع ذلك تماماً، حيث رحل الرجل في صمت ومن دون أي احتفال بما قدمه على مدار سنوات طويلة. في الحقيقة، يبدو الأمر غريباً بعض الشيء، حتى عندما نأخذ في الاعتبار حقيقة أن لورنسون لم يكن يظهر كثيراً على الشاشة منذ بعض الوقت، صحيح أنه كان لا يزال يعمل في العمل الإذاعي، وكان يظهر على الشاشة بشكل شبه منتظم في برنامج «فوتبول فوكس»، وكان يكتب عموده الأسبوعي لموقع «بي بي سي سبورت»، لكن شهادته كان قد بدأ في التراجع بشكل مثير للفضول، بالنظر إلى أن -إذا فكرت في الأمر للحظة- المعلق مشجع كرة القدم في هذا البلد قد أمضوا مئات، إن لم يكن آلاف، الساعات في مشاهدة لورنسون على الشاشة على مر السنين.

لقد كان ذلك شيئاً رائعاً لفترة طويلة، حيث كنا نستمع إلى هذه التجارب التي تشكل العمل كمحلل للمباريات مع نهاية الموسم الجاري في هودس شديداً. وإذا كان لاعب ليفربول ديفوك أوريجي قد أقيم له حفل شرفي بعد إعلانه الترحيل عن ملعب «أنفيلد» في نهاية الموسم، وإذا كان الحكم مايك دين قد أقيم له حفل وداع في أولتليك وأعد له خطاب مطول من 1500 كلمة، فإن ما حدث مع لورنسون يتناقض مع ذلك تماماً، حيث رحل الرجل في صمت ومن دون أي احتفال بما قدمه على مدار سنوات طويلة. في الحقيقة، يبدو الأمر غريباً بعض الشيء، حتى عندما نأخذ في الاعتبار حقيقة أن لورنسون لم يكن يظهر كثيراً على الشاشة منذ بعض الوقت، صحيح أنه كان لا يزال يعمل في العمل الإذاعي، وكان يظهر على الشاشة بشكل شبه منتظم في برنامج «فوتبول فوكس»، وكان يكتب عموده الأسبوعي لموقع «بي بي سي سبورت»، لكن شهادته كان قد بدأ في التراجع بشكل مثير للفضول، بالنظر إلى أن -إذا فكرت في الأمر للحظة- المعلق مشجع كرة القدم في هذا البلد قد أمضوا مئات، إن لم يكن آلاف، الساعات في مشاهدة لورنسون على الشاشة على مر السنين.

لقد كان ذلك شيئاً رائعاً لفترة طويلة، حيث كنا نستمع إلى هذه التجارب التي تشكل العمل كمحلل للمباريات مع نهاية الموسم الجاري في هودس شديداً. وإذا كان لاعب ليفربول ديفوك أوريجي قد أقيم له حفل شرفي بعد إعلانه الترحيل عن ملعب «أنفيلد» في نهاية الموسم، وإذا كان الحكم مايك دين قد أقيم له حفل وداع في أولتليك وأعد له خطاب مطول من 1500 كلمة، فإن ما حدث مع لورنسون يتناقض مع ذلك تماماً، حيث رحل الرجل في صمت ومن دون أي احتفال بما قدمه على مدار سنوات طويلة. في الحقيقة، يبدو الأمر غريباً بعض الشيء، حتى عندما نأخذ في الاعتبار حقيقة أن لورنسون لم يكن يظهر كثيراً على الشاشة منذ بعض الوقت، صحيح أنه كان لا يزال يعمل في العمل الإذاعي، وكان يظهر على الشاشة بشكل شبه منتظم في برنامج «فوتبول فوكس»، وكان يكتب عموده الأسبوعي لموقع «بي بي سي سبورت»، لكن شهادته كان قد بدأ في التراجع بشكل مثير للفضول، بالنظر إلى أن -إذا فكرت في الأمر للحظة- المعلق مشجع كرة القدم في هذا البلد قد أمضوا مئات، إن لم يكن آلاف، الساعات في مشاهدة لورنسون على الشاشة على مر السنين.

تحدث لالتنسيق الأوسط عن غبن يطل الممثل اللبناني

طوني عيسى: لا مانع من أن أكون حصاناً رابحاً في البطولة



بيروت، فاطمة عبد الله

كان طوني عيسى يحضر «المعكرونة» حين رن هاتفه. الطقس لطيف في «عمشيت» الساحلية المجاورة للبحر، حيث يسكن مع عائلته يعد لها الطعام بحب. يبحث الممثل اللبناني عن السكنة الداخلية فيجدها في روعة الأضياء: العائلة، والصلاة، والطبيعة، والأمل يتحسّر لإحساسه بالغين كاي نجم في لبنان لا ينال التقدير المستحق والفرص الكبرى. يأخذ من أجهه الممثل ناظم عيسى قيم الإنسان: «علمني الصبر وأن أستمّر في الحياة وفق قناعة (أعطينا خبرتنا كفاف يومنا)».



طوني عيسى بشخصية «يوسف» في «صالحون زهرة»

طوني عيسى من الممثلين الشباب الموهوبين. أدواره تحاكي المرء، ويستطيع التسديد من مسافات بعيدة. إنها الموهبة الملتحقة بالسوسامة، فنصبح أمام نجم. يُعرض له على تطبيق «تود» مسلسل «بيوت ورق» مع نجوم كيوسف الخال ويورغو شلهوب والديدا خليل. يصارح بالديدا خليل. يقول «إهدار للجهد»، يقول عن شخصيته: «صعبة، تعيش صراعاً داخلياً بين الحب من طرف واحد، والفهر النفسي المتزب من الطفولة وسوء معاملة الأهل. كراكيتير منظور بأحاسيسه، نارة هو طيب وأخرى قاس».

اللبناني أيضاً ضمن هذه الأوصنة. الشغف عنده ليس مرتبطاً مباشرة بالأجر المادي، بل يمثل بانديفاع الفنان: «انتظر فرصة قد تفتح الأبواب أمامي»، يراهن على الأمل. الدور الحلم؟ «سيرة حياة رئيس الجمهورية اللبناني السابق بشير الجميل». يستمد طاقة من والد رباه على الصبر. يراه المرحح، ولا يكتمل يومه من دون الاتصال به، Video call، لينال رضاه. نساله عن لقاءهما في مشهد، هل يظل طوني ابن ناظم، أم يلتحقان سريعاً بالشخصية؟ يجب أنهما يوجهان الملاحظات لبعضهما بعضاً، «بيبي هالجملة ما حبيتها، ظلمتها»، فيصغي الابن للنصيحة. «ثم نخرج من عباءة العائلة وننتقل في الدور».

وطوني عيسى مغن، حصد لقب رابع موسم «ديو المشاهير». امتهان الغناء برأيه، «صعب، فهو يتطلب إدارة ناجحة وشركة إنتاج وميزانية». قد يفكر بإصدار أغنية «بشرط ألا يهبط المستوى»، يخشى «دعسة ناقصة تؤدي إلى الهاوية، خصوصاً في هذا العصر، فلكل حساباته في السوشيال ميديا وبعض الانتقادات جارحة. الانتقائية صون السمعة».

عظمة الأمل، يحاول ضخمها في من حوله. لكن، ليس الأمل كاذباً أيضاً؛ يفضل تصديقه. يضرب مثلاً برجل وامرأة لم ينجبا الأطفال، لكنهما يتمسكان بحيط رفيع هو الأمل، أو شباب طموح يترقب فرصة لإثبات الجدارة. اقترحت زوجته عليه توظيف الحجاب وكوب الطائرة. رفض. «سنبقى».

عيسى: «يخفى أن تلحم على الشارح إنساناً بلا يد أو قدم، لتدرك أنك لا تزال بخير. الإيمان يسهل علينا أيامنا. أبحث عن سلاهي الداخلي لأمنح نفسي والأخريين طاقة تحرز على التحمل. ظروفنا في لبنان قاهرة، فاجأ للصلاة وتحمل المرحلة الصعبة» يتصالح مع نفسه حين يرى النعمة بعين شاكرة. «عندها يقول: «يا الله، لا أريد من الحياة سوى البساطة. الوليات لا تمنع الأمتان، لدي عائلة والأحوال ستتغير. أؤمن دائماً بالأفضل».

الممثل اللبناني طوني عيسى (الشرق الأوسط)

عبر استراتيجية تستهدف النخبة والأثرياء فقط

بيوت أزياء ترسخ مفهوماً «راقياً» للطبقية

لندن، جميلة حليفي



الصالون الحضري الخاص بكبار الشخصيات في محل دار المجوهرات «بوشرون» في دبي

مستقلاً خصصته لقسم العطور والماكياج، وأيضاً توظيف 3500 عامل جديد، والبقية تأتي ليست هذه المرة الأولى التي تثير فيها الدار الفرنسية الجدل والاستغراب، بكشفها عن طبقية كانت مستقرة قبل 2019؛ لكن تم تطبيعها بشكل علني هذا العام.

ففي غمرة الجائحة، وعندما كان العالم يعاني من الخوف والقلق من مستقبل اقتصادي غير مطمئن، قررت هي رفع أسعار حقائبها، مبررة ذلك بغلاء المواد الخام وأسعار الصرف المتقلبة. فقويتها الكلاسيكية «2,55» التي كانت تقدر به آلاف دولار في الماضي، تُقدر الآن بسعر 10 آلاف دولار، وهو ما اعتبره البعض جنوناً، بالنظر إلى أن سعر حقيبة «بيركبن» و«كيلي» حتى

الآن، وهو عدد أقل بكثير من عدد متاجر «غوتشي» أو «لويس فويتون» مثلاً. لهذا وتماشياً مع النجاحات التي حققها على مستوى الإقبال على منتجاتها، ارتأت أن تفتتح متاجر جديدة، بما فيها تلك التي تريد أن تخصصها حصرياً لزبائنها المميزين، ابتداء من 2023. تعيد دار «شانيل» الفضل في نموها إلى المجوهرات والساعات والأزياء على حد سواء، كما إلى استراتيجياتها الماكنة لتغريبات الأسواق، بما في ذلك تخصصها 1,8 مليار دولار للتسويق في عام 2021، واستثمار 758 مليون دولار في محلات جديدة في مراكز مختلفة في العالم، كثرانها مبنى ضخم في سان فرانسيسكو، وافتتاحها متجراً في منطقة راقية في ميامي، إضافة إلى حوالي 50 متجراً

الماضي، بافتتاحها محلاً خاصاً بالنخبة في نيويورك، فإن الخبر مر حينها مرور الكرام، وهو ما لا يمكن قوله على «شانيل»، كونها تهم شرائح أكبر من الزبائن، بعضهم تقتصر قدراتهم على شراء أحمر شفاه، أو قارورة عطر؛ لكنهم منتجات كفي لتغذية تلك الرغبة الكاملة والجامحة بداخلهم لدخول نادي الترف.

من هذا المنظور، كان من الطبيعي أن يثير الخبر الجدل على منصات التواصل الاجتماعي، ما بين مستنكر وغير مصدق. تثير «شانيل» كان جسماً نشره موقع «بي أو إف»، أن خدمة الزبون وإرضاءه هما الدافع الأول من اتخاذها هذه الخطوة. فهي تريد أن تتيج له فرصة تسوق مريحة تُخفف من معاناته من الانتظار في طوابير طويلة. فعد متاجرها لا يتعدى 250 متجراً

خلال جائحة فيروس «كورونا»، أطلق صناع الموضة كثيراً من الوعود، من تقنين الإنتاج، وتبني مفاهيم مستدامة، إلى اتخاذ تدابير إنسانية، وأخرى لحماية المناخ، وما شابه. مرت العاصفة، وكما يقول المثل: «ذاب الثلج وبيان المرج». لم يتخض عن هذه الوعود إلا الشيء القليل، وكان القيود التي أجبرنا عليها خلال الجائحة، لم تُخف شيئاً بضاهي الرغبة في الاستهلاك والسفر والانطلاق، إضافة إلى رغبة جامحة للحصول على كل ما هو متميز وفريد مهما كان الثمن. ومع ذلك، لا بد من الاعتراف بان هناك وعوداً وفي بها صناع الموضة، وإن كانت قليلة جداً. على رأسها أساليب التسويق التي أصبحت أكثر ابتكاراً وتفرداً، تغذي رغبة المستهلك في أن يشعر بالتميز. فالمحلات مثلاً لم تعد مجرد متاجر إسمنتية للقيام بمهمة الشراء؛ بل أماكن لقضاء أوقات ممتعة بدعواتها الحميمة وخدماتها الكثيرة.

على ابتكار محلات أقرب إلى الصالونات أخذت أشكالاً كشيرة، لم تعد تقتصر على تخصصات ركن من المحل لاستقبال كبار الشخصيات.

فدار «شانيل» أعلنت مؤخراً عن نيتها افتتاح محلات كاملة ومستقلة خاصة وحصرية، لن يدخلها إلا الزبائن المميزون من ذوي القدرات المالية العالية. ورغم أن علامة «برونيللو» كوتشيني في سبقتها إلى ذلك في ديسمبر كانون

تعيد دار «شانيل» الفضل إلى المجوهرات والساعات والأزياء، كما إلى استراتيجياتها الماكنة لتغريبات الأسواق، بما في ذلك تخصصها 1.8 مليار دولار للتسويق في عام 2021، واستثمار 758 مليون دولار في محلات جديدة بمراكز مختلفة من العالم

رفع الأسعار زاد من حجم الإقبال على منتجات «شانيل» (إ.ب.)

لقاء يجمع مسؤولي «هيئة التراث» بالحرفيين البيديين

ربط «الحرف» السعودية بالسوق يمنع اندثارها

الرياض: محمد هلال



أحد الحرفيين السعوديين (واس)

رغم التطور التي تشهده جميع نواحي الحياة في السعودية فإن الحرفيين السعوديين من جميع مناطق المملكة لا يزالون متمسكين بالحرف والصناعات اليدوية التي ظلت شاهداً على أسلوب حياة كان رائجاً في شبه الجزيرة العربية قديماً، وبرغم اندثار بعض هذه الحرف التقليدية فإن ارتباطها العريق بتاريخ وأصالة هذه المناطق مكّنها من الصمود رغم مرور عشرات الأعوام، فاعتزاز الحرفيين بهذه الحرف ساهم بشكل كبير في وجودها حتى وقتنا الحالي.

وتعرف الحرف التقليدية على أنها مهارات فنية يدوية تشكل مهنة ومصدر رزق أساسياً لأشخاص عرفوا بها، ويمتازون بمهارة عالية وأسلوب تقليدي في صنعها، مستعينين بمواد مصنوعة محلياً أو بعض ما يجل عنها لإنتاج مصنوعات لم يتغير وصفها الأساسي وأوليتها منذ القدم.

وتتركز أبرز الحرف التقليدية في السعودية في المصنوعات الخزفية، والمنتجات الخشبية والنجارة، والحداثة، والصناعة والحياكة، والنسيج، والصناعة الأوتوال منزلية من مشتقات المواد الزراعية، إضافة إلى الديباغة والخرازة والمصنوعات الجلدية، وصناعة القوارب ومستلزمات صيد الأسماك، وحرفة البناء وصياغة الذهب، وصناعة العطور.

وتحرص السعودية على المحافظة على هذا الإرث عبر الاهتمام بالحرفيين والمساهمة في تطويرهم وتحقيق متطلباتهم، لذلك نظمت هيئة التراث أمس (الأحد)، لقاءً افتراضياً مفتوحاً يجمع الرئيس التنفيذي

جودة التصميم والتفكير على

مناطق المملكة، والخدمات التي تقدمها الحرفيين من إسهامات ومباركات لبيوت الحرفيين. بالإضافة إلى ما تقدمه من دورات وبرامج تدريبية للحرفيين والحرفيات، واستعراض المعايير الفنية المعتمدة للمنتجات الحرفية التراثية اليدوية والمصنعة، بالإضافة إلى مشاركة عدد من خبراء ومتخصصي قطاع الحرف والصناعات اليدوية بهيئة التراث.

وقدمت الدكتورة داليا البيجي المدير العام لقطاع الحرف في الهيئة، عرضاً لأهم المبادرات التي يقدمها القطاع للحرفيين والمشاريع ومن أهم الفرص المقدمة، «بيوت الحرفيين»، والتي تهدف إلى تأسيس مفهوم مبتكر للحفاظ على الحرف اليدوية والاهتمام بها، وتطويرها كمصدر دخل وعنصر جذب للعاملين بها من خلال ورش العمل، وإيجاد المنافذ التسويقية، مما سيُسهم في بث الحيوية في مجال الحرف ورفع مستوى جاذبيتها للمجتمع، كما استعرضت أهداف قطاع الحرف والصناعات اليدوية بالإضافة إلى نطاق عمل القطاع.

كما تحدثت داليا البيجي عن مشروع موسوعة الحرف للمنتج الحرفي والعلامات التجارية للحرف اليدوية وهي «صناعة سعودية» و «بيوت الحرفيين»، بالإضافة إلى المشاريع والفرص المقدمة للحرفيين منها زيادة عدد المنافذ التسويقية والترويج لأعمال الحرفيين وزيادة العمل على الهدايا وتعزيز المشاركات المحلية والدولية، وشددت على أهمية الالتزام بالمعايير التي وضعتها الهيئة ومن بينها أصالة الحرف، وربطها بالهوية التراثية، إضافة للحرص على

مناطق المملكة، والخدمات التي تقدمها الحرفيين من إسهامات ومباركات لبيوت الحرفيين. بالإضافة إلى ما تقدمه من دورات وبرامج تدريبية للحرفيين والحرفيات، واستعراض المعايير الفنية المعتمدة للمنتجات الحرفية التراثية اليدوية والمصنعة، بالإضافة إلى مشاركة عدد من خبراء ومتخصصي قطاع الحرف والصناعات اليدوية بهيئة التراث.

وقدمت الدكتورة داليا البيجي المدير العام لقطاع الحرف في الهيئة، عرضاً لأهم المبادرات التي يقدمها القطاع للحرفيين والمشاريع ومن أهم الفرص المقدمة، «بيوت الحرفيين»، والتي تهدف إلى تأسيس مفهوم مبتكر للحفاظ على الحرف اليدوية والاهتمام بها، وتطويرها كمصدر دخل وعنصر جذب للعاملين بها من خلال ورش العمل، وإيجاد المنافذ التسويقية، مما سيُسهم في بث الحيوية في مجال الحرف ورفع مستوى جاذبيتها للمجتمع، كما استعرضت أهداف قطاع الحرف والصناعات اليدوية بالإضافة إلى نطاق عمل القطاع.

كما تحدثت داليا البيجي عن مشروع موسوعة الحرف للمنتج الحرفي والعلامات التجارية للحرف اليدوية وهي «صناعة سعودية» و «بيوت الحرفيين»، بالإضافة إلى المشاريع والفرص المقدمة للحرفيين منها زيادة عدد المنافذ التسويقية والترويج لأعمال الحرفيين وزيادة العمل على الهدايا وتعزيز المشاركات المحلية والدولية، وشددت على أهمية الالتزام بالمعايير التي وضعتها الهيئة ومن بينها أصالة الحرف، وربطها بالهوية التراثية، إضافة للحرص على

«جدة ويفز» عالم من الترفيه والمغامرات المائية على الحدود الزرقاء



طارق السنواوي

في (كان) كل يغني على ليلاه!

تختلف وتتعدد، وإحياناً تتناقض المشارب والأهداف، رغم أنه قد يبدو في الوهلة الأولى أن الاتجاه واحد.

الكل ذهب إلى (كان) الذي ودعناه قبل أقل من 48 ساعة، أسدلته عن الدورة الاستثنائية للمسابقة (75 عاماً)، فهو تاريخياً يحتل المرتبة الثانية بعد (فينسيا)، إلا أنه كمكانة وحضور، صار - على الأقل عربياً - يحتل قمة المهرجانات.

في كشف حساب نهائي وبنظرة (عين الطائر)، أقول لكم بضمير مستريح، إننا عشنا دورة ناجحة سواء في عدد الأفلام أو التكريمات، أحياناً تتفاقم مشاكل متعلقة بحجز التذاكر عن طريق الموقع بسبب كثافة التحميل، إلا أنه وعلى الفور تتدخل الإدارة لحسم الموقف، أو، وهو أضعف الإيمان، التقليل من تبعاته، ومن البديهي أن تحدث أخطاء، الفاصل هو أولاً الاعتراف، وثانياً مواجهة، وهو ما حدث أكثر من مرة.

بوجه عام لو عقدت مقارنة مع مهرجان (برلين) الذي حضرته دورته الأخيرة قبل ثلاثة أشهر، التي تحمل رقم (72)، أقول لكم بضمير مستريح، إن الكفة الراجعة قطعاً لصالح (كان)، تخفيف حالة الاحتراز في المطارات والطائرات والأماكن العامة قبل انطلاقه بأيام، لعب دوراً إيجابياً ولا شك، فلا يمكن أن تعيش المهرجان، وأنت في حالة ارتياح وتوجس واحتراز خوفاً من العدوى.

تبدو أسباب النجاح ظاهرياً خارجة عن إرادة المنظمين، فهي متعلقة بالسيطرة، أو لنقل بالقدرة على التعامل مع شطحات (الفيروس) لتصبح موجهته ممكنة، حتى إنه لم يعد يسأل عن سلبية فحص (بي سي آر) ولا عن ضرورة تعاطي ثلاث جرعات من (الفاسكين)، عدنا لزمان ما قبل (كورونا).

الصدفة لعبت دورها في الوصول بالاحتراز إلى أدنى درجة، إلا أنه كما يقولون، فإن (الصدفة لا تأتي إلا لمن يستحقها)، لو حسبانها بدقة لقلنا إن فريق العمل بقيادة المدير الفني للمهرجان تيرى فريمو نجح في جلب الأفلام الأكثر أهمية، واستطاع أيضاً إقناع عدد من نجوم هوليوود بالحضور، منحوا بالفعل المهرجان ألماً خاصاً، وهكذا تضاعف فرص النجاح واستحق المهرجان تلك الصدفة التي جاءت لصالحه.

كل من حضر (كان) له هدفه الخاص، عدد من النجمات العرب شاركن لما لهن من تأثير في محيطهن، فكن من علامات الموضة في الملابس أو المجوهرات، ولدينا أيضاً كثير من الأجنحة العربية وجدتها فرصة للإعلان عن الدورة المقبلة مثل (القاهرة) و(الجونة) و(قراي) و(الحمامات) وغيرها، مهرجان (البحر الأحمر) عقد أكثر من لقاء، من بينها تكريم المرأة المبدعة في مجال السينما، وُجدنا كسينما عربية وحصلنا في مسابقة (نظرة ما) على جائزة سيناريو للمخرجة الفلسطينية (مها الحاج) عن فيلم (حمى البحر المتوسط).

اللغة العربية شاهدها في أكثر من فيلم، حتى لو لم يحمل الجنسية العربية، عدد من الفضائيات العربية وجدت بالمهرجان ونقلت الفعاليات، مندوبو المهرجانات عقدوا الصفقات المختلفة للاتفاق على عرض الأفلام، المدينة انتعشت مجدداً وقفزت قطعاً الأسعار، فهذا هو حال (كان) التي تتنفس مرة واحدة، من العام للعام، كلما نجح المهرجان زادت هي الألقا وتالقا.

هذه الدورة، عادت مجدداً صواريخ الألوان الزاهية تملأ سماء المدينة، وهي تحتفل بالعيد الماسي للمهرجان، وشاهدنا بعد إعلان نتيجة لجنة التحكيم، كل يغني على ليلاه أو جائزته!



جانب من الفعاليات والأنشطة البحرية في منطقة «جدة ويفز» (الشرق الأوسط)



الأنشطة البحرية في منطقة «جدة ويفز» (الشرق الأوسط)

التنوع الثقافي للمدينة وتعدد المقومات السياحية والثقافية التي تتميز بها، وتوفير مختلف الخيارات للسياح والسكان من جميع الأعمار، ويعزز الموسم الصيفي أكثر متعة، كما تقدم دائما في المنطقة، تحديداً لعشاق الرياضة والفعاليات البحرية المختلفة، كما يهدف إلى تسليط الضوء على جدة وضمها إلى المجتمع العالمي وجعلها عاصمة السياحة والترفيه.

جيتي آي، سي دو آر إكس بي، وخصصت «جدة ويفز» منطقة للالعاب المائية يستمتع الزوار فيها بألعاب نفخ المياه المختلفة التي تجعل يومهم الصيفي أكثر متعة، كما تقدم المنطقة عرض لد فلي بورد، الذي يعرض خصيصاً في موسم جدة 2022، للترفيه عن الزوار على ساحل البحر الأحمر. وياتي موسم جدة هذا العام بهوية جديدة ورؤية تعبر عن

الغطس والسباحة وما إلى ذلك. وحرصت إدارة موسم جدة على توفير مغامرات الركوب الحر للدباب البحري (جيتسكي) للاستمتاع بالتزلج على الماء، والتي تعتبر من أشهر الأنشطة الترفيهية المائية الموجود في جدة، التي تنشط في الساعتين التي تسبق غروب الشمس، كما حرصت «جدة ويفز» على وجود الزلاجات المائية بأنواع مختلفة مثل: سي دو سبارك، سي دو

أحد مناطق موسم جدة 2022، تجربة استثنائية لنشاطات وألعاب مائية متنوعة منها تجربة سكوتر سيوبو الصديق للبيئة، لاستكشاف البحر مع الأصدقاء والعائلة والأطفال، ودراجات شيلر المائية المصممة للدفع عبر الماء، وزوارق الكاياك التي تسبق غروب الشمس، كما حرصت «جدة ويفز» على وجود القوارب والذهاب في رحلات بحرية مع الأصدقاء والعائلة

ووجدت إدارة موسم جدة في نسخته الثانية 2022، من شاطئ عروس البحر الأحمر، وفترة الصيف، طريقة لقضاء وقت ترفيهي حماسي وسط مياه البحر، مع مجموعة ألعاب مائية وأنشطة عالمية جديدة وتجارب بحرية ترفيهية تفصح عن الجانب الجمالي للبحر الأحمر وما يحوي من مصادر جذب سياحي. وتوفر منطقة «جدة ويفز»

جدة، أسماء الغابري يقدم موسم جدة 2022 قائمة بالأنشطة والفعاليات المائية الرياضية، في منطقة «جدة ويفز» لتصبح واحدة من المناطق التي يمكن للزوار القدوم إليها والاستمتاع بيومهم من خلال المغامرات الترفيهية المشوقة المستمرة من 18 مايو (أيار) وحتى 30 يونيو (حزيران) ضمن فعاليات موسم جدة 2022.

بمشاركة 40 فرقة وحضور الآلاف المشاهدين

مصر: مهرجان الطبول يختم دورته التاسعة بورشة فنية عالمية

لـ«الشرق الأوسط» إن «المهرجان باتت له مكانة محلية ودولية مرموقة، وأن السر وراء ذلك، يكمن في الإخلاص والدقة والحب». وأضاف أنه سوف «يسعى خلال السنوات المقبلة لنقل بعض فعاليات المهرجان إلى المحافظات الأخرى لتلبية رغبات الجمهور»، موضحاً أن «هذه الرغبة تتطلب مجهوداً ودعم كبيراً».

ويؤكد عبد الفتاح أن «المهرجان استقبل هذا العام عشرات الآلاف من المشاهدين في 6 مواقع، و40 فرقة محلية ودولية، تراوحت أعداد عناصرها ما بين 15 فرداً إلى 40 فرداً، لافتاً إلى أن «حفل الختام شهد مشاركة نحو 400 موسيقي من دول عدة لتقديم الورشة الفنية المشتركة».

وذكر عبد الفتاح أنه «يستمتع كثيراً بفكرة الحوار بين الثقافات والتجمع تحت مظلة واحدة وتقديم رسالة سلام من قلب القاهرة التاريخية»، وكرم المهرجان في حفل الختام عدداً من الفنانين منهم الفنان عديده موسى صالح (الأردن)، والفنان باكو دي لوسيا (إسبانيا)، والفنان ذاكر حسين (الهند)، كما سيتم تكريم جامعة كوريا الوطنية للتراث الثقافي لدورها المتميز في المحافظة على التراث الكوري.



د. انتصار عبد الفتاح رئيس مهرجان الطبول (الشرق الأوسط)



حفل الختام شهد مشاركة مئات الموسيقيين (الشرق الأوسط)

وخارجها. وقدم عبد الفتاح لأول مرة بالمهرجان «كورال الشعب»، وهو عبارة عن غناء والنحاح الجمهور مع الموسيقى العسكرية المقدمة بالمهرجان. ويحلّم مؤسس مهرجان الطبول والفنون التراثية بنقل بعض فعاليات إلى منطقة أهرامات الجيزة (غرب القاهرة) خلال العام المقبل، لاستغلال إضاءة الأهرامات ليلاً ومنظرها الفريد في نشر رسائل المهرجان، بجانب إتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن لحضور الفعاليات، بحسب عبد الفتاح، الذي يقول

جانب من الحضور الجماهيري بالمهرجان (الشرق الأوسط) بقيادة د. انتصار عبد الفتاح مؤسس ورئيس المهرجان. ويرى عبد الفتاح، أن الدقة والتعامل مع الجماهير الغفيرة بمنطق (الشركاء)، والرسالة التي يحملها المهرجان وراء السمعة الطيبة التي يحظى بها داخل مصر

حفل الختام شهد مشاركة مئات الموسيقيين (الشرق الأوسط) وحفل الختام شهد مشاركة مئات الموسيقيين (الشرق الأوسط) وحفل الختام شهد مشاركة مئات الموسيقيين (الشرق الأوسط) وحفل الختام شهد مشاركة مئات الموسيقيين (الشرق الأوسط)

يحلّم مؤسس مهرجان الطبول والفنون التراثية بنقل بعض فعاليات إلى منطقة أهرامات الجيزة (غرب القاهرة) خلال العام المقبل، لاستغلال إضاءة الأهرامات ليلاً ومنظرها الفريد في نشر رسائل المهرجان، بجانب إتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن لحضور الفعاليات

القاهرة: عبد الفتاح فرج رغم انشغال ملايين المصريين مساء أول من أمس، بمتابعة المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا، بين فريق ريال مدريد الإسباني، وليفيربول الإنجليزي، الذي يلعب له النجم المصري محمد صلاح، فإن آلاف المصريين من عشاق الموسيقى والفنكلم تراحموا بحضور حفل ختام الدورة التاسعة من المهرجان الدولي للطبول والفنون التراثية، بمسرح بندر يوسف، بقلعة صلاح الدين الأيوبي التاريخية، بعد احتفالات فلكلورية دامت أسبوعاً كاملاً، تحت رعاية وزارتي الثقافة والسياحة والآثار تحت شعار «حوار الطبول من أجل السلام».

وشهد المهرجان على مدار أسبوع كامل، حضور آلاف المشاهدين باروقة القاهرة التاريخية، على غرار مسرح بندر يوسف بقلعة صلاح الدين، ومسرح سور القاهرة الشمالي، بجوار باب النصر.

وضم فرقة من جاليات بنغلاديش، واندونيسيا، والسودان، وجنوب السودان، واليمن، والصين، والهند، وفلسطين، وتونس (ضيف شرف المهرجان)، وإسبانيا،

سودوكو

1	7					6	3
		5					
						5	
			6			8	4
3			2				
	8		7			2	
8			5			1	
9			1				
		6	8	3			5

الحل السابق

8	3	6	4	5	1	2	9	7
7	9	5	2	3	6	4	8	1
1	2	4	7	8	9	3	5	6
2	4	3	9	1	7	5	6	8
9	6	1	5	2	8	7	3	4
5	7	8	3	6	4	9	1	2
4	1	9	6	7	3	8	2	5
3	8	2	1	4	5	6	7	9
6	5	7	8	9	2	1	4	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

عربي عجم

● علي بن حسن جعفر، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى السودان، حضر أول ختام فعاليات برنامج السياح السنوي للهنج بالسودان، بمنطقة أبو جيرة بشرق النيل، وذلك بحضور وزير الشؤون الحيوانية والشباب والرياضة السودانيين، ووالي الخرطوم، وعدد من المسؤولين والدبلوماسيين والشخصيات المجتمعية، اشتمل البرنامج الختامي على عدد من الفقرات إلى جانب توزيع الجوائز وتكريم الفائزين.

● الدكتور عبد الله بن ناصر البصيري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية، التقى سعيد سعيود، والي ولاية وهران، وتم خلال اللقاء تناول المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

● حسن بن حمزة هاشم، سفير دولة قطر لدى الصومال، اجتمع مع آدم محمد نور مدوبي، رئيس مجلس الشعب بجمهورية الصومال الفيدرالية، وجرى خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، ونقل السفير رسالة تهنئة من رئيس مجلس الشورى القطري حسن بن عبد الله الغانم، وذلك بمناسبة انتخاب «مدوبي» رئيساً لمجلس البرلمان الصومالي. من جهته، دعا رئيس مجلس الشعب الصومالية، القطرية إلى مضاعفة دعمها للصومال حكومة وشعباً.

● إيلدار سليموف، سفير أذربيجان في عمان، أكد أول من أمس، بمناسبة العيد الوطني لبلادها أن الأردن كان في طليعة الدول التي اعترفت باستقلال جمهورية أذربيجان، تبع ذلك إقامة علاقات دبلوماسية ففتح آفاقاً واسعة للتعاون المتبادل بين البلدين، مؤكداً أن الملك الحسين بن طلال والرئيس الوطني حيدر علفييف، وضعوا الأسس المتينة للعلاقات الثنائية، وحددا مسارات تطويرها، وأشار إلى أن هذه العلاقات

شهدت خلال الـ18 عاماً الأخيرة، مرحلة جديدة من النمو والتطور بوتيرة مرتفعة.

● داليا فايز غبريال، سفيرة جمهورية مصر العربية في ياوندي، شاركت أول من أمس، في الاحتفالات التي تم تنظيمها في العاصمة الكاميرونية بمناسبة يوم أفريقيا، والتي تضمنت تنظيم وزارة الخارجية الكاميرونية اجتماعات على مدار يومين بهذه المناسبة تحت عنوان «2022 عام الغذاء في أفريقيا: تعزيز الأمن الغذائي في القارة من خلال تطوير النظم الزراعية والصحية والحماية الاجتماعية»، حيث استعرضت السفيرة الروابط التاريخية الوطيدة التي تربط مصر بدول القارة، وأوجه التعاون القائمة مع الكاميرون.

● فرانسيسكو توتي، لاعب كرة القدم الإيطالي المعتزل، قام أول من أمس، بزيارة المتحف القومي للحضارة المصرية، ضمن زيارته الحالية إلى مصر. وتفقدا «توتي» قاعات العرض المركزي والنسيج المصري، والموميوات الملكية، واستمع لعرض عن المتحف وتاريخ إنشائه، وما يضمه من مقتنيات أثرية تحكي تاريخ الحضارة المصرية على مر العصور، وأبدى اللاعب سعادته بهذه الجولة، وعظمة ما يضمه المتحف من مقتنيات فريدة لم يشاهدها من قبل، كما حرص على التقاط الصور التذكارية داخل المتحف.

● أشرف دبور، سفير فلسطين في لبنان، التقى أول من أمس، برئيسة مؤسسة الحريري للتنمية البشرية الاستدامة هبة الحريري، في مجدليون، في زيارة أشار السفير إلى أنها تأتي في إطار الحرص على التواصل المستمر مع هذا البيت الكريم لما له من مكانة كبيرة لدى الشعب الفلسطيني، وللتنشور في قضاياها الوطنية وفي شؤونهم الوجود الفلسطيني في لبنان، وجرى خلال اللقاء بحث الأوضاع العامة والوضع في المخيمات، والمستجدات في الأراضي الفلسطينية.

● أمل علفييفي، سفيرة مصر في كوتونو، استقبلها أول من أمس، وزير الزراعة البنيني جاستن دوسوهي، حيث تم استعراض التطورات التي تشهدها العلاقات الثنائية بين البلدين وبحث سبل تحقيق التعاون المشترك لتحقيق الأمن الغذائي لصالح شعبي البلدين في إطار التضامن الأفريقي، وأكدت السفيرة حرص مصر على تعزيز وتعميق أوجه التعاون الثنائي في المجالات المختلفة وفي مقدمتها قطاع الزراعة الذي يحظى بأهمية كبيرة لدى البلدين، كما أشارت إلى الدوروات التدريبية التي يقدمها المركز المصري الدولي للزراعة في عدة مجالات.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- عملة إسبانية - كوب «مكعوسة».

6- يعمل بالاجرة «مكعوسة» - للتفسير.

7- سحاب - جمع بنت «مكعوسة».

8- عهد - جبان.

9- عاصمة للبلين - قاعة للعدد.

10- عاصمة عربية - حيوان مقترس.

1- عاصمة تشيلي.

2- دولة فارسية - مصنع.

3- شعب «مكعوسة» لقياس السرعة.

4- قح الحرس - هوا، عليل - ضد ناضج.

5- سور حول العائد - حيوان جبلي «مكعوسة».

6- مدينة قبرصية - من عظام قرض الصور «مكعوسة».

7- نبات دهن «مكعوسة» قرأ.

8- حرج صلب - تشليلان.

9- علم - جمع نعم.

10- بحر - واضحة «مكعوسة» - بين اللين.

1- ممثل سوري.

2- ضد ليرس - آخر الليانات.

3- نشاهد - ليد.

4- قادم «مكعوسة» - مسنون «مكعوسة» - تشليلان.

5- 6- 7- 8- 9- 10-



نقاش مع زميلين كبيرين

تناول الزميلان البارزان، عماد الدين أديب «موقع أساس»، وممدوح المهيني «الشرق الأوسط»، النصيحة التي أعطاهما وزير الخارجية الأميركي السابق هنري كيسنجر، إلى أوكرانيا، بالتنازل عن بعض أراضيها لروسيا من أجل وقف الحرب وحل المشكلة. يعطي الزميلان صاحب النصيحة الأهمية لرجل بدأ حياته أستاذاً في هارفارد، ثم مستشاراً للأمن القومي، مضيفاً إليها وزارة الخارجية. وكان كيسنجر أسطورة سياسية من أساطير القرن الماضي، لقبه البعض مترنيخ (المنساوي). ورأى فيه البعض الآخر نسخة حديثة عن ميكافيللي.

يعتبر الأستاذ أديب أن الأخذ بنصيحة كيسنجر هو الحل، استناداً إلى عدد من التجارب والنماذج، بينها رفض العرب فكرة التفاوض في القضية الفلسطينية. ويعرب المهيني عن إعجاب بتاريخ كيسنجر الحافل، من دون أن يتبنى اقتراحه بشأن أوكرانيا.

الرجاء، أن تسمح لي بنقطة نقاش، لا جدل. والخلاف في المنطلق. فانا اعتقد أن كفاءات كيسنجر، أو سواء، لا تعني أنه على حق. نعم، هو صاحب رأي وشواهد ونماذج، لكن هذه لا تجعله صاحب حق. ويجب ألا يغيب عن بالنا أن الرجل أشرف على توسيع حرب الفيتنام إلى كمبوديا، وجعلها أكبر مصنع (ومعرض) للأطراف الاصطناعية في التاريخ. ولم يذهب بأميركا إلى مفاوضات باريس إلا بعدما أخذ الأميركيون يفرون من سابقون في مشاهد لا تُنسى. ولم تكن في أي حال سوى مفاوضات استسلام.

«سياسة الواقعية» التي طلع بها المفكر الألماني أوغست لودفيغ روثارد، منتصف القرن التاسع عشر، لم تصل كيسنجر إلا متأخرة كثيراً. ودعوته إلى التسليم بمنطق القوة وتسليم منح الأراضي المحتلة للمحتل لقاء التخلي عن بقية الأراضي، منطق واقعي فعلاً لكنه غير إنساني. حرر الفرنسيون بلادهم من الألمان، والأميركيون بلادهم من الإنجليز، والجزائريون بلادهم من الفرنسيين، والهنود من الإنجليز، والروس من النازيين، وفنلندا من الروس، والأمثلة كثيرة جداً.

من السهل على كيسنجر توزيع الأراضي وإصدار الصكوك من دافوس. لكن ربما أفضل له وللعالَم، أن يقرأ تقارير الأمم المتحدة عن أن عدد المهجرين قسراً على هذه الأرض بلغ 100 مليون إنسان هائمين في الجوع وشتى أنواع المذلات.

ليس كيسنجر نموذجاً يحتذى. وسيرته طويلة، لكنها غير مشرفة. هذا الرجل شركة مساهمة تعمل في تجارة القوة، ومؤلفاته مجرد محاضر دونها معاونوه، وأضاف هو إليها بعض الفذلات. تستحق الحياة، ويستحق هذا العالم، مفكرين يضعون الإنسان قبل أي شيء، وقادة مثل غاندي وماندلا وديغول وأنجيل ميركل وميخائيل غورباتشوف. طبعاً التفاوض أفضل من الحرب، لكن الحرية أفضل من الاحتلال، والحق أعظم من القوة.



هل يحتاج الروس والأوكرانيون إلى وسيط مختلف؟

الحديث الذي أدلى به «شيخ السياسة» الوزير الأميركي القديم، هنري كيسنجر، أمام منتدى دافوس الأخير، عبر الستاليت، وهو يدلف لنادي المائة من العمر، فرج جرساً لتنتيه العقول الغربية المهتورة. الشيخ كيسنجر صاحب خبرة خاصة في الشأن الروسي ودول شرق أوروبا، فهو - بعيداً عن جذوره الأوروبية اليهودية - من أهم وزراء الخارجية في التاريخ الأميركي، كما أنه صاحب اختصاص في العلاقات مع النخبة الروسية، وفي مقدمتهم الرئيس فلاديمير بوتين. منذ أول لقاء بينهما في سانت بطرسبرغ أول التسعينات، ومنذ ذلك الوقت ظل مقيماً على زيارات سنوية لروسيا ورجلها الكبير بوتين.

كيسنجر سح عكس تيار النخب الغربية، وقال صراحة إنه من الخطأ الخطير حشر الدب الروسي في الزاوية و«تركيع روسيا». وأنه يجب على أوكرانيا أن تحافظ على حيادها الدائم وتلتزم صراحة في دستورها بعدم الانضمام للناو.

رأي كيسنجر قابل بغضب عرمرمي من الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وكبار موظفي الخارجية الأميركية، وغيرهم. وهذا متوقع... ومن هؤلاء الناشرين على طول الحرب، الملياردير الأميركي جورج سوروس الذي دعا لحرب شاملة على بوتين وروسيا، من أجل ما وصفه بإنقاذ الحضارة الإنسانية.

لكن الشيخ الكبير المحرب كيسنجر شدد على أنه في كل الأزمات، يجب على المرء أن يحاول فهم الخط الأحمر للطرف المقابل.

هذا المناخ الغربي الحديّ الحربي القطعي الذي رفض مجرد نقاش أفكار رجل هو من نخبة النخبة الغربية السياسية حيال الأمر في المسرح الأوكراني، والحرب مع روسيا، يشعرا بعمق «الإنسداد» داخل الشرايين الغربية والدولية في تسهيل الأزمة الروسية وصون العالم من مخاطر استمرارها، التي بدأتها نرصدها يوماً بعد يوم. أزمات في إمدادات الطاقة والغذاء والنقل التجاري ومحن أخرى كثيرة مقبلة.

اتخيل أن خلق قنوات لتنفيس الأزمة وصناعة مساحة للحوار عوض صوت السلاح، بين موسكو وكيف، ربما يقع على عاتق طرف آخر غير أميركا ومن معها، أميركا التي لا تريد الإصغاء لشخصها كيسنجر، فهل يكون هذا الطرف المقبول من الروس والأوكران هم العرب؟ خاصة إذا تذكرنا كلنا في بداية الأزمة الاتصالات التي تمت في وقت واحد تقريباً، بين ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيسين الروسي والأوكراني؟

لا توجد أطماع جغرافية ولا جيوسياسية ولا عقد تاريخية، لدى هذا الطرف العربي تجاه الخصمين، ولذلك ربما كان موقف التؤدة والحكمة الذي اتخذته الرياض وبعض العواصم العربية، مقدمة مساعدة على إغراء الطرفين بالجلوس على مقاعد عربية... والبداية في الحديث الجاد... من يدري؟

اختبار رائحة يمهّد للتشخيص المبكر للأمراض العصبية

توصيل 10 روائح متنوعة بطريقة دقيقة في الوقت المناسب. وخلال الدراسة التي نشرت نتائجها في العدد الأخير من دورية «بروسيدنجز أوف ذا ناشيونال أكاديمي أوف ساينس»، تم تعريض المشاركين للروائح ثم طلب منهم تقييم مدى جاذبيتها أثناء ارتداء قبعات غير جراحية لعمل مخطط كهربي للدماغ (EEG)، وتسجيل الإشارات داخله.

بعدها قام الفريق بمعالجة بيانات مخطط كهربية الدماغ، باستخدام تحليل الكمبيوتر القائم على التعلم الآلي، لمعرفة متى وأين تمت معالجة نطاق الروائح في الدماغ بدقة زمنية عالية لأول مرة.

يقول مونغيهكو كاتو من كلية الدراسات العليا للعلوم الزراعية والحياتية بجامعة طوكيو في تقرير نشر على الموقع الإلكتروني للجامعة أول من أمس: «في وقت أبكر من الروائح الطبيعية، أشارت من الروائح المعروضة، بسرعة تصل إلى 100 مللي ثانية بعد ظهور الرائحة، مما يشير إلى أن تمثيل معلومات الرائحة في الدماغ يحدث بسرعة».

من جانبه، أوضح ماساكو أوكاموتو، الأستاذ المساعد بكلية الدراسات العليا للعلوم الزراعية والحياتية، أنه ظهر تمثيل للرائحة الكهربية بالدماغ في وقت أبكر من الروائح الطبيعية،

فعدنا تم إطلاق الروائح الكهربية (مثل الروائح الفاسدة والنتحة)، قامت أدمغة المشاركين بتمييزها عن الروائح المحايدة أو الطيبة إلى وقت مبكر يصل إلى 300 مللي ثانية بعد ظهورها، وقد يكون الإدراك المبكر في الدماغ للروائح الكهربية بمثابة نظام إنذار مبكر ضد الأخطار المحتملة، وهذا اكتشاف مهم للدراسة، كما أنه لم يكن معروفاً في مخطط كهربية الدماغ المسجل في فروة الرأس

سيسمح لنا بتقييم تمثيل الروائح من فترات زمنية في وقت مبكر مثل 100 مللي ثانية. ويضيف: «قد يكون أيضاً هذا التصوير الزمني عالي الدقة لكيفية معالجة أدمغتنا للروائح نقطة انطلاق نحو فهم أفضل لأنبات الأمراض التنكسية العصبية في المستقبل، مثل مرض باركنسون ومرض الزهايمر، حيث يكون الخلل الوظيفي في حاسة الشم علامة تحذير مبكر».

العلماء يحرصون على معرفة سلوك الحيوانات عبر «يوتيوب»

تندن، «الشرق الأوسط»
با ترى ما القاسم المشترك بين الأفيال الآسيوية وعناكب الطماوس والبيغمان المسمي «سنوبول»؟ أصبحت جميع هذه الحيوانات نجوماً في مقاطع فيديو انتشرت عبر الإنترنت، وحصدت عشرات الملايين من المشاهدات، حسب «بي بي سي» البريطانية، ويرى العلماء أن أنماط السلوك التي جرى تسجيلها عبر بعض مقاطع الفيديو تحسم بالأهمية من الناحية العلمية.

من ناحيتهما، كرست كل من سانجيتا شارما وبوخاريل وناثاشيكيتا شارما، اللتين تعملان في المعهد الهندي للعلوم، جهودهما بجبال الدراسة خلال الفترة الأخيرة لاستخلاص استنتاجات من مقاطع الفيديو المنتشرة عبر «يوتيوب» حول استجابة الأفيال للموت من جانبها، أوضحت سانجيتا أنه: «خلال ثلاث سنوات من العمل الميداني المكثف، شاهدت حالة واحدة فقط لوفاة فيل. إنه أمر نادر للغاية. لكن كل شخص تقريباً لديه كاميرا في الوقت الحاضر». ويستخدم الباحثون مصطلحات البحث مثل «موت الأفيال» و«ارتداد الأفيال على الموت»، تمكن الباحثان من رصد 24 حالة من الحيوانات تتفاعل مع جثث الآخرين.

وجرى تصوير مجموعات من الأفيال وهي تربت على أفراد الأسرة المتوفين بجذوعها أو تحاول على ما يبدو إحياءهم بالركلات، بل وتجمعت الأفيال، مثل الودقات الاحتجاجية، بجانب الرفات. عن هذا، قال ناثاشيكيتا: «سمعنا أيضاً أصواتاً هدير منخفضة، لم اسمعها من قبل قط».

وأضاف: «الشيء الأكثر لفتاً بالنسبة لي هو فيل صغير. في بعض الأحيان، يلتقطون فيلاً صغيراً مبتاً بجذوعهم ويسحبونه. حتى أن هناك حالات لفيلة تستخدم أنياباً لحمل صغيرها الناقص».

من جهتها، قالت سانجيتا إنه من الصعب تحديد ما إذا كان يمكن وصف هذا بأنه مكافئ الحزن أو الحداد لدى الأفيال. واستطردت بأن اهتمام الأفيال الواضح بالموث يشير إلى كيفية تفكير هذه الحيوانات ومدى ذكائها. أيضاً، تكشف مثل هذه المقاطع الصورة دليلاً على وجود عروض نادرة لذكاء الحيوانات في مكتبة الفيديو التي لا نهاية لها على ما يبدو لدى موقع «يوتيوب».

ويطبيعة الحال ليس من الضروري أن تكون باحثاً بمقاطع الحيوانات لتبدي اهتماماً بمقاطع الفيديو الخاصة بالحيوانات عبر الإنترنت، لكن العلماء ينقبون حالياً بشكل متزايد في هذا المصدر المتاح علناً لبيانات الفيديو. عملية من بعض اللقطات غير المتوقعة، والمسلية كوميدياً. عبر الإنترنت.

معجب بـ«أبل» يطارد أجهزتها النادرة

وزنيك، خلال فعالية محدودة في دبي العام الماضي. ووقع وزنيك على الكمبيوتر الذي سيطرح للبيع في المزاد.

وقال جريوال (كان ستيف وزنيك) متفاجئاً قليلاً خلال افتتاح حذف، ولا طريقة لحذف الأحرف لأنه كان يقدم نوعاً من تدفق المعلومات في اتجاه واحد من لوحة مفاتيح الجهاز إلى الشاشة». جريوال البالغ من العمر 44 عاماً، وهو هندي في الأصل ويعيش في دبي، سيرعرض أحد الجهازين للبيع في مزاد على موقع (إيباي). ويعتزم استخدام العوائد لتنظيم معارض مؤقتة في الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي، لإتاحة الفرصة للجمهور لمشاهدة المجموعة. سحنت الفرصة لجريوال للقاء المؤسس المشارك لشركة أبل ومصمم جهاز (أبل)، ستيف

يمكن أن تكون مشاكل إدراك الرائحة من الأعراض المبكرة للأمراض التنكسية العصبية، لذا فإن الكشف عن المزيد من القواعد العصبية لإدراك الرائحة يمكن أن يساعد في فهم هذه الأمراض وتشخيصها مبكراً.

وللمساعدة في هذا الأمر، ابتكر فريق من جامعة طوكيو اليابانية، جهازاً خاصاً يمكنه

حذاء يحرم سينمائياً السير على السجادة الحمراء

مونتريال - تندن، «الشرق الأوسط»
منع المخرج الكندي كيلفن ريدفيرز المنتمى إلى مجتمعات السكان الأصليين من الظهور على السجادة الحمراء في مهرجان كان السينمائي الخامس والسبعين لأنه كان يرتدي حذاءً تقليدياً من نوع «موكاسين»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويذكر أن هذا المخرج ينتمي إلى مجتمع Dene (ديني) للسكان الأصليين ونشأ في الأقاليم الشمالية الغربية لكاندا. وقال ريدفيرز

تفهم أمور كهذه. تسبب لي ذلك ببعض الحزن، ولا يزال الوضع كذلك حتى الآن عندما أفكر بالأمر. لقد خاب ظني. أغضبني Amandiers» للممثلة الفرنسية الإيطالية فاليريا بروني تيديشي في 22 مايو (أيار). وقال ريدفيرز لوسائل إعلام كندية كبرى إن مسؤولي الأمن في المهرجان منعوه من المرور على السجادة الحمراء، ولم يُسمح له بالعودة إلا بعد تغيير حذائه.

وأوضح عند عودته إلى فانكوفر بمقاطعة بريتش كولومبيا: «من الصعب لشبكة (بي بي سي) الكندية: «لقد نشأت على أسس ثقافية، ولأحدية الموكاسين أهمية كبيرة في هذا الإطار». وأضاف: «تفهم أن هناك قواعد لباس معينة على السجادة الحمراء، لذلك اعتقدت أنني إذا ارتديت برّة توكسيدو وربطة عنق، وقطعة تظهرني من السكان الأصليين، فسيكون ذلك مقبولاً». وأضاف ريدفيرز أن أحذية الموكاسين «تعتبر إلى حد كبير ملابس تقليدية ورمسية لدى أفراد ثقافات كثيرة في كندا».

مونتريال - تندن، «الشرق الأوسط»
منع المخرج الكندي كيلفن ريدفيرز المنتمى إلى مجتمعات السكان الأصليين من الظهور على السجادة الحمراء في مهرجان كان السينمائي الخامس والسبعين لأنه كان يرتدي حذاءً تقليدياً من نوع «موكاسين»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويذكر أن هذا المخرج ينتمي إلى مجتمع Dene (ديني) للسكان الأصليين ونشأ في الأقاليم الشمالية الغربية لكاندا. وقال ريدفيرز